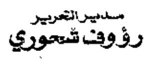
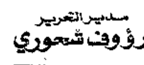
القبس

رئيس التحرير
جاسم أحمد النصف

مدير التحرير
رؤوف شحوري

١٦ صفحة — الاحد ٢٣ ربيع الاخر ١٣٩٥ — ٤ مايو (أيار) ١٩٧٥ — السنة الرابعة — العدد ١٠٦٠ — الكويت — ٥٠ فلسا

AL-QABAS, Sunday, 4 May 4th Year No. 1060 - Kuwait.

في القبس والأهرام — الجاسوس قطع السويس تحت غطاء المدفعية المصرية

ص ٨ - ٩



بعد عبد الناصر وجد محمد حسنين هيكل ان الوقت مناسب لمشاركة السادات في السلطة . وكان يرغب في تولي منصب رئاسة الوزراء .

● الحلقة الاولى من قصة هيكل بين عبد الناصر والسادات على الصفحتين ٦ و ٧ ●

عملية فدائية كبيرة فجر أمس
قصف الكنيست والوزارات في القدس بالصواريخ الثقيلة

بيروت — رويتر — اشا — أعلن الناطق العسكري الفلسطيني ان الفدائيين الفلسطينيين قصفوا فجر أمس بالصواريخ الثقيلة مجمع الوزارات ومبنى الكنيست الاسرائيلي في مدينة القدس .

وقال الناطق ان الصواريخ اصابت اهدافها مباشرة وكبدت العدو خسائر كبيرة جدا في الممتلكات والارواح .

واضاف يقول ان احدى مجموعات الصواريخ الثقيلة التابعة للمقاومة تحركت فجر أمس لضرب مجمع الوزارات ومبنى الكنيست ، وقد انطلقت الطلقة الاولى من الصواريخ في الساعة الرابعة والربع من صباح أمس حيث اصابت اهدافها واوقعت اضرارا كبيرة في الممتلكات والارواح .

وتابع الناطق يقول : وعندما هرعت سيارات الانقاذ والشرطة والجيش قام الفدائيون بعد ربع ساعة من انطلاق اول دفعة من الصواريخ باطلاق الدفعة الثانية حيث وقعت خسائر كبيرة بين الاسرائيليين .

وقال الناطق ان الخسائر الاولية في الارواح والممتلكات تقدر بانها كبيرة جدا .

— البقية على الصفحة — ١٦ —

قضية اليوم
رسالة فلسطينية مفتوحة

هذه رسالة فلسطينية جديدة ، مفتوحة ، الى البعيد والقريب ، بانه لاسبيل الى تجاوز الحقيقة الفلسطينية او الدوران حولها .

وهل من مجال لمن يحاول ان يغمض العين او يتهرب من هذه الحقيقة الثابتة ، أيا كان — ان يتجاهل هذه القذائف الثقيلة التي انهالت فجر أمس في اتجاه مجمع الوزارات ومبنى الكنيست في مدينة القدس ، رغم كل الاحتياطات الامنية الاسرائيلية ؟

انها رسالة صريحة واضحة ، جديرة بالقراءة والتامل من الرئيس فورد الذي سيجتمع بالرئيس السادات قريبا في النمسا ، والذي لايزال يداور حول موضوع الاعتراف الاميركي بمنظمة التحرير الفلسطينية .. ومن الوزير غروميكو الذي يتباحث الآن مع رئيس المنظمة ، ويكرر الضمانات السوفيتية لاسرائيل .. ومن كل المعنيين بالامر ، هنا او هناك .

وجديرة بالعبرة والمراجعة ، من رابين خاصة ، ليتاكد مجددا من أن أي ضمانات دولية او اجراءات وقائيةلايمكن ان تجعل اسرائيل في منجاة من الذراع الفلسطينية ، التي تزداد طولا وقوة ، واصرارا على الحق ورفضا لاي مساومة .

انها الحقيقة الفلسطينية ، التي تؤكد نفسها كل يوم ، وبشكل اشد وارسخ من اليوم الذي قبله ، وهذه رسالتها الجديدة امام وجوه كل المتهربين ، وستليها رسائل ورسائل .

« القبس »

اجتماع اللجنة اللبنانية — الفلسطينية

بيروت — رويتر — عقدت لجنةلبنانية — فلسطينية مشتركة أول اجتماع لها هنا امس برئاسة السيدرشيد الصلح رئيس الوزراء ، وحضور السيد زهير محسن رئيس الدائرةالعسكرية بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفه رئيسا للجانب الفلسطيني فيالجنة .

وكان قد اعلن عن تشكيل هذهاللجنةيوم الجمعة للتهدئة وتنظيم العلاقاتبين الجانبين اللبناني والفلسطيني فياعقاب الاشتباكات التي وقعت في الشهر الماضي .

وقال السيد الصلح للصحفيين انالاجتماع الذي استمر حوالي ٩٠دقيقة اتسم بالصراحة والايجابية منالجانبين« وقد تاكد ان الفريقين اللبناني والفلسطيني يسعيان جديا لازالةجميعرواسب الاشتباكات الاخيرة والعمل على الحؤول دون وقوع اي حادثجديد » .



المقدم ابراهيم الحمدي
تغييرات بالقيادات العسكرية





المقدم مجاهد ابو شوارب
موجود حاليا بالصين

تغييرات في القيادة العسكرية باليمن
اقصاء أبو شوارب وتعيين علي أبولحوم سفيرا بدمشق

كتب يحيى حمزة :

علمت « القبس » انه قد تم اجراء عدد من التغييرات في القياداتالعسكرية للجمهورية العربية اليمنية . وانه برغم ان هذه التغييرات كانت محدودة « عدديا » الا انها ذات مدلولات مهمة تتجاوز اعتبارات التغيير « العسكري » الى نطاق التغيير « السياسي »الداخلي فضلا عن انها تعكس الى حد كبير بعض الخلافات التي تفاعلت مؤخرا داخل الجهاز الحاكم في اليمن الشمالية وداخل مجلس القيادة ذاته . وكانت ابرز هذه التغييرات هي اقصاء المقدم مجاهد ابو شوارب — الرجل الثاني في مجلس القيادة بعد المقدم ابراهيم الحمدي — عن منصبه كنائب للقائد العام للقوات المسلحة اليمنية ، وتعيين المقدم أحمد الغشمي بدلا منه الى جانب استمراره كرئيس للاركان وعضو مجلس القيادة . كذلك تضمنت التغييرات ابعاد المقدم علي ابولحوم من منصبهالعسكري كقائد للاحتياط العام وتعيينه سفيرا لليمن في سوريا ، مع تعيين الرائد حمود قطينة قائدا للاحتياط العام .

ولم يعرف بعد على وجه التاكيد ما اذا كان المقدم مجاهد ابو شوارب سيبقى عضوا بمجلس القيادة ام لا ، وان كان المؤكد ان قرار ابعاده عن منصب نائب القائد العام هو خطوة نحو اقصائه عن عضوية مجلس القيادة ايضا سواء تم ذلك حاليا او في وقت اخر . والمعروف ان المقدم مجاهد موجود حاليا في الصين وان القرار اتخذ في غيابه .

— البقية على الصفحة — ١٦ —

وزير خارجية اليمن يتحدث الى « القبس »
(ص ٤)

السادات يزور الكويت والعراق والأردن وسوريا اعتبارا من ١٢ الجاري

القاهرة — اشا — أعلن هنا رسمياان الرئيس انور السادات سيقوم بجولة في ١٢ مايو الحالي تشمل زيارة كلمن الكويت والعراق والاردن وسوريا ثم يوغسلافيا .

وسيرافق الرئيس السادات في هذهالجولة وفد يضم السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية ، والسيداسماعيل فهمي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ، والدكتور اشرفمروان سكرتير رئيس الجمهورية للاتصالات الخارجية .

ومن المقرر ان يعود السيد مباركالى القاهرة بعد انتهاء زيارة كل من الكويت والعراق .

وكان السيد مبارك قد استقبل بعدظهر امس السيد حمد عيسى الرجيب سفير الكويت في القاهرة .

الكويت تنتظر بترحيب خطوة عراقية ايجابية لتسوية مشكلة ترسيم الحدود

ردا على سؤال « للقبس » عن رايهبالتصريحات التي افضى بها السيد صدام حسين نائب رئيس مجلس قيادةالثورة في العراق الشقيق لصحيفة « النهار » اللبنانية — نشرتها امس —جاء فيها ان العراق كان يلح باستمرار لترسيم الحدود بين البلدين وان الكويتلم تجب على مقترحات العراق ، قال مصدر مطلع ان المنطق القومي يفرضتسوية مشكلة ترسيم الحدود بين البلدين لان ذلك سيكون في خدمة الامةالعربية . وسينعكس على شكل تعاون بين البلدين في المجالات المتعددة ،وسيؤدي الى تكريس جهودهما لمواجهة القضايا المصيرية ذات المصلحة المشتركةواضاف يقول : ومن هنا مازالتالكويت عند رايها بخصوص تنفيذ الاتفاقياتالمعقودة بهذا الخصوص ، خاصة وان ترسيم الحدود سيكون له انعكاساتهعلى الاوضاع في منطقة الخليج بكاملها، وسينعكس على علاقات العراق الشقيقبالدول المجاورة التي وقع معها اتفاقيات مشابهة ، اذ ان هذه الدولسترسخ قناعاتها بنوايا العراق الشقيق الحسنة اتجاهها .

وقال المصدر ان ترسيم الحدودبين البلدين وتسوية هذه المشكلةسيفوت الفرصة امام جميع الجهات المعاديةالتي تحاول الاصطياد بالماء العكر . والكويت ترحب باي خطوة ايجابيةفي هذا الاتجاه من جانب العراقالشقيق وكذلك الامر فان مثل هذه الخطوةسيكون لها صداها لدى جميع الاوساط الشعبية الكويتية .

— البقية على الصفحة — ١٦ —

رأي
مجلس الامة وفضيلة التواضع

احتكار المعرفة لجهة واحدة ، ولموضوع واحد فيه شيء من الانانية و « النرجسية » غير المستحبة ، وبالمقابل فان التصدي لمناقشة القضايا العلمية التي تتطلب دراية وكفاءة على مستوى عال اقل ما يقال فيه انه استخفاف بالامور لا يليق بذهنيات حضارية يقال انها تعيش في القرن العشرين .

نحن نعرف ان موضوع النفط كان الى امد قريب قدس الاقداس الذي لا ينبغي ملامسته او الاقتراب منه ، فقد كانت شركات النفط الاجنبية التي تحتكر امتياز صناعة النفط تبذل كل ما في وسعها لابعاد ابناء البلاد عن هذا المجال ، وقد نجحت في ذلك الى حد بعيد ، وبقيت تعمل فوق ارضنا منذ ما قبل الحرب العالمية الثانية الى يومنا هذا ، دون ان تؤهل ابناءنا لتحمل مراكز قيادية فيها .. ولكن المتغيرات التي المت بحياتنا في السنوات الاخيرة قلبت هذه الصورة راسا على عقب .. بدات شركات النفط تسند بعض مناصبها المهمة لشبابنا الكويتي ، وبالفعل فاننا نجد اليوم خامات طيبة جدا من هذا الشباب في شركة البترول الوطنية وشركات النفط العاملة الاخرى ، تستطيع ان تناقش وتحلل القضايا النفطية بفهم علمي ، ووعي عميق بابعاد الموضوع وخطورته .

وما اثير امس في مجلس الامة من ان المجلس وقلة من اعضائه هم الوحيدون الذين يستطيعون التحدث في هذا الموضوع الشائك فيه نوع من المبالغة ، واحتكار صفة ليست متوقفة على اعضاء المجلس وحدهم ، فنحن نستطيع القول ان الكويت زاخرة بالخامات الواعية التي تستطيع ان تناقش مثل هذه المواضيع بدراية وفهم .

ولكن يبدو ان القول ان « النرجسية » بدات تطغى على تصرفات اعضاء مجلس الامة ، فيه شيء من الصحة .. فما ان يثار اي موضوع مالي او اقتصادي او قانوني الا ويتصدى له اعضاء مجلسنا باعتبار انهم الجهة الوحيدة التي تستطيع ان تقر وتناقش ، واية جهة اخرى تظل قاصرة عن الخوض فيه ، حتى ولو كان هذا الموضوع فنيا بحتا ويتطلب كفاءة من نوع خاص .

اننا في عصر يعتمد على التخصص ، ونحن نؤمن بعمل اللجان وبانسجام تخصصاتها العلمية لكي تنجز اعمالها بصورة افضل وليس بالضرورة ان يكون كل ما يطرح في مجلس الامة من اختصاص اعضاء مجلس الامة وحدهم .. وليس هنالك اي مانع من ان يستعين المجلس باللجان والخبراء لتصبح مناقشته اكثر وعيا .

فقليلا من التواضع ، والا فسيكون علينا ان نداوم لكي ننقل الكلمات التي تلقى في مجلس الامة على انها محاضرات جامعية !

جاسم احمد النصف

بعد أن تأخر وصوله للكويت ٢٤ ساعة
اليماني : لاتعليق على الوساطة السعودية قبل اتمامها
جلسة مغلقة صباح اليوم لوزراء النفط العرب

وصل في الساعة الحادية عشرة الاالربع من مساء أمس الشيخ احمدزكي اليماني وزير النفط والثروة المعدنيةالسعودي على متن طائرة سعودية خاصة . رفض اليماني أن يصرح بشيءعن نتائج محاولات الوساطة السعودية بين العراق وسوريا حول مياه الفرات،وقال ان من صالح هذه الوساطةالتي ما زالت جهودها مستمرة عدم التحدثبشيء عنها حتى تكتمل نتائجها . كان اليماني قد ابرق سابقا بانه لن يتمكنمن حضور الجلسة الافتتاحية للدورة الرابعة عشرة للمجلس الوزاري لمنظمةالاقطار العربية المصدرة للنفط بسبب اضطراره لتاخير قدومه الى الكويت منمساء الجمعة الى مساء السبت . ويعتقد ان سبب التاخير يرجع الىمشاركته في جهود الوساطة السعودية بين سوريا والعراق التي يبدو انهاتواجه بعض المنعطفات الحساسة .

هذا وقد تم في الساعة الخامسةوالنصف من مساء امس افتتاح اجتماعات المجلس الوزاري لمنظمة« الاوابك » العربية . واستمرتجلسة الافتتاح اكثر من ثلاث ساعات .وعلمت«القبس» ان البحث خلال هذه الجلسة قد اقتصر على بند انشاء الشركةالعربية للخدمات البترولية بالاضافة الى بعض البنود التقليدية العادية فيجدول الاعمال . وقد تم اقرار مشروع انشاء الشركة التي يبلغ راسمالها

— البقية على الصفحة — ١٦ —

مجلس الامة
الكويت تهنىء فيتنام وكمبوديا
السياسة النفطية : تاجل بيان الحكومة الى « الوقت المناسب » !
(ص ٢)

عاد عرفات لموسكو من أذربيجان

موسكو — اشا — عاد السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية والوفد المرافق له الى هنا امس ، بعد زيارة لمدينة باكو عاصمة أذربيجان استغرقت يومين .

وكانت زيارة الوفد الفلسطينيللاتحاد السوفيتي قد بدأت يوم ٢٨ ابريل الماضي .

بدأ ديستان زيارته للمغرب

الرباط — رويتر — وصل الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان الى هنا امس في زيارة رسمية للمغرب تستغرق ثلاثة ايام هي الاولى التييقوم بها رئيس فرنسي للمغرب منذ استقلاله قبل ١٩ سنة .

وكان الملك الحسن الثاني فياستقبال الرئيس الفرنسي عند وصوله .

لم يحل الخلاف العراقي — السوري

الرياض — الوكالات — قررت اللجنة الوزارية السعودية — العراقية — السورية لتسوية مشكلة نهر الفرات ، مساء امس ، ان يعود الوزيرانالسوري والعراقي ، السيدان صبحي كحالة ومكرم الطالباني الى حكومتيهما « لعرض وجهات النظر المتبادلة توطئة لعقد اجتماع اخر بعد تحديد المواقف» .

ويعني ذلك ان النزاع السوري — العراقي بهذا الشان ، لم يحل بعد خلافا لما كان قد ذكر في وقت سابق .

محتل قنصلية اسرائيل في جوهانسبرغ حاول الانتحار مرتين

جوهانسبرغ — رويتر — اعلن البوليس امس ان ديفيد بروتر الرجل اليهودي المسلح الذي احتل القنصلية الاسرائيلية هنا في الاسبوع الماضي واحتجز ١٢ رهينة فيها قام بمحاولتي انتحار في زنزانته في السجن مساء الجمعة .

وقال البوليس ان بروتر قطع في المحاولة الاولى شرايين احد رسغيه. اما المحاولة الثانية فكانت محاولة شنق .

ويواجه بروتر عقوبة الاعدام نتيجة سقوط قتيل واصابة ٢٧ شخصا اخر بجروح خلال حصار القنصلية .

بناء لطلب الاتحاد السوفيتي منع مسرحية تحية كاريوكا

القاهرة — واف — استجابت السلطات المصرية لطلب قدمته سفارة الاتحاد السوفيتي في القاهرة لوقف مسرحية تعرض منذ اكثر من شهر والتي تنتقد وتتضمن انتقادا الاتحاد السوفيتي .

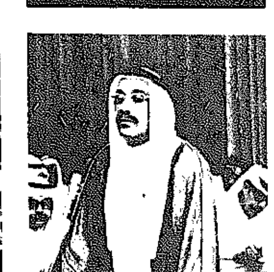
وذكر ان القادة السوفيت كانوا قد كرروا هذا الطلب خلال زيارة السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية لموسكو مؤخرا وانهم اسمعوه هناك شريطا مسجلا يعلق ما يرونه ماسا بهم في الوقت الذي تبذل فيه الجهود على اعلى المستويات لتسوية العلاقات بين البلدين .

ويتعلق الامر بمسرحية « يحيا الوفد » التي تقدمها فرقة تحية كاريوكا .




مجلس الأمة

مناقشة السياسة النفطية
الحكومة تتعهد بتقديم البيان في « الوقت المناسب »!


العتيقي : تفسير التصريح


الكاظمي : نتعهد بتقديم البيان



ع. حسين : الوزراء متضامنون

حوار وزاري بين جابر العلي وحمود النصف و « عيون وآذان » نيابية

النيباري : معلوماتنا من الاجانب

القطامي : نرفض ان نكون مجلس اخبار

كتب صالح نزال :

كان الخوف ان تبتلع « المواضيع النفطية » عدة جلسات لمجلس الامة ، وان يطول النقاش ويتشعب ، الا ان الحكومة كانت ذكية في « تأخير » البيان الذي طالب به عدد من الاعضاء في جلسة يوم السبت الاسبق ، ليناقشوه على اساسه . وبالفعل لو تقدمت الحكومة بهذا البيان في جلسة امس ، لطال النقاش كثيرا ، ولما انتهى الموضوع في عدة جلسات ، وكان ان تقدم عدد من الاعضاء في نهاية الجلسة باقتراح يتضمن ان يقفل باب النقاش ريثما تتقدم الحكومة بالبيان المطلوب حول السياسة النفطية في غضون اسبوعين ، الا ان وزير النفط وقف وقال « ارجو ، لظروف عامة يقدرها المجلس ان لا يتم تحديد المدة والحكومة على استعداد لتقديم البيان في الوقت المناسب ، وخلال هذه الدورة البرلمانية » .

وقد اضاع المجلس امس حوالي ساعة ونصف الساعة في مناقشة نقاط النظام ، وحدا الامر بالرئيس — لكثرة عدد الراغبين في الكلام في نقطة النظام — ان يسجل اسماءهم . وكان البعض من الاعضاء يطلب نقطة نظام دون ان يذكر على اي مادة يطلب ذلك ، والبعض الاخر يقف ويقول نقطة نظام على المادة كذا .. والمادة لا تمت بصلة الى الموضوع ، ودون ان يعرف ما هي ، حتى دون ان تكون لديه نسخة من اللائحة الداخلية ، وتجاوز البعض ذلك فكان يطلب نقطة نظام ثم يبدأ بمناقشة عامة للمواضيع النفطية .

وقد انتقد الاعضاء السياسة النفطية ، واصروا على ان تتقدم الحكومة ببيان يوضح هذه السياسة . وقال النائب النيباري ان الصحافة الاجنبية ومندوبي الصحف يعرفون اكثر من المجلس ، فهل تعتقد الحكومة ان هذه المسائل غير مهمة ، وهل من المعقول ان نبحث عن المعلومات في الصحف الاجنبية ، وقال زميله الدكتور الخطيب : ليست لدينا سياسة ولا توجد محطة واحدة ترسم مثل هذه السياسة ، ونحن نمشي « على البركة » . وطالب الاعضاء كذلك بتوضيح وتفسير مظاهر السيطرة الكاملة على الثروة النفطية التي تحدث عنها وزير النفط .

وناقش الاعضاء قرار الحكومة بامتلاك اسهم القطاع الخاص في شركة البترول الوطنية ، بين مؤيد ومعارض ، ووصف البعض القرار بأنه حكيم ، والبعض الاخر وصفه بانه « اغتصاب » . وطالبوا بتشكيل لجنة من المجلس لمتابعة الموضوع مع الحكومة ، والحصول على تعويض عادل للمساهمين . وفي نهاية الجلسة وافق الاعضاء على اقتراح بارسال برقيتي تهنئة الى الحكومتين الثوريتين في كل من فيتنام الجنوبية وكمبوديا ، لمناسبة انتصار الشعبين .

افتتح الرئيس الغنيم الجلسة حوالي التاسعة صباحا ، وتليت اسماء المعتذرين والغائبين ، ثم اعلن الرئيس ان الجلسة مخصصة لمناقشة التطورات النفطية الاخيرة بموجب قرار المجلس الذي اتخذه في جلسته التي عقدها يوم السبت الماضي .

● خالد المسعود : نظام ، الاخ جاسم الخرافي قال في الجلسة الماضية ان خالد المسعود انحاش من وزير الدولة ، وانا ما انحاش ، انا طلبت اذن .

● جاسم الخرافي : ارجو ان يوضح انني لم اقصد اي اساءة للعضو المسعود ، وانما كانت للدعابة .

● سالم المرزوق : نظام على المادة ١٦١ ، هناك مادة اخرى تقول ان على اللجنة المالية تقديم الميزانية قبل شهرين من موعدها وهو ١-٤ ، والى الان لم تنجز اللجنة هذه الميزانية ، وهذه مخالفة اسجلها عليها .

● خالد المسعود : هناك اقتراح بان تتقدم الحكومة ببيان حول السياسة النفطية .

● محمد الرشيد : كيف نناقش الموضوع النفطي دون بيان من الحكومة حول هذه الامور . وكيف نعرف الاسلوب الذي تسير عليه المفاوضات والاوضاع ، والسياسة النفطية .

● خلف العتيبي : اللجنة تبذل جهدها وتواصل اجتماعاتها .

● سالم المرزوق : اللجنة المالية ارتكبت مخالفة حسب اللائحة الداخلية ، وانا اتكلم عن ميزانية الدولة ، والمخالفة يتحملها ايضا مكتب المجلس ، مشاريع الدولة تتعطل ثلاثة شهور بسبب ذلك .

● جاسم القطامي : حتى يتميز الاعضاء كنه هذا الاقتراح الذي على اساسه تعقد جلسة اليوم ، فنحن في قلق على هذه الامور ، وطلبنا من وزير النفط ان يلقي بيانا في المجلس لنطمئن على السياسة البترولية ، ومن الافضل للوزير ان يتقدم ببيان نناقشه على اساسه . وهناك تناقضات في تصريحات الوزير المختلفة بهذا الشان .

● وزير النفط : اود ان ارد على نقطة اثارها الزميل القطامي بشان التناقض الذي اورده في تصريحاتي ، وحول السؤال الصحافي الذي طرحه علي احد الصحافيين الفرنسيين حول المدة التي يمكن ان نستولي خلالها على ثروتنا النفطية .

ولا يعقل ان يطلب مني الاخ القطامي ان اوضح لصحافي اجنبي الوقت الذي سنستولي فيه على كامل نفطنا ، وكان جوابي اننا في طريقنا الى تنمية الكوادر الفنية ، وفي الوقت الذي نقرر فيه تملكنا الكامل ، هو قرار حكومي نرى فيه صالحنا ويتخذ في الوقت المناسب الذي نراه نحن ولا يقرره صحافي فرنسي . في الجلسة الماضية ايضا ذكرت انني مستعد ان استمع للاخوة في المجلس لجميع الملاحظات التي يطرحونها ، والاراء التي ستطرح اليوم هي اراء قيمة سناخذ بها ، وباعتقادي ان المجلس والحكومة يسيران في خط واضح في هذا المجال .

ومن منطلق مواد اتفاقية المشاركة هناك نص يقول بالاستيلاء على كامل الثروة النفطية في مدة اقصاها سنة ١٩٧٩ . اذن الموضوع اتفق عليه بين المجلس والحكومة ، وسرنا في هذا الطريق ، ومن ثم اعلنا التملك والسيطرة الحكومية على حصتي غالف وبي بي اعتبارا من ٥ مارس ، والمفاوضات سارت حول المواضيع الفنية والتعويضات .

البيان لا شك سيطرح امام المجلس ، لكن لن احدد وقتا لذلك ، وبعد استكمال المفاوضات سنقدم راينا وبياننا الشامل عندها يستطيع المجلس مناقشتها وله ان يرفضها او يقرها فهو المرجع الاول والاخير في هذه الامور ، والان انا مستعد ان استمع الى جميع الاراء والملاحظات ، ولا ارغب ان نختلف حول الموضوع حتى لا يستفيد منه الطرف الاخر .

تناقض في التصريحات

● جاسم القطامي : الصحافة نسبية ، وكان من غير داع ان يصرح الوزير للصحافة . هناك تناقض في التصريحات الموضوع امام الشركات منتهي ، والنقاش حول التعويضات . الموضوع ليس فيه حرج ، وسنؤيد الاخ عبدالمطلب تاييدا كاملا اذا راينا انه على حق ، ولا يوجد هناك ما يمكن ان تستفيد منه الشركات . لذلك نطالب ببيان يوضح كل شيء .

● محمد الرشيد : الكلام الذي سمعناه من وزير النفط الان غير الكلام الذي سمعناه يوم السبت الماضي . واصر على ان يصدر الوزير بيانا حول السياسة النفطية فاما ان ندعمها او نعدلها او نرفضها .. ماذا نناقش الان ؟ الارتجال غير صحيح ونريد من الحكومة تحديد وقت لتقديم البيان .

يعرفون اكثر من المجلس

● عبدالله النيباري : قرر المجلس في الجلسة الماضية تخصيص جلسة لمناقشة المواضيع النفطية وفق بيان من الحكومة . وما تقدم به وزير النفط هو وجهة نظر ، والمجلس يجب ان يكون على بينة . هناك خطوات التاميم والمفاوضات وشروطها لدينا وجهات نظر عديدة تجاهها . والمجلس بحاجة الى ان يعرف مقدما ما هي سياسة الحكومة التي تسير عليها ؟ والسؤال هل التخطيط يسبق التنفيذ ام العكس ؟ نريد معرفة خطة الحكومة حتى لا نسير « عمياني » . ام ان الحكومة تعتقد ان هذه مسائل غير مهمة ، او تعتقد ان المجلس كله غير مهم . الصحافة الاجنبية ومندوبو الصحف يعرفون اكثر من المجلس . هل من المعقول ان نبحث عن المعلومات في الصحف الاجنبية . الحكومة تبيع النفط لمن .. لا ندري ؟ بكم .. لا ندري ؟ بموجب اي قانون .. لا ندري ؟ الحكومة غير مكترثة بالمجلس وهذه هي الحقيقة .

بيان شامل

● وزير النفط : اعتقد ان الكلام عن عدم اكتراث الحكومة غير وارد ، والحكومة لن تخطو خطوة الا وتاتي ببيان شامل عن سياستها النفطية ، لان المجلس هو المرجع الاول والاخير . الخطة وضعت في الدورة السابقة حول اتفاقية المشاركة ، بان تقوم الحكومة بالاستيلاء الكامل على ثروتها النفطية بموجب المادة السابعة . وهذه السنة تنفيذا للخطة المسبقة بين المجلس والحكومة ، راينا ان ننفذ عملية الاستيلاء . ولا نعتقد اننا في الوقت الحاضر نستطيع تقديم بيان ، وفي الوقت نفسه لا نقدر على منع المجلس من مناقشة هذه المواضيع . وتبين هناك اختلاف بيننا وبين المجلس ، وسرنا حسب الخطة الموضوعة . والحكومة سوف تتقدم ببيان شامل الى المجلس في الوقت المناسب .

لا ننتظر البيان

● د. احمد الخطيب : اطالب الاخوان الذين طلبوا تقديم بيان ان يعودوا عن مطالبتهم ، واخالفهم الراي واعتقد انه من الضروري بدء مناقشة الموضوع ، لان الوزارة شكلت بشكل ارتجالي ، دون ان تكون هناك صلاحيات محددة للوزارات المستحدثة ، ومنها المواصلات ، وبحكم وجودي في عضوية اللجنة الصحية ، فاني اعرف ان صلاحيات وزير الاسكان لم تحدد الا قبل شهر والوزارة انشئت منذ اربعة شهور .

ارجو ان لا نحمل الاخ عبدالمطلب الكاظمي كل الامور ، فقد اتوا به ورموه في هذا البحر ولنناقش هذه الامور حتى نساعد الاخ الكاظمي ونساعد رئيس مجلس الوزراء حول السياسة النفطية ، وهذا المجلس ، رغم ما يقال عنه ، مؤهل اكثر من اي جهة اخرى في البلد لمناقشة موضوع النفط . ولا ننتظر الوزير حتى يأتينا ببيان ، بل نساعده من خلال المناقشة حتى يستطيع تقديم البيان .

● خالد المسعود : الاخ عبدالمطلب يجب ان يعطى الفرصة حتى يصفي المجموعات التي حوله ويسيطر سيطرة تامة على مواضيع النفط .

● محمد الرشيد : نظام ، وزير النفط ارتكب خطا ثانيا عندما قال لا استطيع تحديد وقت . هل هذا يعني توقيت عمليات النفط الى ان يحين تحديد الوقت . اخالف الدكتور الخطيب انهم رموا الوزير في البحر ، فهو الذي قبل السباحة فيه باختياره . ولزام على الحكومة ان تحدد الوقت لتقديم البيان .

انقسام نيابي حول امتلاك البترول الوطنية والمطالبة بلجنة متابعة
برقيتا تهنئة الى حكومتي كمبوديا وفيتنام

مجلس اخبار

● جاسم القطامي : نحن الان في المبدأ ، وفي المدخل الى المناقشة ، ومن الاصول البرلمانية ان يدلي الوزير ببيان . ونرفض ان نكون مجلس اخبار ، لاننا لسنا مطمئنين ، والوزير يقول ان المجلس متفق مع الحكومة ، وحتى داخل مجلس الوزراء هناك خلاف ، فقد قرات تصريحا للاخ ابو انور (عبدالرحمن العتيقي) يقول فيه انه يعارض التاميم الكلي و٦٠ ٪ كافية حتى نستطيع ادارتها . النفط هو مستقبل البلد كله ، وسلق الموضوع لا يجوز .

الطريقي كان صادقا

● وزير المالية : لدي نقطة ايضاح ، حول ما قاله الاخ عبدالله الطريقي وهو صاحب راي سديد في الامور النفطية ، واريد ان اوضح وانا عضو في الحكومة انني لا استطيع القول اني ضد التاميم انما قلته في تصريح لمحرر في جريدة « الانوار » حول سؤال عما دار في الندوة البترولية التي عقدت في ابو ظبي ، قيل ان الاخ الطريقي يناقض نفسه ، وانا اعرف الاخ الطريقي واعرف قيمته .. وسئلت حول ذلك فقلت ان الاخ عبدالله الطريقي كان صادقا . وعندما كان في السابق يطالب بتاميم النفط كانت الثروات النفطية مسيطرا عليها اجنبيا . وكان موقف الدول النفطية لا يتعدى سوى انها الجهة التي تجبي الضرائب . اما الان وقد تحولت السيطرة الى الاجهزة الوطنية ، فان جميع عمليات الاشراف والتحكم اصبحت بيد الدول النفطية وهي المالكة مائة بالمائة لمنتجاتها ، وما نسبة الاربعين بالمائة الباقية الا مجرد كمية تباع لهذه الشركات بسعر اقل من السعر المعلن بنسبة معينة مقابل البيع بالجملة . وبالنسبة لوضع الكويت فيه شيء من الاختلاف ، اذ لدينا حقول ولدينا سيطرة تامة على الثروة النفطية ، والفرق الذي يعطى للشركات في السعر فيه ايضا شيء من مصلحة الكويت ، ولن تفرط الكويت في زبائنها القدامى مقابل فرق بسيط في هذا السعر خاصة اذا ما ساروا وفق ما تريده الدولة . هذا ما اردت ايضاحه بالنسبة للاخ الطريقي الذي اقدر اراءه .

● جاسم القطامي : انا لم اخالف رأي الطريقي ، لكن الراي الذي قاله الاخ العتيقي يختلف تماما مع الراي الذي قاله الاخ الكاظمي الذي قال اننا سيطرنا تماما على الثروة النفطية . شركات النفط لا تزال تستولي على النفط والحكومة لا تزال تبيع ٨٠ بالمائة من النفط الى هذه الشركات . والموضوع ليس موضوع كوادر فنية ، واتحدى ان يكون قد جرى اعداد مثل هذه الكوادر .

ليست لدينا سياسة

● د. احمد الخطيب : تصور الاخ جاسم ان الوضع مثالي ويطالب بسياسة الحكومة . نحن في الكويت ليست لدينا سياسة ولا توجد محطة واحدة ترسم مثل هذه السياسة ، لا في مجلس الوزراء ولا في مجلس التخطيط . نمشي على البركة ، وهذا موضوع مهم وخطير ، وفي هذا المجلس من الكفاءات التي يمكنها ان تساعد الحكومة في رسم السياسة النفطية ، حتى تصبح جلسات مجلس الوزراء هي لرسم سياسة الدولة .

● عبد الله الوزان : تسجيل دور على كلمة نظام لا يجوز . وعليك (مخاطبا الرئيس) ان تنظم الكلام وفق اللائحة ، ولا يجوز ان يطلب العضو نقطة نظام ثم يقف ويتكلم في الموضوع ككل .

الوزراء متضامنون

● وزير الدولة : حتى لا ندور في حلقة مفرغة نوضح نقطتين : ان كل ما صدر من قرارات في مجلس الوزراء يصدر بالتضامن ويوافق عليه جميع الوزراء وملتزمون به دون استثناء . الشيء الثاني هو موضوع الدعوة لهذه الجلسة ، وليس هناك حسب نص الدعوة بيان ، والحكومة وفق ما جاء على لسان وزير النفط ستقدم البيان في الوقت المناسب .

وطلب الرئيس تلاوة الاقتراح الذي قدمه الاعضاء واقر على اساسه مناقشة المواضيع النفطية .

الارتجال

● محمد الرشيد : النفط هو الدخل الوحيد للكويت . مع احترامي للوزير ، أقول أن الوزير الذي يصدر كتابا بتاريخ ٢-٤-٧٥ الى عدة اشخاص ، وبعد سبعة ايام يوجه كتابا آخر يقول فيه باعتبار الكتاب السابق لاغيا . ابهذا الارتجال تعالج المواضيع النفطية ، بعض الوزارات اذا ارادت شراء كرسي يستغرق ذلك يومين . ماذا يقول الناس عنا عن هذا الارتجال ؟ وماذا يكون حال البيان المطلوب تقديمه . وكيف اناقش وانا لا اعرف كيف يتم التعويض وكيف يتم البيع وغير ذلك . الكوادر موجودة . وبامكان الحكومة تكوينها . اعتبرها ضحكة رخيصة على الشعب الكويتي قام بها وزير النفط وهي تخفيض سعر البنزين . لان الوزراء راوا انهم فوق الشعب ورفضوا أن ياتي القرار من الشعب ومن المجلس . امتلاك البترول الوطنية اعتبره اغتصابا ، ويجب اعادة الحقوق الى اصحابها .

بصدد بيان شامل

● وزير النفط : بالنسبة لموضوع الكتب هي مسالة ادارية بحتة وتنظيم معين من اختصاص الحكومة . بالنسبة لتقييم اسعار اسهم البترول الوطنية ، قلت في التلفزيون ان هناك طرقا متعددة لحساب التعويض العادل للمساهمين ، منها حقوق هؤلاء المساهمين في الشركة ، وهناك ايضا متوسط السعر التجاري ، وهناك طريقة ثالثة هي حساب اقفال السوق قبل يوم الامتلاك . وهذا ما احتسب عليه السعر فعلا وهو سعر عادل بالنسبة لامتلاك الشركة . انا مع الاخ محمد الرشيد في موضوع التاني ، نحن بصدد اعداد بيان شامل حول الامتلاك الكامل للثروة النفطية . بالنسبة للكوادر الفنية قلت ان الشركة كان عليها أن تهتم بتنمية هذه الكوادر اكثر من غيرها . بالنسبة لتخفيض اسعار البنزين وانه مطلب شعبي ، فالحكومة جزء من هذا الشعب ، وسواء جاء القرار عن طريق الحكومة او عن طريق المجلس فهو شيء واحد .

● محمد الرشيد : الكتب مسالة ادارية ، انا اقول انه كان يجب ان تدرس . بعد ٧ ايام تلغي الكتاب وتقول انه مسالة حكومية ، اذن الحكومة تشترك معك في الخطا . امامي كتاب رسمي يقول ان شركة البترول الوطنية عندها ١٣٫٦١٥٫٠٢٥ دينارا ارباحها عن سنة ٧٤ ، واقول انني اخاف على القطاع العام في غياب القطاع الخاص عنه .

الموضوع خطير

● يوسف المخلد : اسجل في المضبطة ان ساعة كاملة ضاعت من وقت المجلس دون جدوى . الموضوع خطير وذو شقين : الاول هو السياسة النفطية والثاني هو استيلاء الحكومة على البترول الوطنية . وسابدا بالشق الثاني وكان عملا من الحكومة تشكر عليه ، لكن كان يجب عليها أن تبدأ بالشركات الاجنبية . الشركات الاجنبية لها ٤٠ بالمائة لكن الادارة بيدها . ولا نستطيع توظيف او تفنيش شخص الا بموافقة الشركات . شركة تربح في سنة واحدة ٢٥ مليون دينار وتستولي عليها ، لماذا لم يتم ذلك الاستيلاء عندما كانت الشركة تخسر . ولماذا هذه الشركة فقط ؟ اسجل للتاريخ أن الحكومة ارتكبت خطا كبيرا في امتلاك الشركة ، ليس من ناحية المادة ، وانما من ناحية الكوادر الفنية كذلك .

● وزير النفط : بعض النقاط تستحق أن توضح منذ البداية ، واؤكد ان موضوع الوقود في موانيء الكويت بكاملها تم الاستيلاء عليه بكامله . والعملية انتهت من ٥ مارس . وعن نقطة الشركات الاجنبية ، فانا اؤكد أن الاستيلاء تم على هذه الشركات من ٥ مارس وهو سابق لتاريخ تملك البترول الوطنية ، وتم وفق اتفاقية المشاركة . بالنسبة للخبراء الكويتيين والعرب ، اشارك الزميل المخلد ، واؤكد له اننا سائرون في هذا الطريق . وعندنا في شركة نفط الكويت ٢٨٦٨ منهم ١٣٤٠ كويتيا و ٩١٠ عرب ، وامريكان ١٦ وانكليز ١٣٠ وهندي وباكستاني ٢٣٠ والنسبة للتعريب عالية .

منكم واليكم

● يوسف المخلد : اريد الادارة والكوادر الكبيرة والقيادات ، وليس السواق والعمال والمستخدمين . أريد التعريب والتكويت ١٠٠ ٪ ، وانه لفخر لنا بجهود الشباب الكويتي اخذنا نصارع الشركات العالمية . الشركة أمانة في عنق الحكومة ، والقطاع الخاص منكم واليكم .

طقة بطقة

● عبد الله النيباري : كان يجب الالتزام بمحتوى الاقتراح ، وهذا يوضح ان على الحكومة ان تاتي ببيان يوضح اعادة تنظيم القطاع الاهلي . يمكن ان تحدث مناقشات وابداء ملاحظات مثل ما هو حاصل الان ، مثل لعبة « طقة بطقة » كل ما تكلم عضو يرد عليه الوزير ، بهذه الوسيلة لا يمكن ان نخرج بملاحظات . الوزير يعمل مع الجهاز القائم ، والحكومة تسير على نفس السياسة ، فهل من المعقول أن هذه الاجهزة ، والحكومة « قد الدنيا » تقصر عن الاتيان ببيان من خمس صفحات . هذه نقطة سوداء ، وعار على الحكومة ان تضع نفسها في هذا الموقف . بعد ساعة ونصف نناقش بيان او لا بيان . ثم هناك مسالة المعلومات وحتى تتوفر لنا الصورة الواضحة لا بد ان تكون هناك مثل هذه المعلومات . المواضيع النفطية تعجز عنها الاجهزة الكبيرة ، فكيف بنا نستطيع ان نلاحقها فرادى ، ونتابع عملنا في المجلس واللجان . ما حصل في السنة الماضية هو محاولة لربط الحكومة بشيء ما ، اتفاقية المشاركة الوزير الحالي كان ضدها وفي اخر الامر انقلب وصار معها . لم يكن هناك اتفاق بين الحكومة والمجلس في السنة الماضية ، بل لا يزال هناك خلاف . نريد من يفسر لنا ما الذي في قفص وزارة المالية حتى نعرفه ونناقشه . لا اقدر القول ان الحكومة استولت او لم تستول ، لانني لا اعرف . ومنذ تصريحات وزير النفط في الجزائر وفي الصحف ، ابحث عن مظاهر السيطرة فلا اجدها غير هذه التصريحات . كيف تكون لدينا سيطرة فعلية وواقعية ١٠٠ ٪ في حين أن السيطرة ٦٠ ٪ لا تزال شكلية ولم تطبق بالكامل . السيطرة الفعلية اقتصرت على قيام بعض اعضاء شركة الغاز والطاقة (كوجاك) بزيارة للشركة والعودة فقط .. من يبيع الـ ٦٠ ٪ حصتنا في نفط الكويت . وعلى اي اساس ووفق اي قرار . هناك موضوع الاسعار كانت ١١ر٥٤٥ ونزلت ١٠ر٣٦ ويبيعون للشركات بـ ١٠ر٥ دولارا ، لماذا نزلت الاسعار ولماذا نبيع باقل من السعر المعلن . عمليا اسعارنا نزلت من ١١ر٥ الى ٩ر٥ بفعل التضخم . هذا دليل واضح على ان الحكومة يجب أن تتقدم ببيان حول السياسة النفطية .

وانتهى الوقت المخصص للنائب للكلام وصوت على اعطائه فترة اخرى فلم يوافق كل الاعضاء حيث كان النصاب مختلا .

القرار مصادرة

● حسين مكي (تلا قرار مجلس الوزراء الذي اعلن فيه امتلاك اسهم البترول الوطنية) : كلمة امتلاك يجب أن تسترعي انتباهنا ، القرار ليس مصادرة ولا تاميما ، انني نعتبر قرار الحكومة مصادرة لانه لا يوجد اي نص دستوري حول الامتلاك . وتلا بعض مواد الدستور وقال ان مضمونها هو منع التاميم باي حال من الاحوال . ولذلك لم يكن أمام الحكومة الا شراء هذه الاسهم ، الم تكن للحكومة تجربة سابقة عندما اشترت الخطوط الجوية الكويتية والكيماويات البترولية .. فلماذا لم تطبق ذلك على البترول الوطنية . اذا كانت الحكومة تصر على الامتلاك وليس التاميم فانه في الحالة هذه يحكمنا النظام الاساسي للشركة ، وكان يجب دعوة الجمعية العامة غير العادية للشركة للنظر في هذا الشيء . هل شركة البترول كانت مسيطرة على الثروة النفطية ؟ الشركة كانت تشتري البترول من الحكومة بالاسعار المعلنة ، بينما كانت الحكومة تبيعه للشركات الاجنبية باقل من ذلك بمبلغ ٢١ سنتا في السنوات الاخيرة ، وقبل ذلك كنا ندفع ٥٠ سنتا اكثر من الشركات الاجنبية . وتقول الحكومة ان ذلك كان مقابل امتيازات التسويق المحلي للشركة مع ان الحكومة هي التي حددت سعر البيع في التسويق المحلي .

وانتهى الوقت الاصلي ، وصوت ايضا على اعطائه فترة اخرى فلم يوافق المجلس .

● عبدالله النيباري : هناك ملاحظات وجهت لوزير النفط لماذا لا يرد عليها .. سالته عن مظاهرة الاستيلاء الكامل على الثروة النفطية ، لماذا لا يوضح ذلك .

● ناصر العصيمي : نظام ، اذا اراد الوزير أن يرد على كل عضو فلن ننتهي .

● وزير النفط : استجابة لرغبة الاخوان أسجل ملاحظاتي وسارد عليها كلها .

عمل شرعي

● خالد المسعود : ما قامت به الحكومة عمل شرعي تشكر عليه اولا واخيرا والدولة للمصلحة العامة استولت على شركة نفط الكويت واسهم البترول الوطنية وهو عمل وطني . الواجب اولا على وزير النفط ان يدبر الكوادر ، لان الكوادر ربيت ودربت لتنفيذ ما تريده شركات النفط . الاخوان الذين يعارضون مبدأ التاميم ينظرون الى اقتصاد العالم الحر . في بريطانيا اخذت الحكومة تصادر كل شيء يتعلق بمصلحة الشعب . واستيلاء الحكومة عندنا على حصة البترول الوطنية ليس فيه ضرر على المجموع ، ولا بد من تضرر بعض الافراد .

أؤيد الحكومة تاييدا مطلقا دون تحفظ بالسيطرة الكاملة على جميع المؤسسات التي لها علاقة بقوت الشعب . هناك اخوان اهم اسهم لكنهم وضعوا المصلحة العامة فوق المصلحة الخاصة . وعلى وزير النفط أن لا تكون وزارته دولة داخل دولة ، وأن يكون الوزير واضحا وصريحا في مجلس الامة ، ونحن نعطيه وقتا للتنظيم ، وكنا نتمنى لو ان الوزير اتى ببيان ، واناشد مجلس الوزراء أن يعطي كل وزير اختصاصات وزارته ، والشباب الانكليز يجب أن يذهبوا (ديرتهم) ونأتي بشباب خريج يتولى ادارة شؤون النفط . قرار تخفيض البنزين ليس من مجلس الوزراء وانما من مجلس الامة السابق ، واعتبر هذا مسجلا لصالحه . ويجب على رئيس الوزراء أن لا يختص لوحده بموضوع النفط ، وأن يعطي الصلاحيات الكاملة للوزير ، اما أن وزير نفط موثوق به او يدور وزيرا غيره .

● عيسى بهمن : بودي ان الذين كانوا ينتقدون مجلس ٢٥ يناير يرون ماذا يحدث الان وهم موجودون معنا . نحن نناقش بدون نتيجة وندور في حلقة مفرغة . يجب أن نعطي فرصة لوزير النفط .

واعطى بقية دوره لحسين مكي ، فاعترض الرئيس وبعض النواب ، ثم وقف حبيب حسن حيات وتنازل له .

● حسين مكي (مكملا قراءة بيان مكتوب) : لولا ثقة الحكومة بكفاءة الشركة لما عهدت اليها بالتسويق وبادارة مصفاة الشعيبة . اين كلية البترول في الجامعة ؟

● خالد المسعود : نظام ، لا يحق لعضو في المجلس أن يستغل صفته في مجلس أو جهة اخرى ، الاخ حسين عضو مجلس ادارة في البترول الوطنية وهذا لا يجوز .

ستهدم بيوتا كثيرة

● حسين مكي : هل نفهم من ذلك ان الحكومة ستقوم بامتلاك صنع الغاز في شركة الناقلات وتقوم بذلك لوحدها؟ مساهمو شركة البترول عرضوا على الحكومة منذ سنوات الاستيلاء عليها عندما كان سعر السهم ٩ دنانير ، ويومها هابت « الحكومة والقطاع الخاص في سلة واحدة » فلماذا تاتي الان وتستولي على الاسهم . اذا اصرت الحكومة على عدم رفع سعر التعويض الى ١٠٠ دينار فانها ستهدم بيوتا كثيرة نتيجة للاضرار التي ستلحق بهم .

ثلاث نقاط

● جاسم الخرافي : يؤلمني أن نبدا بنقاش النفط وهو المصدر الاساسي لهذا البلد ، ونحن لا نعرف الاسس التي سنناقش عليها . انا مستعد ان اقبل اي تحفظ الا ما يمس الاقتصاد الاساسي للبلد .. والتخبط في النفط لا يجوز في موضوع البترول الوطنية احب ان اركز على ثلاث نقاط (١) المبدا (٢) المنفعة العامة (٣) التعويض العادل . وبودي أن يكون الخبير الدستوري معنا ، لانني رغبت القول انه حضر عند نقاش الدستور في المجلس التاسيسي ، وما تم في نقاش المادة (٢٠) من الدستور والتوصل الى كيفية التعاون العادل . أؤيد الزملاء بان المنفعة العامة هي المطلب الاساسي . واتطرق اليها فاقول هل استملاك الحكومة لشركة البترول الوطنية هذا من المنفعة العامة ؟ اريد أن اسجل كلمة للذكرى والتاريخ بان المنفعة العامة ليست في تاميم شركة البترول الوطنية لان اسلوب ادارة القطاع الخاص هو الافضل .

وزير النفط اعطى اسبابا ومبررات استغربتها من الوزير . فقد تطرق لوضع سياسة الدولة النفطية ، ما هي هذه السياسة ، انها غير موجودة . المشكلة التي تحصل أن هناك اشياء تنفيذية ، ومجال التراجع عنها بالنسبة للدولة صعب . القول بان الكوادر الفنية غير موجودة كلام مردود . في السنة الماضية انشئت شركة النفط والغاز والطاقة ، وكلف اناس مخلصون بالاشراف عليها . وزارة النفط ، احد الاصدقاء قال لي الوزير وزير شرف هل هذا يجوز . القطاع الخاص في البترول الوطنية كان اكبر سند لهذه الشركة ، فهو الذي انشا وساعد وسند كل الكوادر الكويتية ومنهم الزميل عبدالله النيباري . وعندما شكل مجلس ادارته شكله من القائمين على اعمال الشركة ، وقام بدور جيد في موضوع المصفاة . اما موضوع مساعدة الشركة ماليا فالدولة تساعد كل الشركات ولماذا تعاير البترول وحدها . الذي اخاف منه ان التاميم ما تم الا لتغطية عدم وضوح الرؤية للحكومة حول السياسة النفطية . وحتى نعرف دور البترول الوطنية ينبغي أن نعرف أن ٣٠ بالمائة فقط من ارباحها هي من ارباح التسويق الداخلي ، وان السبعين بالمائة الباقية هي من ارباح التسويق الخارجي ، رغم أن الشركة تشتري النفط بسعر اعلى من شركتي غالف وبي بي . فهل هذا يشكل تناقضا ، او أنه حصل ما يناقض رغبة الحكومة . وهل الحكومة اممت الشركة بناء على دراسة معينة ؟ لقد قررت الحكومة ما تريد في جلسة واحدة . التعويض العادل لا يعني سعرا اجتهاديا بل يعني تقييما للموجودات . عندما

البقية على الصفحة ١٦

شرباكة

الجليس الصالح .. وجليس السوء

الاصدقاء نوعان . الاول صالح والاخر طالح الله يبعدكم عنه ، قولوا امين يارب العالمين ، يقول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام ، « مثل الجليس الصالح والجليس السوء ، كمثل بائع المسك ونافخ الكير ، فبائع المسك اما ان تحتذي به او تجد منه ريحا طيبة ، ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك او تجد منه ريحا خبيثة »

وعندنا يوجد نوعان من الاصدقاء ، كما هو الحال في بلاد الله الواسعة ، فالواحد منا ان وفقه الخالق بصديق طيب سوف يجد منه الريح الطيبة ، ويجد منه كل الخير والصلاح ، اما ان كان قد وجد صديقا من النوع الاخر الذي ينفث الدخان الاسود ، تماما كسيارات النقل التي تستخدم الديزل في شوارعنا . وهذا الصنف سيكون للذي يصاحبه الدمار والخراب ، وتغلق الحياة امامه كل باب .

رجل كبير بالسن صادفته يوم امس مهموما حائرا في علاج ابنه العاق حاول باكثر من علاج ، لكن المسكين لم ينجح .

وفشل كما فشلت امريكا في فيتنام ، راح هذا الاب يندب حظه العاثر مع ابنه ويلعن الساعة التي فتحت الباب للتعارف بين ابنه « وشلة السوء » فقد تعارف عليها وراح معها في كل سلوك سيء ، سحك بيجاير ، وسباق بالسيارات « ونحشة » من الدورية وسهر في الليالي في اللعب « والهيصة والزمبليطة » والاب حائر في امر هذا الابن وطبيعي ان الامر الذي وصل اليه الابن العاق لم يكن يصل اليه لولا معاشرته لهذه النوعية من جلساء السوء . لقد فقد هذا الابن مستقبله واصبح ضرره اكثر من نفعه على ذويه وعلى المجتمع ، ومثل هذا « الطالح » كثيرون عندنا لكن هناك مقاييس تتفاوت فيها هذه النوعية ، بل وتفخر في كثير منها ايضا ، والاسى الذي يعانيه والد الابن المطفوق هذا ، يعانيه الكثير من الاباء ، وهي معاناة تنطلق من الوضع الذي تعيشه شلة السوء ، والسلوك الذي يأتي منها ، بقي شيء اخر الا وهو متى تعي هذه الشلة لمستقبلها وتعرف كيف يكون اختيار الصديق الصالح بدلا من الطالح ، هل فهمت تلك .. الشرائح ؟!

يوسف الشهاب

تعديل خطة الدراسة لتدريب خريجي معهدي المعلمين والمعلمات

اصدر وكيل التربية يعقوب الغنيم قرارا يقضي بتعديل الخطة الدراسية والمناهج المقررة للدورة التدريبية لخريجي معهدي المعلمين والمعلمات بحيث يكتفي باربع محاضرات في كل من ايام التدريب وبذلك تصل محاضرات الدورة الى ٢٠٠ محاضرة . واتاحة الفرصة للدارسين والدارسات في شعبتي الاداب والعلوم لحضور عدد من الدروس الفعلية في بعض المدارس تحت اشراف المحاضرين على أن تعقبها مناقشة مفتوحة . وكذلك اتاحة الفرصة للدارسين والدارسات بزيارة مدارس الوزارة وبعض المدارس الاجنبية في الكويت كنوع من الدراسة الميدانية والاطلاع على خبرات منتقاة . وكذلك استبدال منهج الثقافة العامة بنشاطات علمية وتطبيقية وثقافية كعرض الافلام العلمية والتربوية وغيرها . واقرار منهج للوسائل التعليمية لشعبة الاداب اسوة بشعبتي العلوم ورياض الاطفال وذلك بحدود ١٠ محاضرات .

أمير البلاد استقبل السويدي وتسلم رسالة من الشيخ زايد

مؤتمر الأمن الخليجي بانتظار المزيد من المعلومات

استقبل امير البلاد قبل ظهر امس بقصر السيف وبحضور وزير الخارجية صباح الاحمد ، وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة السيد احمد خليفة السويدي والوفد المرافق له والذي يضم بين اعضائه وزير التربية السيد عبدالله عمران تريم . كما حضر المقابلة سفير دولة الامارات لدى الكويت سيف علي الجروان وسفير الكويت لدى دولة الامارات السيد سليمان ماجد الشاهين . ونقل السويدي لامير البلاد رسالة شفوية من اخيه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة . وفي وقت لاحق قام وزير خارجية دولة الامارات بزيارة ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ جابر الاحمد ونقل اليه رسالة مماثلة .

نعلق اهمية على الاتصالات

وكان السيد احمد خليفة السويدي قد وصل الى البلاد في حوالي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس ، واستقبله في المطار وزير الخارجية صباح الاحمد ، ومدير ادارة المراسم خالد محمد جعفر وعدد من كبار المسؤولين . وتحدث السويدي عن زيارته الى الكويت فقال انها تاتي في نطاق الاتصالات الجارية بين الاشقاء في المنطقة ، وانني احمل رسالة شفوية لامير البلاد وولي العهد من سمو الشيخ زايد . واضاف ارجو ان تتاح لنا الفرصة للتحدث حول جميع الامور التي تهم منطقتنا وامتنا العربية بشكل عام ، والعلاقات الثنائية بين دولة الامارات والكويت بشكل خاص ، وقال السويدي اننا نعلق اهمية كبيرة على هذه الاتصالات خاصة في هذه المرحلة الخطيرة التي تمر بها امتنا العربية . اضف الى ان منطقتنا اصبحت من اهم واخطر المناطق في العالم .

امن الخليج

وعن زيارته لطهران تحدث وزير خارجية دولة الامارات فقال : زيارتي لطهران اعتبرها طيبة ، ونعتقد بان الاتصالات بين دول المنطقة مهمة جدا .. فالمنطقة مهمة لا لشعوبها فقط بل بالنسبة للعالم اجمع . اما فيما يتعلق بمؤتمر امن خليجي فقد علمت بهذا الموضوع اثناء زيارتي لايران ، ونحن ننتظر الاتصال بنا بهذا الشان ، حيث اننا لم نعرف التفاصيل بعد سوى ان هناك اتفاقا بين ايران والعراق على الاتصال بدول المنطقة والتشاور معها حول مؤتمر الامن الخليجي ، وبالطبع فان موقف دولة الامارات سيكون منسجما مع راي الدول الاخرى الشقيقة في المنطقة . وقد رفض السيد السويدي التعليق بشيء عما اذا كانت دولة الامارات ستوافق على المشاركة في مؤتمر للامن الخليجي واكتفي بالقول لا استطيع التعليق قبل ان تصلنا الدعوة .

المؤثرات الجديدة

وتناول وزير خارجية دولة الامارات ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد طعام الغداء في قصر ضيافة دسمان ، ويمكن اعتباره غداء عمل اذ خلاله بدات المباحثات . وبعد توقف قصير بعد الظهر عادا واجتمعا بحضور الوفد المرافق للوزير السويدي وبعض المسؤولين الكويتيين . وقالت مصادر مطلعة « للقبس » ان زيارة السويدي للكويت تاتي في وقت جرت فيه احداث كثيرة احدثت الكثير من المتغيرات ليس على صعيد العلاقات بين الدول العربية الخليجية ، بل على صعيد المنطقة بكاملها والعالم . فالتغييرات الجذرية في جنوب شرقي اسيا وما يمكن ان يحدث من تطورات هناك تركت ابعادا جديدة في العالم اجمع ونحن جزء من هذا العالم . وازاء متغيرات المنطقة والعالم لا بد من التشاور بالنسبة لمجريات الاحداث ومستقبل الاوضاع .

رسالة من الأمير إلى البكر

وفد عسكري برئاسة اللواء مبارك سافر أمس إلى بغداد

غادر رئيس الاركان العامة للجيش اللواء مبارك العبد الله الجابر البلاد صباح امس متوجها الى بغداد في زيارة رسمية تلبية لدعوة من اخيه رئيس اركان الجيش العراقي لحضور الاستعراض العسكري الذي سيقام لمناسبة ذكرى تاسيس الجيش العراقي. وادلى رئيس الاركان بتصريح قبيل مغادرته قال فيه : « يسعدني أن البي الدعوة التي تلقيتها من اخي رئيس الاركان العراقي مما سيعمق الروابط الاخوية القائمة بين بلدينا » . واعلن انه يحمل رسالة من امير البلاد الى اخيه الرئيس العراقي احمد حسن البكر . وكان رئيس الاركان قد قابل امير البلاد صباح امس واستاذنه بالسفر .

ويرافق رئيس الاركان في هذه الزيارة وفد عسكري يضم العقيد ثامر الطواري والعقيد الطيار عبد الله السميط . والمقدم الطيار اركان حرب بدر الصايغ والنقيب فالح عبد الله السالم .

وكان في وداع الوفد بالمطار العميد عبد الله فراج الغانم معاون نائب رئيس الاركان للعمليات الحربية وعدد من كبار ضباط الجيش .



رئيس الاركان العامة في المطار قبل مغادرته والوفد العسكري الى بغداد



اللواء مبارك عبد الله الجابر والعميد عبد الله فراج الغانم في صالون المطار قبل مغادرة اللواء مبارك الى بغداد

رسالة للامير من رئيس موريتانيا

تسلم امير البلاد قبل ظهر امس رسالة من الرئيس الموريتاني المختار بن داده ، حملها المبعوث الخاص السيد سليمان الشيخ سيديا ثم غادر الى بغداد ظهر امس . ولم يكشف النقاب عن محتويات الرسالة الا انه يعتقد بانها تتعلق بالعلاقات الثنائية والتعاون الاقتصادي بين البلدين .

خبراء الحوار يجتمعون في ٢٠ مايو

تلقت الكويت مذكرة من الامانة العامة للجامعة العربية تفيد بأنه تقرر عقد اجتماع للجنة خبراء الحوار العربي الاوروبي في العشرين من مايو الجاري بمقر الامانة العامة للجامعة في القاهرة . وتطلب الامانة العامة تسمية مندوب الكويت في اللجنة .

قبس محلي

قواعد السلوكية المهنية ..

من المتعارف عليه في جميع انحاء العالم في الاوساط الصحفية ان تشير وكالات الانباء الى مصادر اخبارها ، وخاصة تلك المنقولة من الصحف . وهنا في الكويت درجت الوكالات التي تحترم نفسها وتراعي حقوق الزمالة ولياقاتها على الاشارة للاخبار التي تنقلها عن الصحافة المحلية . ذلك ان صحافتنا غنية بالاخبار المحلية والخليجية . في الوقت الذي تتحمل فيه هذه الصحف المسؤولية المعنوية والقانونية عن نشرها لهذه الاخبار . وكانت وكالة انباء الشرق الاوسط في الماضي تشير الى مصادر اخبارها بكل امانة . لكن لوحظ منذ فترة اي بعد ان حدثت بعض التغييرات بين موظفي مكتبها في الكويت انها لم تعد تشير الى مصادر اخبارها . ومن المعروف ان المسؤولين هنا يتساءلون ويتسامحون خاصة وانها وكالة عربية . ولذلك نطلب من المسؤولين في الوكالة العودة عن مثل هذه الاخطاء ومراعاة لياقات المهنة وحقوقها والاشارة لمصادر المعلومات كما تعمل الوكالات المالية ولان ذكر مصدر الخبر ليس مهما للصحيفة مثلما هو مهم للجهة التي يهمها الخبر . وما نطالب به ليس بدعة وانما هو امانة في عنق مكتب الوكالة المفروض به ان تكون عنده اوليات واسس المهنة .

فهد العلي

وزير خارجية الدنمرك يصل اليوم

يصل الى البلاد في حوالي الساعة العاشرة من مساء اليوم وزير خارجية الدنمرك السيد كي. بي. اندرسون في زيارة للبلاد تستمر حتى السابع من الشهر الجاري . وسيقابل الوزير الدنمركي خلال هذه الزيارة امير البلاد وولي العهد رئيس الوزراء الشيخ جابر الاحمد . ويجري مباحثات مع وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد حول العلاقات الثنائية بين البلدين وقضية الشرق الاوسط والقضايا العالمية ذات الاهتمام المشترك . وسيقابل الوزير الدنمركي ايضا وزير المالية عبد الرحمن العتيقي ووزير النفط عبدالمطلب الكاظمي والمسؤولين في الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية . ويرافق السيد اندرسون وفد كبير من المسؤولين الدنمركيين . وسيصدر بيان صحفي بنتائج الزيارة .

غادر خدام الكويت بعد تسليم رسالتين للأمير وولي العهد من الأسد

محادثات الفرات لم تنجح !



صباح الاحمد وعبد الحليم خدام في المطار

غادر البلاد ظهر امس متوجها الى البحرين السيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السورية بعد زيارة قصيرة للكويت قام خلالها بتسليم امير البلاد ، وولي العهد رئيس الوزراء الشيخ جابر الاحمد رسالتين من الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد

واجرى مشاورات مع وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد حول الاوضاع العربية عامة ومشكلة مياه الفرات بين العراق وسوريا بشكل خاص .

وقبيل سفره قال السيد خدام حول الزيارة انها كانت للاتصالات وتبادل الاراء مع الاشقاء ، والرسائل التي حملتها تتعلق بمجمل الوضع العربي العام .

ونفى ان تكون جولته التي تشمل البحرين وقطر وابو ظبي بالاضافة للكويت مرتبطة باية مسائل اقتصادية .

وقال السيد خدام ردا على سؤال حول الاتفاق الذي تم التوصل اليه داخل اللجنة الثلاثية في جدة بشان النزاع السوري العراقي حول تقسيم مياه نهر الفرات . انه لايعلم شيئا في هذا الشان . واشار الى ان دمشق تتمنى ان يتم التوصل الى تسوية تتفق ومصالح الشعبين السوري والعراقي .

وأعرب الوزير السوري عن شكوكه فيما يتعلق باحتمال انعقاد مؤتمر جنيف قريبا . وقال : ان الولايات المتحدة سوف تحاول تعويض هزيمتها في فيتنام عن طريق التشدد في موقفها في الشرق الاوسط . وقال ان مشاورات يجب ان تجرى في هذا الصدد بين البلاد العربية .

وعلمت « القبس » من مصادر شبه رسمية ان زيارة السيد خدام تتعلق بصورة رئيسية بالخلاف القائم بين سوريا والعراق حول مشكلة مياه الفرات وخاصة بعد ان تطورت الاحداث بانسحاب سوريا من اللجنة العربية المكلفة بدراسة المشكلة واستمرار الحملات الاعلامية بين البلدين والتي سبق ان اتفق على وقفها .

واضافت هذه المصادر تقول انه يفهم من الكلام الذي ردده الوزير السوري انه لم يتم التوصل الى حل حتى الان بخلاف ما كان قد اعلن انه تم التوصل الى حل من خلال لجنة وزارية ثلاثية اجتمعت في السعودية .

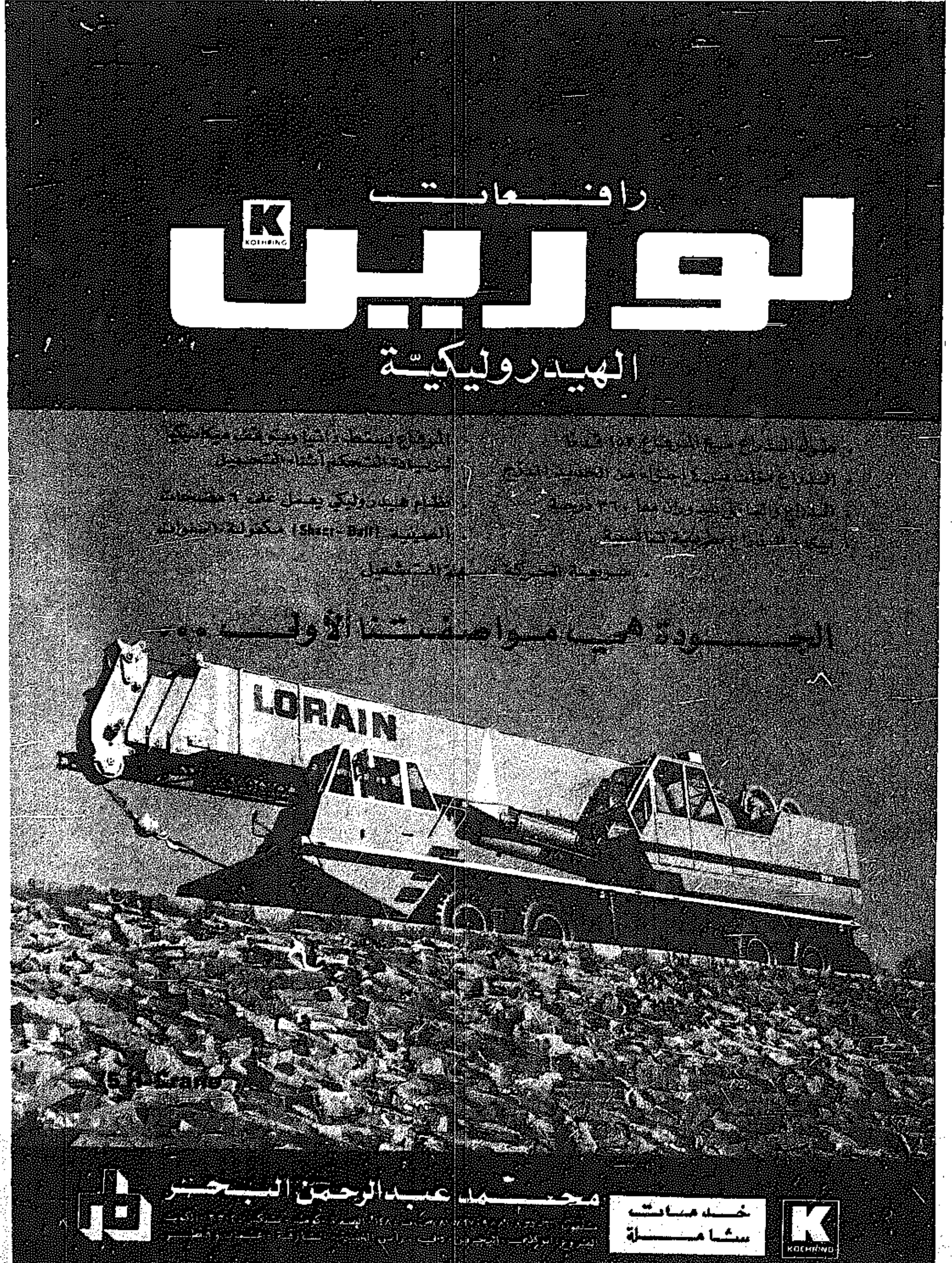
وكان في وداع السيد خدام بالمطار وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد ، ومدير ادارة المراسم السيد خالد جعفر والمسؤولون بالسفارة السورية في الكويت .

الراشد في السعودية بمهمة عاجلة

غادر البلاد قبل ظهر امس متوجها الى المملكة العربية السعودية السيد راشد الراشد وكيل وزارة الخارجية في مهمة وصفت بأنها عاجلة . وبالرغم من ان المصادر الرسمية لم تشا الافصاح بشيء عن مهمة وكيل الخارجية ، الا ان الدلائل تشير الى انها ذات علاقة وثيقة بالاوضاع والتحركات في المنطقة العربية عامة ومنها الخلاف السوري العراقي وفي منطقة الخليج بشكل خاص . ولا يستبعد أن يكون الراشد قد حمل رسائل من امير البلاد وولي العهد الى الملك خالد والامير فهد ولي العهد السعودي .

ومما يذكر ان السفير السعودي في الكويت قام خلال الاسبوع الماضي بمقابلة امير البلاد وولي العهد ولم يكشف النقاب عن اسباب المقابلة .





وزير خارجية اليمن في ختام زيارته القصيرة للكويت:

صباح الأحمد يزور صنعاء قريباً

أعمال التخريب مستمرة .. وعلى عدن تعديل سياستها

السلطات اللبنانية «تتستر» على جرائم اغتيال الشخصيات اليمنية

عبد الله الاصنج
وزير خارجية اليمن « الشمالية »

كتب يحيى حمزة :

تحدث السيد عبد الله الاصنج وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية الى «القبس» قبل مغادرته الكويت ظهر أمس عائدا الى صنعاء في ختام زيارته القصيرة التي لم تتجاوز ٢٨ ساعة. صرح بأن الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية قد قبل الدعوة لزيارة صنعاء في موعد قريب ، كما ان السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء اليمن قد جدد الدعوة للشيخ جابر الاحمد ولي العهد رئيس الوزراء لزيارة اليمن . قال السيد عبد الله الاصنج انه مطلوب الان من المسؤولين في الشطر الجنوبي من اليمن الكثير لتعديل سياستهم الداخلية والخارجية لتكون اكثر اعتدالا وتنسجم مع الاتجاه السائد في المنطقة. واضاف ان اعمال التخريب لا تزال مستمرة في المنطقة الوسطى من الجمهورية العربية اليمنية برغم ان المسؤولين في عدن قد نفوا « رسميا » مسؤوليتهم عنها ، الا انه يبقى واضحا انه طالما بقيت الجهات الرسمية في جنوب اليمن تتبنى بعض العناصر وترفع شعارات وحدوية ذات مضمون اجتماعي معين « مثل اليمن التقدمي الاشتراكي الموحد » ، فان ذلك سيعمل على خلق مناخ يساعد المخربين على ممارسة نشاطهم التخريبي تحت مظلة هذه الشعارات . كذلك صرح وزير خارجية اليمن بان حكومته تفكر جديا في منع مواطنيها من السفر نهائيا الى لبنان ، طالما بقيت السلطات اللبنانية وكانها « تتستر » على المتسببين في اغتيال الشخصيات اليمنية في بيروت .

وقد صرح السيد عبد الله الاصنج بان مقابلته مع صباح الاحمد وزير الخارجية كانت ودية وايجابية ، وانها جاءت في نطاق الاتصالات الدائمة بين المسؤولين في البلدين الشقيقين ، لدعم العلاقات الثنائية واستعراض الاوضاع العامة بالمنطقة ، خاصة أن الشيخ صباح الاحمد باتصالاته الواسعة وعلاقاته المباشرة مع العديد من المسؤولين في الحكومات العربية .. دائما ما يكون احد العوامل المساعدة لتبديد الغيوم في السياسة العربية بصفة عامة .

أوضاع اليمنين باثيوبيا

وقال السيد عبد الله الاصنج انه قام قبل زيارته القصيرة للكويت بزيارة لكل من اثيوبيا وأبوظبي .وترجع زيارته لاثيوبيا الى التباحث مع المسؤولين هناك حول أوضاع اليمنيين المقيمين في اثيوبيا والذين يبلغ عددهم نحو ٣٠ الف مواطن . وكان بعضهم قد تعرض مؤخرا لبعض المضايقات ، واضطر ٤٠٠ منهم الى النزوح الى مدينة « كسلا » بالسودان تاركين وراءهم ممتلكاتهم الشخصية . وقد وعدت الحكومة الاثيوبية بتسوية هذا الموضوع ، الا ان الحكومة اليمنية ستظل حريصة على متابعة الموقف مع السلطات الاثيوبية .

واضاف وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية انه خلال زيارته الاولى لابو ظبي قام بتسليم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من المقدم ابراهيم الحمدي رئيس مجلس القيادة اليمني ، كما قام بتسليم رسالة اخرى موجهة من رئيس وزراء اليمن تتعلق بمشروعات التنمية الزراعية وطريق صنعاء — مارب التي تتبناها دولة الامارات في اليمن ، وسيتم تنفيذ هذه المشروعات خلال الشهر المقبل .

لبنان «يتستر» على الجناة

وحول سؤال عن تدهور العلاقات بين اليمن ولبنان على اثر محاولة اغتيال السيد احمد الشامي في بيروت ، وقيام حكومة صنعاء باغلاق سفارتها في لبنان .. قال السيد عبد الله الاصنج ان الحكومة اليمنية قد وجدت نفسها مضطرة الى اتخاذ هذه الاجراءات ازاء تكرار جرائم القتل والاغتيال في لبنان ضد رجالات اليمن ومفكريها ، وعدم اهتمام الاجهزة اللبنانية المختصة باجراء التحريات «الجادة» ، مما جعلنا لا نستطيع الاستمرار في الاحتفاظ بسفارتنا في العاصمة اللبنانية ، او المشاركة في اي مؤتمرات عربية او دولية ستنعقد مستقبلا في لبنان ،وذلك حتى تعلن السلطات اللبنانية عن هوية الجناة والاشخاص المتسببين فيحوادث القتل الثلاثة السابقة للشخصيات اليمنية والحادث الاخير الذي اصيب فيه السفير اليمني احمد الشامي اصابات خطيرة .

واستطرد وزير خارجية اليمن الشمالية قائلا ان الامر يبدو وكان السلطات اللبنانية « تتستر » على الجناة في هذه الجرائم المتتالية ، والا فبماذا نفسر عجزها الغريب عن اعلان هوية الجناة .

ولذلك ... واذا لم تعلن السلطات اللبنانية عن شخصيات المتسببين في هذه الجرائم ، فان حكومة صنعاء تفكر جادة في منع مواطنيها من زيارة لبنان ، وايقاف العلاقات الدبلوماسية بصفة دائمة بين البلدين ، والاكتفاء بسفيري اليمن في كل من سوريا والاردن .

مطلوب من عدن تعديل سياستها

وحول العلاقات بين شطري اليمن تحدث السيد عبدالله الاصنج «للقبس» بصراحة ... وقال ان المطلوب حاليا من المسؤولين في اليمن « الجنوبية » الكثير بتعديل سياستهم الداخلية والخارجية على حد سواء ، حتى ينسجموا والاتجاه السائد في المنطقة العربية عموما وشبه الجزيرة العربية بصفة خاصة .

واضاف ان المؤتمر السادس للجبهة القومية الذي عقد مؤخرا في عدن لم يسفر عن نتائج ايجابية تؤكد الخط الجديد « المعتدل » المطلوب من حكومة الجنوب ، الا اننا نامل ان يكون قد تم شيء في هذا الصدد والاتجاه وراء كواليس المؤتمر .

واستطرد يقول ان المسؤولين في الشطر اليمني الجنوبي قد تبنوا سياسة متطرفة لفترة طويلة ، واصبحوا اسرى للمواقف التي فرضوها على انفسهم . الا ان الاتجاه العام في المنطقة وتسوية المشكلة العراقية الايرانية لا بد ان يكون لهما اثارهما الايجابية على الموقف بالمنطقة ، وان يكونا عاملا مساعدا يجعل الاخوان في عدن ينهجون سياسة اكثر اعتدالا .

أعمال التخريب مستمرة

وقال وزير الخارجية اليمني ان اعمال التخريب ما زالت مستمرة في المنطقة الوسطى من الجمهورية العربية اليمنية ، ولن ينته هذا النشاط التخريبي الا بتعاون كامل من السلطات في جنوب اليمن وشماله .

وقال ان المسؤولين في الشطر الجنوبي من اليمن ينفون « رسميا » اي صلة لهم بهذه العمليات ، حتى عندما اطلعوا على الوثائق والمستندات التي لدى حكومة صنعاء في هذا الصدد . لكن يبقى واضحا انه طالما ان الجهات الرسمية في جنوب اليمن تتبنى بعض العناصر ، وترفع شعارات مثل « اليمن الاشتراكي السعيد » و« اليمن التقدمي الموحد » ، فانها تستمر في ارتكاب خطا خلق مناخ يساعد « المخربين » على ممارسة نشاط التخريب تحت مظلة هذه الشعارات « الرسمية » ، بينما نحن نؤمن في شمال اليمن ان وحدة اليمن هي قدر ومصير ، الا ان محتواها الاجتماعي هو من حق الشعب اليمني الواحد وحده ، الذي عليه ان يقرر هذا المحتوى والمضمون الاجتماعي دون ان يكون لحكومتي اليمن الراي النهائي في تحديده .

السعودية ومصفاة للبترول

وحول العلاقات بين اليمن والسعودية بعد وفاة الملك فيصل . صرح السيد عبد الله الاصنج بان هذه العلاقات تتميز بالتعاون المشترك ، حيث تتلقى الجمهورية العربية اليمنية الكثير من المساعدات السعودية في مجالات التعليم والاقتصاد ، كما ان السعودية تقوم بتغطية العجز الدائم في ميزانية اليمن . وليس هناك اي تغيير في طبيعة هذه العلاقات ، او في حجم التعاون والمساعدات بعد وفاة الملك فيصل ،بل ان هناك اتصالات حالية لتطوير هذا التعاون ليشمل بعض المشروعات الاستثمارية المشتركة بين البلدين خاصة في مجال الزراعة ، وفي الطيران ، وفي انشاء مصفاة للبترول في اليمن .

استمرار الفترة الانتقالية

وبالنسبة للاوضاع الداخلية في اليمن الشمالية قال وزير الخارجية اليمني انه يجري حاليا الاستعداد لاجراء انتخابات عامة في اليمن تمهيدا لتشكيل مجلس شورى جديد نظرا لانتهاء فترة المجلس الحالي . وسيقوم المجلس المنتخب الجديد باعادة النظر في الدستور وتحديد نظام الرئاسة في الدولة وهل يبقى نظام المجلس الرئاسي ، ام يطبق نظام رئاسة الجمهورية ، وان كانت غالبية الاراء تحبذ الاخذ بنظام رئاسة الجمهورية

وحول تاريخ انتهاء المرحلة الانتقالية الذي حدده مجلس القيادة اليمني بيوم ١٣ يونيو المقبل على اساس انه يوافق مرور عام على حركة التصحيح اليمنية .. قال السيد عبد الله الاصنج ان هناك اجماعا على ضرورة استمرار هذه المرحلة الى ما بعد ذلك التاريخ ، لحين الانتهاء من اقرار نظام مستقر للدولة ، ولحين الانتهاء من اجراء الانتخابات العامة وتشكيل مجلس الشورى الجديد واعادة النظر في الدستور .

واضاف ان المقدم ابراهيم الحمدي لايزال على رايه في عدم ترشيح نفسه كرئيس للجمهورية ، الا ان مجلس الشورى يمكنه ان يقوم هو بهذا الترشيح ويطرحه على الشعب .

وختم حديثه بقوله ان اهم ما تحتاج اليه اليمن هو الاستقرار ، ولهذا فان الجمهورية العربية اليمنية تحاول جهدها حاليا خلق « مركزية السلطة » كعنصر اساسي لتامين سير المشروعات الانمائية ، على اساس ان وجود سلطة مركزية قوية هو من الضروريات التي يتطلع اليها ابناء اليمن كوسيلة لتطوير البلاد وتنميتها .

مرسوم بسحب الجنسية من ٤ أشخاص

صدر مرسوم بسحب الجنسية الكويتية من كل من : —

أ — سالم مسفر عايض القحطاني. ب — عبدالقادر حسين عفاني . ج — عنبر شناده العقيلي . د — محمد رفيع صادق .

كما نص المرسوم على سحب الجنسية الكويتية ممن يكون قد كسبها مع او عن اي من هؤلاء الاربعة .

الكويت تحتفل باسبوع المرور العالمي

تحتفل الكويت والعالم اليوم باسبوع المرور .. وقد اعدت وزارة الداخلية بالتعاون مع الوزارات الاخرى والهيئات والمؤسسات ، برنامجا حافلا للاحتفال بهذا الاسبوع .. ويتضمن .

- اقامة لافتات كبيرة في الشوارع الهامة بالمدينة لنشر الوعي المروري .
- تم تسجيل برامج خاصة تحوى فقرات توعيسة تتخللها الاغاني والموسيقى لاذاعتها داخل أسواق الجمعيات التعاونية كما اعدت كمية كبيرة من الملصقات لتوزيعها في مختلف الاماكن .
- على صعيد الاذاعة والتلفزيون ستقدم الاذاعة برنامجين صباحيين الاول هو « همسة على طريق الصباح » يذاع من البرنامج العام والثاني « في خدمتك » يذاع من البرنامج الثاني .. هذا فضلا عن البرامج الخاصة والتمثيليات وعبارات التوعية التي تذاع خلال فقرات البث .

وفي التلفزيون سيتم عرض سلايدات كاريكاتيرية تتضمن ارشادات مرورية بالاضافة الى بعض البرامج الخاصة والمقابلات مع ضباط المرور .

- وزارة التربية اعدت برامج خاصة للتوعية ستذاع على طلاب المدارس في اوقات الدراسة كما اعدت وزارة الشؤون الاجتماعية برامج مماثلة لتوعية الاطفال في الحدائق العامة .

حلقة دراسية للتلفزيون الملون

افتتحت امس بقاعة الاجتماعات بمركز التدريب للمواصلات السلكية واللاسلكية بالشويخ الحلقة الدراسية للتلفزيون الملون .. التي تقام بالتعاون بين المركز الهندسي لاتحاد اذاعات الدول العربية ووزارة الاعلام في الكويت .. حضر حفل الافتتاح يعقوب الغنيم وكيل وزارة التربية ، وعبد الرحمن الغنيم وكيل وزارة المواصلات ، وكبار موظفي الاعلام ، ووفود تمثل عددا من الدول العربية الاعضاء في اتحاد الاذاعات العربية .. وقد القى سعدون الجاسم وكيل وزارة الاعلام كلمة في حفل الافتتاح رحب فيها بالمشتركين ونوه باهمية التلفزيون الملون وبدور اتحاد اذاعات الدول العربية .



سعدون الجاسم يلقي كلمته



جانب من حفل الافتتاح

القبض على لص سرق منزلا بخيطان

تمكنت سلطات الامن بمنطقة خيطان من القبض على لص اقتحم احد المنازل وسرق أغراضا منه ، وتبين انه مطلوب بقضية اخرى وانه عمد الى تغيير اسمه للتضليل . وكان مخفر الشرطة قد تلقى منذ اكثر من اسبوعين بلاغا من شخص يدعى فيروز بشير « كويتي » ذكر فيه انه كان قد غاب عن منزله لفترة ، ولما عاد اليه اكتشف سرقة جهازي تلفزيون وراديو بمسجل ، وانه علم أن المدعو احمد كاظم محسن (عراقي) ١٩ سنة هو الذي اقتحم المنزل اثناء غيابه وسرق الاشياء المذكورة .

ونشط رجال مباحث المنطقة بقيادة الملازم او لعلي عبدالمحسن القطان في البحث وتمكنوا من القبض عليه وضبط معه الراديو المسروق ، واعترف بارتكاب الحادث وافاد بانه باع احد جهازي التلفزيون الى صاحب بقالة الشرق الاوسط بالمنطقة بمبلغ ١٠ دنانير

● اللص احمد عبد الله محمد وامامه المسروقات ●

كما اودع لديه التلفزيون الاخر تمهيدا لبيعه .

وتبين ان اللص المذكور من اصحاب السوابق وسبق القبض عليه ولكن اطلق سراحه لاختلاف الاسم واعترف بان اسمه الحقيقي أحمد عبدالله محمد وانه عمد الى تغييره للتضليل ، وقد احيل الى النيابة العامة .

اللص هو مساعد امين المخزن !

تقدم الى مخفر شرطة الاحمدي المدعو محمد عبد الهادي (اردني) ببلاغ يفيد باكتشاف سرقة بعض المعدات في المخزن وضبطت المعدات المسروقة مع شخصين الاول يدعى ع.ح (باكستاني) ويعمل مساعدا لامين المخزن والثاني يدعى عبد الله أ. (باكستاني) واعترفا بالسرقة واحيلا الى النيابة العامة .

● الدماء والاسفلت ●

توفي طفل ومواطن سوري خلال حادثي دهس وانقلاب وقعا بمنطقتي القادسية والجابرية .

الطفل المتوفي يدعى بدر .أ ٥ سنوات كان يلعب امام منزل ذويه بمنطقة القادسية فاجتاحته السيارة رقم ١٨٠٩٠١ خصوصي بقيادة عبدالله محمود وتوفي الطفل المدهوس في الحال. وفي الطريق العام بمنطقة الجابرية انقلبت الدراجة النارية رقم ٣٧٥٨ بقيادة كاتيب فريح (سوري) ونقل للمستشفى في حالة سيئة واسلم الروح متاثرا باصابته

زين وشين





ماذا نستورد من سويسرا ؟

رجل اعمال شاب . تلقى علومه الجامعية في الخارج وعاد لادارة اعماله بذهنية جامعية عالية . الجدية تميز كل اعماله . وحتى في حياته العائلية ينطلق لكن بحدود . ويشنع عليه اصدقاؤه فيقولون انه لا يضحك الا للنكتة الجادة التي لا تضحك !

جمعتنا الصدفة في عطلة نهاية الاسبوع. ودهشت عندما رأيت امامه مجموعة من الاوراق والدراسات والبرقيات العاجلة والصور وقد انكب على دراستها . استغربت لانني كنت اعرف تعلقه باتباع نظام دقيق لحياته . وبموجب هذا النظام كان من المستحيل ان يعمل خلال العطلة . في رايه ان العطلة هي للراحة وممارسة الهوايات . وكان صاحبنا يمارس هوايتين : برية وبحرية . هوايته البحرية كانت صيد السمك في الطراد بعيدا عن الشاطيء . وهوايته البرية كانت تربية الماشية والدواجن والزراعة .

عندما رايته غارقا بين اوراقه في الاجازة ضحكت وقلت له كمن يقبض عليه في الجرم المشهود :

— تشتغل في يوم العطلة ؟ نسيت ان الاجازة لاشباع الهواية فقط كما كنت تقول ؟

● لم انس . وانا لا اشتغل .

— وهذه الاوراق والبرقيات والصور والدراسات المكتوبة بعدة لغات ؟

● لاشباع الهواية ؟

— ما هي هذه الهواية التي تتطلب كل هذا الجهد ؟

● الهواية البرية ...

وبعد جهد فهمنا من صاحبنا التفاصيل ... اجرى اتصالات مع خمس عواصم عالمية . اعد دراسات مقارنة . حصل على صور ونماذج . واخيرا اتخذ القرار وارسل برقية عاجلة بمضمون قراره.. والقضية كلها تتعلق بـ ...

استيراد تيس (فحل) من سويسرا مع شهادة تثبت تسلسله وشحنه بالطائرة فورا ليكون قريبا من عنزاته !

حمد الجاسم

الصلاة

الفجر ٣ر٣٨ ، الشروق ٥ر٠٥ ، الظهر ١١ر٤٥ ، العصر ٣ر١٩ ، المغرب ٦ر٢٥ ، العشاء ٧ر٥٠

البحر

المد الاول : ٦ صباحا ، المد الثاني : ٤ مساء
الجزر الاول : ١١ صباحا ، الجزر الثاني : ١٢ مساء

التلفزيون

٤ر٠٠ تجارب هندسية — ام كلثوم ٥ر٠٠ شارة المحطة — السلام الاميري — مع كتاب الله ٥ر٢٠ الرسوم المتحركة ٥ر٥٣ عرايس للاطفال ٦ر١٠ اغنية ٦ر٢٢ نافذة على العالم ٦ر٣٥ من حياة الشعوب (من الكاريبي الى المانيا) ملون ٧ر١٠ مسلسل عربي : النغم الغريب ، تمثيل : رشيد علامة ، جزيل نصر ، محمد جمال ٨ر١٠ مسلسل اجنبي : ماركوس ولبي — ملون ٩ر٠٠ نشرة الاخبار ٩ر٤٠ برنامج : قضايا وردود (الاسكان في الكويت) الجزء الثاني ١٠ر٣٥ تمثيلية السهرة : وجهة نظر ، تمثيل : اشرف عبد الغفور ١١ر٣٥ موجز الانباء — الختام بالسلام الاميري .

السينما

- الاندلس : جيمس كوبورن — لويس نيلتون في : العنيد — ملون
- السالمية : الان ديلون — جيانكارلوجيا نيني في : الصيف الهندي — ملون
- الحمراء : شارلز برونسون — جاك بالانس في : ارض الشاتو — ملون
- السيارات : يول براينر — راكيل والش في : المفتش المطارد — ملون
- غرناطة : فريد شوقي — ناهد شريف في : لعنة امراة — ملون
- الفردوس : دارمندرا — اشيلارخ في : لعبة القدر — ملون
- حولي الصيفي : نور الشريف — سهير رمزي في : شيء من الحب
- الاحمدي : راجندرا كومار — وحيده رحمن في : الارض — ملون
- الفحيحيل : لي فان كليف — ريني شون في : عودة سليانا — ملون
- الجهرة : فينود خانا — يوجيتا بالي في : غدار — ملون

الصيدليات

الكويت : فينيقيا — شارع فهد السالم ، عمارة فندق فينيقيا
الكويت : زلزلة — شارع مبارك الكبير
حولي والنقرة : السعادة — النقرة ، شارع العثمان
السالمية : الشفاء — شارع سالم المبارك
الفحيحيل والاحمدي : الشبية — الفحيحيل ، شارع الدبوس الفرعي
خيطان : الوحدة

الاذاعة

● **القرآن الكريم**
الساعة : ٥ر٣٠ ، ٢ر١٤ ، ٦ر٠٥ ، ١ر٢٠

● **الاخبار**
الساعة : ٦ ، ٨ ، ١ ، ٦ ، ٨

● **موجز الانباء**
الساعة : ٧ ، ١٠ر٣٠ ، ٤ ، ٦ ، ١٠ ، ١٢ ، ١

● **أحاديث**
٦ر١٥ اثر الخمر وضررها — للاستاذ سالم البهنساوي
٦ر٤٥ في لغة المتنبي — للاستاذ العوضي الوكيل

● **برامج**
٦ر٣٠ رحلة الصباح
٦ر٤٥ صحافتنا اليوم
٨ر٣٠ عالم غريب
٩ر٠٠ عالم الاسرة
١٠ر٣٥ ساعة مع الصغار
١١ر٤٨ وقفة مع طبيب
١٢ر١٥ لعبة حلوة
١ر٤٥ قضية وحوار
٢ر٤٥ كلمة ومعنى
٣ر٠٨ مقدمة التلاوة
٣ر٣٠ ناس وافكار
٤ر١٥ اخبار جهينة
٤ر٤٠ لقاء مع اديب
٥ر١٥ مسلسل عصفور في اعالي البحار
٥ر٣٠ مع الصحافة العربية
٦ر٣٢ مساء النور
٧ر٠٠ جريدة المساء
٨ر٣٥ نحن والاسرة الدولية
٩ر٠٠ برنامج البادية
١٠ر٠٧ مسلسل الالياذة
١١ر٠٠ لقاء مع مفكر
١٢ر٠٥ نادي كل العرب
١ر٠٥ آخر الليل

● **أغاني**
٦ر٢٢ ياللا توكلنا على الله — فريد الاطرش
٨ر١٥ شحت العربان — حسين جلسم ، غالي غالي — شادية
٨ر٤٥ حبه يا قلبي — عبد الكريم عبد القادر ، كل ما بشوفك — صباح
٩ر١٨ ما يطلبه المستمعون ، غالي غالي — فيه سل عبد الله ، بكتب اسمك — فيروز ، رفاعية — احمد الجيري ، ليلة من الليالي — نجاة الصغيرة — ياحريمه — حسين نعمه ، للهوى راجع — عتاب ، صافيني مرة — عبد الحليم حافظ ، سيدي يا سيد ساداتي — جابر جاسم
١١ر٣٠ منهو اللي — عائشة المرطة ، جار بحار — محمد حسن
١١ر٥٣ درب الشوق — فؤاد سالم ، آه يا يمه — ليلى عبد العزيز ،
١٢ر٢٨ العيون الخضر — عليه ، صوت الي محياك يا نور البدر — ابراهيم حسين ، راح مع السلامة — عفاف راضي
١ر١٥ يا هلي ونيت — احمد عبد الكريم ، شايف البحر — فيروز ، هذا انا — غازي العطار ، حلوة بشكل — فريد الاطرش
٢ر١٥ اغدا القاك — ام كلثوم
٢ر٥١ يابو الشامه — مبارك المعتوق ، آمنت — فايزة احمد ، ما دزينا — محمد عبده
٤ر٣٠ يا طلع اطلع — صباح
٥ر٠٠ تشكيلي واشكيلك — عبد المحسن المهنا ، لا يا حبيبي — شريفة فاضل
٥ر٤٥ وصلة غنائية لصباح فخري
٧ر٣٠ تعذبني — عبد اللطيف المنصور ، مراضيتك — مائدة نزهت
٨ر١٥ لا تعاتبني — صالح العربي ، ليه يحب قلبي — مها صبري
١٠ر٢٢ اسري يا ليل — فريد الشاطيء ، قاللي الوداع — شادية ، تغني يا هوى — بتيي احمد ، حكايتي مع الزمان — وردة

أخبارك

* غنيمة الفلاح ، وكيلة ثانوية الجزائر ، مشغولة هذه الايام في الاشراف على وضع الاختبارات النهائية لفرق المراحل المختلفة التي ستبدأ يوم غد الاحد ...
* طيبة المرجان ، من اسرة مدرسة حليمة السعدية ، قررت دعوة الصديقات الى حفل شاي لمناسبة نهاية العام الدراسي .
* الطاف البحر، تعود في غضون هذا الاسبوع الى البلاد ، بعد رحلة طافت بها عددا من العواصم الاجنبية بصحبة العائلة ...
* عفاف العيسى ، وكيلة مدرسة الخالدية انجبت باكورة زواجها ... بنتا جميلة ما زالت تبحث لها عن اسم .. مبروك .
* شيخة الخبيزي ، دعت مجموعة من الصديقات لقضاء امسية جميلة في فيلتها بالفنطاس
* راجحة عبد الامير المجيلي ، حرم وزير النفط عبد المطلب الكاظمي ، مشغولة هذه الايام مع زوجها في استقبال وزراء الاوبك الزائرين وقريناتهم .
* نجاة المحمود ، حرم عدنان الريس والمدرسة في اليرموك ، تستعد للسفر الى البحرين ومنها الى اوروبا بعد انتهاء موسم الامتحانات .
* ممدوحة ، حرم الدكتور علي الثنين ، رئيس وحدة امراض النساء والولادة ، خرجت من المستشفى بعد اجراء عملية تكللت بالنجاح . تمنياتنا لها باستكمال الشفاء والعافية .





* الانسة نادرة الريس ، ناظرة المنصورية المتوسطة ، دعت اسرة المدرسة الى رحلة في شاليه تمتلكه بالجليعة ، لمناسبة قرب موسم الامتحانات والعمل المتواصل المرهق .

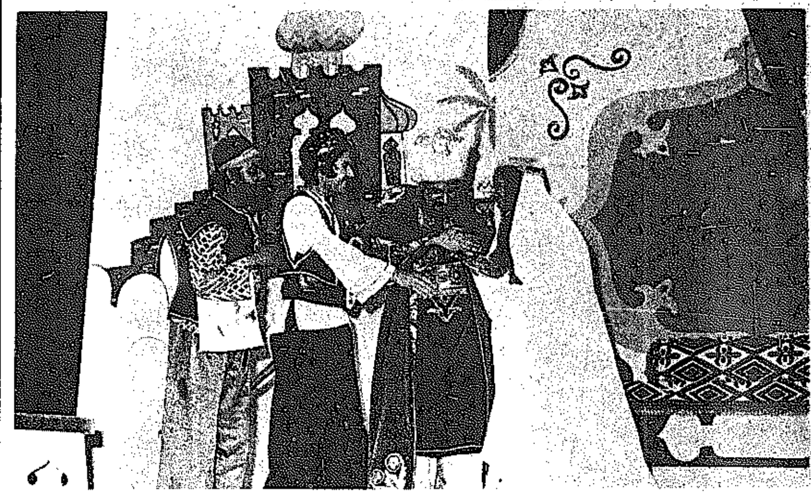
* صباح ، حرم الدكتور علي ماهر ، طبيب مستوصف حولي ، تنتظر حدثا سعيدا قريبا .
* الانسة غادة العتيبي ، صدر قرار بتعيينها رئيسة لمركز التوجيه والارشاد النفسي بالنيابة ، على اثر سفر اولوة حمادة في دورة بالولايات المتحدة .
* نادية حرم منير عبد العزيز ، تغادر مع الزوج الى ابو ظبي مقر عمله الجديد ، حيث تقلد ادارة شركة مساعد الصالح بالامارة .
* شهيرة ، حرم ميخائيل سليمان ، الاستاذ بكلية التجارة ، اقامت حفلا كبيرا لمناسبة عيد الفصح . مبروك .
* نوال ، المدرسة بثانوية المنصورية ، استقبلت الزوج العزيز محمد سالم ، الذي حضر ليصحبها مع الانجال الى بيروت ، حيث مقر عمله الجديد . بالسلامة .
* الانسة سامية ابو مسلم ، مدرسة التربية الرياضية بثانوية الجهرا ، تم عقد قرانها على النقيب جابر محمد جابر ، تهانينا للعروسين .
* عائشة عبد العزيز ، المدرسة الاولى للتربية الرياضية بثانوية الجهرا ، رزقت بمولود جميل اسمته محمد . مبروك .
* الانسة سونيا ، كريمة فؤاد زكريا ، استاذ الفلسفة بجامعة الكويت ، حضرت من القاهرة لمراجعة دروسها مع والدها ، سونيا تستعد لدخول امتحان الثانوية العامة . بالتوفيق .



* سعاد ، حرم الدكتور محمد غالي استاذ علم النفس ، تستقبل المهنئات والمهنئين العاملين بادارة الخدمة الاجتماعية ، لمناسبة نيل الزوج الجنسية الكويتية — مبروك .

اخبار المجتمع

اليوم تعرض مسرحية « علي جناح التبريزي » بدمشق



* مشهد من المسرحية ، الملك يزوج ابنته الاميرة من علي جناح *

مسرحية « علي جناح التبريزي وتابعه قفه » التي تقدمها فرقة المسرح الاهلي باسم الكويت في مهرجان دمشق ستعرض مساء اليوم (الاحد) على مسرح الحمراء بدمشق امام لجنة المسابقة ، كما تعرض غدا (الاثنين) عرضا اخر لتلبية رغبة الجماهير التي لم تتمكن من مشاهدتها اليوم .

وكان من المقرر ان يجري عرض المسرحية أمس الاول الا ان اللجنة المشرفة على المهرجان قررت تاجيل العرض الى اليوم .

● وائل مقدادي ، الذي عين اخيرا في السلك الدبلوماسي العراقي برتبة سفير يغادر الكويت يوم الاربعاء المقبل متوجها الى بغداد . وينتظر ان يتسلم مهام عمله رسميا يوم السبت الذي يليه .. تمنياتنا بالتوفيق .

● احمد دشتي ، المشرف على مشروع وكالة الانباء الكويتية عاد الى البلاد ، وكان قد رافق وكيل وزارة الاعلام في رحلته الى باريس وبيروت ، للاطلاع على اعمال وكالات الانباء العالمية ، للافادة منها في وضع اسس مشروع وكالة الانباء الكويتية .

● فتوح عبدالمحسن الخترش ، تناقش اليوم رسالتها لنيل درجة الدكتوراه في الاداب — قسم التاريخ في جامعة الكويت .. تتناول الرسالة موضوع تاريخ العلاقات السعودية اليمنية من عام ١٩٢٦ الى ١٩٣٢ .. ويناقشها كل من الدكاترة احمد عبدالرحيم مصطفى ، واحمد رجب حراز ، وصلاح العقاد .

● عثمان الدليج ، المعيد بكلية العلوم ، حصل على درجة الماجستير ، عن الرسالة التي قدمها ، وعنوانها «تاكل الفلزات ، والتحكم في التاكل في شبكة مياه الشرب بالكويت » ... مبروك .

● وقيان خالد الوقيان ، المحاسبي العام ، بدأ منذ امس القيام باعباء وظيفة النائب العام بالاضافة الى اعباء وظيفته الاصلية ، وسيستمر في القيام باعباء الوظيفتين طوال فترة غياب النائب العام فارس الوقيان في اجازته السنوية .

● فيصل الرجيبة ، الموظف بتلفزيون الكويت ، اقام حفلا على شرف الزملاء بقسم الخدمات الانتاجية ، بعد ان رزق مولودة جميلة اسماها « رشا » ... مبروك .

● عبدالرزاق عبدالرحمن العبدالرزاق الموظف بوزارة المواصلات ، اهدته قرينته مولودا ذكرا اسمياه « احمد » ... مبروك .

● احمد شبيت ، رزق والسيدة قرينته بمولود اسمياه اشرف ، مبروك .

● سعد عبسي الطراش ، وقرينته ، اقاما حفلا كبيرا لمناسبة عيد ميلاد ابنتهما « ريم » التي اطفات شمعة واحدة ... مبروك .

● خالد امين ، مدير عام يونفرس للاعلام ، قام برحلة عمل الى بيروت ، اطلع خلالها على نشاطات فرع الشركة هناك .

اعداد دليل للخدمات الاجتماعية

اجهزة الخدمة الاجتماعية تشترك جميعها في اعداد دليل للخدمات الاجتماعية والرعاية الاجتماعية في جميع مؤسسات ووزارات دولة الكويت ، ليكون في متناول الاخصائيين والاخصائيات الاجتماعيين . وقد شاركت السيدة زينب حافظ الموجهة الاولى بالادارة بقية الزملاء والزميلات في اعداده .

قلادة مبارك الكبير للرئيس موسى تراوري

صدر في الجريدة الرسمية (الكويت اليوم) في عددها رقم ١٠٢٩ الصادر صباح امس ، أمر أميري بمنح العقيد موسى تراوري رئيس الدولة ورئيس اللجنة العسكرية للتحرير الوطني بجمهورية مالي قلادة مبارك الكبير ، وذلك لمناسبة الزيارة التي قام بها للكويت في الاسبوع الماضي ، كما صدر أمر اخر بمنح وسام الكويت للسادة الوزراء وأعضاء الوفد الرسمي الذي رافقه خلال الزيارة .

مسابقة لحفظ القرآن بمدرسة العروبة

نظمت مدرسة « العروبة » مسابقة في حفظ القرآن الكريم باشراف موجهة التربية الاسلامية . اقامت المدرسة حفلا بهذه المناسبة وزعت فيه السيدة امل رامز هاشم ناظرة المدرسة الجوائز على المتفوقين والمتفوقات .

اللجنة الاقليمية لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين تجتمع اليوم

تعقد اللجنة الاقليمية لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين في الكويت ، اجتماعا مساء اليوم — الاحد وذلك للبحث في توزيع المهمات على اعضائها وتدارس مشروع خطة العمل في الاتحاد ، وتشكيل عدد من اللجان الفرعية .

ادارة الخدمة الاجتماعية تبحث موضوع المتفوقين

تم لقاء بين ادارة الخدمة الاجتماعية ممثلة في سبيكة الفهد ، وخالد زهران ، وزينب حافظ ، وبدور العيسى وبسن الوزير الصرعاوي كرئيس لرابطة الاجتماعيين ، وعبد الله محمد علي مدير معهد التخطيط ، وذلك لبحث موضوع المتفوقين الذين لم يحصلوا على مجموع عال بسبب ظروف اجتماعية أو نفسية في امتحان الثانوية العامة . وهؤلاء يقام لهم اختبار ذكاء للتاكد من درجة تفوقهم . ثم يقاس حجمهم العددي ، ويجري مسح شامل على مستوى جميع المدارس للطلبة والطالبات الكويتيين وغير الكويتيين . ثم يتقرر ارسالهم الى الخارج للتخصص في المجالات المناسبة .



نعي
بمزيد من الحزن والأسى يتقدم
مجلس ادارة وأعضاء
مسرح الخليج العربي
الى زميلهم ، صقر سلمان الرشود
بخالص العزاء بوفاة ولده
فراس
سائلين المولى العلي القدير أن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان .
انا لله وانا اليه راجعون
مجلس الادارة

ألو فهد .. ما تبي أوقف السيارة وما عندك بريك .. شتسوي ؟

* اسبوع المرور *

كلمة السر

شاعر عربي غنائي

اعداد : نضال يوسف — النقرة

— احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه
— اتبع الطريقة العمودية والافقية والمائلة وبالعكس
— يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي اسم لشاعر عربي غنائي :

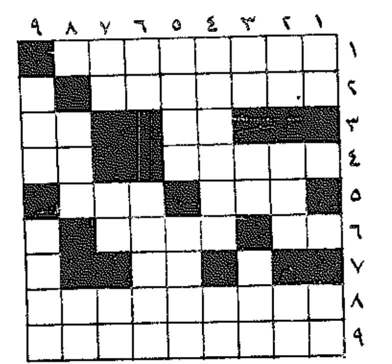
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	د	ا	ل	ا	ع	د	ا	ك	م	ا	ق	ى	ع	س
٢	ك	\	ى	ذ	ا	هـ	ه	د	ى	ض	م	ل	ا	ا
٣	ا	ا	ز	ه	و	هـ	ل	ا	ر	ا	ر	ق	س	ع
٤	ل	ل	د	م	ى	ى	ى	ق	ط	ى	ا	ى	م	ى
٥	ن	م	ى	ا	ب	هـ	ل	ل	ا	ا	ل	ر	ش	ش
٦	س	و	ق	ز	ى	و	ج	و	م	ل	ل	ا	ل	ر
٧	ر	و	ص	ر	ز	ا	ك	ف	ى	و	ظ	ر	ا	غ
٨	ق	ج	ا	ا	ا	ب	ش	ر	ا	ب	ل	ا	ى	م
٩	و	ج	و	ل	ل	ا	ل	ع	د	ى	ا	ط	ل	ا
١٠	و	ف	ع	ا	ى	ظ	ا	ا	و	ى	ع	م	ا	ل
١١	ه	ى	ه	ى	س	ا	ل	ا	س	ك	م	ا	و	د
١٢	و	ا	ل	ا	ن	و	ا	ى	ك	ل	ل	ل	ن	ا
١٣	ب	ا	ل	س	ع	ب	ل	ا	ا	ا	ا	ا	ر	ى
١٤	ا	ل	ه	م	ه	ا	ل	ش	م	ا	ى	و	ا	م

ساعيش رغم الداء — والأعداء — كالنسر فوق — القمة الشماء — ارنو الى الشمس — المضيئة هازئا — بالسحب — والامطار — والانواء — لا — المح الظل — الكئيب ولا — ارى — ما في — قرار الهوة — السوداء — لا — يطفيء — اللهب — المؤجج في — دمي — موج — الاسى — وعواصف — الارزا — ء — لا — اعرف — الشك — وى — م

كانت كلمة السر في عدد أمس (هوشه منه)

كلمات متقاطعة

اعداد : محمد هاشم



افقيا : ١ — ممثل عربي ٢ — ممثل عربي ٣ — متشابهان — مرض خطير (معكوسة) ٤ — عملة اجنبية (معكوسة) — باكر ٥ — حيوان اليف — فر ٦ — جواب (معكوسة) — الاسم الاول لزعيم عربي ٧ — دق (معكوسة) ٨ — مطرب كويتي (معكوسة) ٩ — ممثلة عربية .

عموديا : ١ — متشابهان — مهارة (معكوسة) ٢ — متشابهان — كار (مبعثرة) — متشابهان ٣ — عملة اسيوية — متشابهان — سرقت ٤ — بلد افريقي — اداة نصب ٥ — رئيس عربي — حسان (مبعثرة) ٦ — جدها في سهل — مكان للتعلم (معكوسة) ٧ — في الوجه (معكوسة) — متشابهان — جدها في شاه ٨ — من الحيوانات (معكوسة) — احد الوالدين ٩ — حيوان مفترس — منطقة كويتية .

حل الشبكة السابقة

افقيا : ١ — الملك فيصل ٢ — محمد علي ٣ — فدا — ميل ٤ — جلد — مبلله ٥ — اربعه — ٦ — ابل — النقب ٧ — يي — اهن ٨ — وعل — مدريد ٩ — انمر — رد .

عموديا : ١ — الفدائيون ٢ — الربيع ٣ — مم — جبل — لد ٤ — لحد ٥ — كم — احمد ٦ — دق — بولندا ٧ — يعمل — ٨ — صليل — قدير ٩ — ليلة حب .

و « القبس » ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

★ الحمل : ٢١ اذار — ٢٠ نيسان :
لا تقطع الحوار ما دام هناك حظ صغير في النجاح

★ الثور : ٢١ نيسان — ٢١ ايار :
تكتيك جديد في مشروع حديث يقودك الى النجاح

★ الجوزاء : ٢٢ ايار — ٢١ حزيران :
جابه المعارضة اذا لم تبق لديك اي وسيلة اخرى

★ السرطان : ٢٢ حزيران — ٢٣ تموز :
اصبر اذا صادفت شللا في مشروع جار

★ الاسد : ٢٤ تموز — ٢٣ آب :
اذا شعرت بحاجة الى تاكيد افكارك افعل ذلك بغير عاطفة

★ العذراء : ٢٤ آب — ٢٣ ايلول :
اجواء فلكية جيدة تحفز الافكار الجيدة

★ الميزان : ١٤ ايلول — ٢٣ تشرين اول :
الصعوبات محتملة الا انك تتحاشاها بابتعادك عن العصبيين .

★ العقرب : ٢٤ تشرين اول — ٢٢ تشرين ثاني :
لا تدع اصدقاءك يضيعون وقتك في التسلية

★ القوس : ٢٣ تشرين ثاني — ٢١ كانون اول :
في وسعك اعطاء انطباع جيد عنك

★ الجدي : ٢٢ كانون اول — ٢٠ كانون ثاني :
حان الوقت لوضع مشاريع ملموسة ، في ضوء حدسك

★ الدلو : ٢١ كانون ثاني — ١٩ شباط :
تعقيدات مفاجئة تؤدي الى تغيير في مشاريع سفر

★ الحوت : ٢٠ شباط — ٢٠ آذار :
حدسك جيد . تصرف بسرعة بموجب المعلومات المتوافرة لديك .

الطوارئ

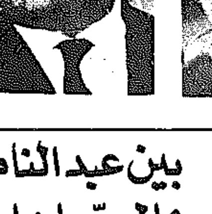
ارقام الهاتف في :
شرطة النجدة : ١٠٩
اسعاف الحوادث :
٤٣٣١١١ ● ٤٣٢١١٣
المطافي الرئيسية :
٤٣٢١١٣ ● ٤٣٢١١٤

السادات «فتش» هيكل .. وزاره في منزله لتناول الغداء !

هيكل أراد مشاركة السادات في السلطة من موقع رئيس الوزراء !

قصة هيكل







بين عبد الناصر والسادات

الحلقة (١)

رفض هيكل فكرة الاتصال السري مع كيسنجر فتولى رئيس البلاد هذه المهمة بنفسه !

بقلم : ضياء الدين بيبرس

في نفس الاسبوع الذي هاجم فيه الرئيس انور السادات مستشاره الصحفي محمد حسنين هيكل علنا في حديث صحفي نشر منذ ثمانية شهور على اوسع نطاق في مصر والشرق الاوسط ، واذيع على موجات الاثير ثلاث مرات ... في نفس هذا الاسبوع ذهب الرئيس السادات الى منزل هيكل لتناول طعام الغداء . ولم تكن المرة الاولى التي يتلاقى فيها الرجلان على « عيش وملح » في منزل احدهما ، بعد أن وقع الرئيس بيده قرار خلع الصحفي من موقعه كرئيس لتحرير الاهرام . بل ان الرئيس قابل هيكل عقب اخراجه من « الاهرام » ثماني مرات لم يعلن الا عن اثنتين منها ... بل انه في كل مرة يخرج فيها هيكل من مصر يودع في المطار وداعا رسميا من الدرجة الاولى ، وتخطر سفارات في عواصم الدول التي يزورها بأن تضع نفسها في خدمته كما تضع نفسها في خدمة وزير مصري مسؤول !

فما هي بالضبط قصة « شعرة معاوية » التي تربط بين الرئيس الذكي انور السادات وبين الصحفي المثابر محمد حسنين هيكل ؟

لن نبدأ الحكاية من اولها مثلما يفعل كتاب السينما التقليديون . وانما سنبدأ الحكاية من نقطة التحول الاساسية فيها . منذ اللحظة التي بدا فيها أن العلاقات بين الرجلين بدأت تسبح في قناة اللاعودة ... وعلى وجه التحديد منذ ذلك اليوم الذي نشر فيه هيكل اخطر مقال كتبه في حياته على الاطلاق ، وهو يوم الجمعة الاخير من عام ١٩٧٢ ... يومها كان عام ٧٢ بخيره وشره يلفظ انفاسه الاخيرة ، واذا بعقارب الساعة تتوقف في صباح ذلك اليوم على مقال غريب وخطير لهيكل تحت عنوان « كيسنجر وانا » ...

كان هيكل حتى يوم ظهور هذا المقال حليفا مرحليا ممتازا للرئيس السادات ، وقف الى جانبه بلا حدود في صراعه مع خصومه السياسيين والعسكريين في مصر ... وكان السادات بدوره يتولى حماية هيكل من اللغط الذي كان يدور حوله . وهو لغط بدأ همسا في عهد عبد الناصر وعد من قبيل الحسد .. ثم اصبح اللغط هجوما سافرا في عهد السادات واسفر في اول الامر عن الغاء الاذاعة الاسبوعية لمقاله « بصراحة » على موجات صوت العرب .. ثم الغيت الترجمة الانكليزية الاسبوعية التي كانت تنشرها له جريدة الايجبشيان غازيت . ومن الناحية العملية فقد بدا واضحا ، على الرغم من الصلات الطيبة بين الرئيس والصحفي ، ان السادات لا يؤمن بمبدأ الوحدانية في تقريب الصحفيين . فبعد أن كان هيكل هو الصحفي الوحيد المقرب من قمة السلطة في عهد الزعيم الراحل عبد الناصر ... ظهرت في الصورة في عهد السادات تدريجيا اسماء صحفيين معهم رقم التليفون الخاص المباشر للسادات ، مثل احسان عبد القدوس ، واحمد بهاء الدين ، وموسى صبري ، وعبد الرحمن الشرقاوي ، ومصطفى محمود ... واخيرا الصحفي اليساري المعروف عبد الستار الطويلة .

هذه — باختصار شديد — هي مقدمات الصورة الخلفية التي ظهر فيها المقال الذي نؤرخ به لبداية طريق اللاعودة بين السادات وهيكل ، في عدد ٢٩ ديسمبر كانون اول من الاهرام ، ونلخصه بايجاز شديد هنا كوثيقة تاريخية تلقي الاضواء على حقائق كثيرة متصلة بالدور الذي لعبه هيكل في كواليس السياسة المصرية المعاصرة ، وحقائق كثيرة متصلة بأسباب الحيلولة دون هيكل والاهرام ، وحقائق كثيرة متصلة باسلوب السلطة المصرية في التعامل مع عناصر الصراع حولها ...

وقد ظهر المقال المذكور كرد على عدة مقالات كتبها موسى صبري رئيس تحرير الاخبار يهاجم فيها هيكل هجوما شديدا وسافرا وخطيرا ، اذ اتهمه بأنه يحاول ان يحتوي القمة المصرية كما فعل في عهد عبد الناصر ، كذلك اتهمه بأنه يدعي لنفسه أن كيسنجر يحاول الاتصال به ... ولان الراي العام المصري قد تعود أن يعتبر أن الهجوم على شخصية عامة لا بد ان يكون بعلم واذن مسبق من السلطة ، فقد اعتبر المصريون مقالات موسى صبري بداية نهاية هيكل ..

غير ان هيكل التقط القفاز ، واذا به تحت عنوان « كيسنجر وانا » يذيع اسرارا في منتهى الخطورة ، منها :

● ان مستوى صنع القرار عند القمة في اميركا كان يعتبر ان هيكل هو الشخصية المصرية الوحيدة القادرة على التعامل مع اميركا .

● أن الرئيس السادات كان متحمسا اشد التحمس لتجربة الاتصال السري مع اميركا من خلال هيكل ، وانه الح في ذلك على هيكل الحاحا شديدا ... قائلا بلهجته الودودة — على حد تعبير هيكل :

— تلك فرصة يحسن ان ننتهزها يا محمد !

● ان هيكل رفض فكرة الاتصال السري بينه وبين كيسنجر على الرغم من الحاح السادات ... واشار هيكل في هذا السبيل الى ان الاتصالات السرية الدولية التي سبق ان اجراها كيسنجر في الصين والاتحاد السوفيتي كانت مع مسؤولين على مستوى القمة في الدولتين ... بينما هيكل ليس مسؤولا .. فلماذا يكتب عليه ان يكون كل دوره هو وضع مجهوداته بصفة سرية في خدمة السلطة ؟.. ... ...

... ...

ولان هذا المقال يمثل اخطر ما كتبه هيكل في حياته بين الالف مقال التي كتبها في الاهرام ... ولانه يمثل منحنى التحول الاساسي في علاقة هيكل بالرئيس السادات ... فانه يستحق وقفة لدراسة المعاني الخفية وراء هذا المقال ... ووقفة لدراسة المعاني الظاهرة والسافرة والتي لا تحتاج الى بيان ..

ونبدأ بالمعاني الظاهرة !

بيان أم انقلاب ؟

● اول هذه المعاني — مثلا — هو ان هذا الذي كتبه هيكل يضارع في الشكل والمضمون بيانا يلقيه من الاذاعة رجل احتلها هي ومحطة الارسال بكتيبة مدرعة ، وسيطر عليها ، وراح يذيع منها ما يشاء عما لا ترضى عنه تماما السلطة الاصيلة في الدولة ... ذلك لان الاسرار التي اذاعها هيكل في بيان « كيسنجر وانا » تظهر خطورتها ودقتها اذا وضعنا في الحسبان الاطار الذي كان معلنا لسياسة مصر في اواخر عام ١٩٧٢ وقت نشر بيان هيكل ... ففي الوقت الذي كانت فيه السياط تنهال في مصر رسميا وصحفيا وشعبيا وبلسان الرئيس السادات ، في الطليعة ، على السياسة الاميركية والرئيس السابق نيكسون ومستشاره كيسنجر ... وفي الوقت الذي كانت فيه تدان علنا — ان خطأ وان صوابا — اي محاولة لاي اتصال مصري اميركي ولو على مستوى جس النبض ، وفي الوقت الذي كان فيه الملك حسين يتهم بالخيانة لمجرد أنه لم ييأس من محاولة التفاهم مع اميركا ، يجيء محمد حسنين هيكل ، ليعلن ان الرئيس السادات كان متحمسا ، بلهجته الودودة ، لهذا الاتصال السري المقترح مع ذروة صنع القرار الاميركي ... واذا كان التحمس من رئيس الدولة المصري وراس موجهيها ، يبدو متلائما ومتناسقا مع ما يجب ان يكون عليه تفكير رجل دولة ممتاز يجد بلاده محشورة في عنق زجاجة .. الا أن التحرك الحصيف شيء ، والسباحة سرا في جنح الظلام من خلال هذا التحرك ضد الاتجاه الجارف المعلن على الناس شيء آخر ... واذاعة ذلك كله على الملأ في جريدة توزع ثلاثة أرباع مليون نسخة شيء ثالث !!

● وثاني تلك المعاني الظاهرة أن « هيكل » اقدم ببيانه هذا على أن يرمي بالقفاز ... لا في وجه الصحفي الذي انصاع للتحريض أو للاغراء أو لكليهما فانزلق الى شن الحملة عليه دون ان يحيط بأسرار القصة كلها ... ولكن في وجه من هو اعلى منه بكثير ... اي المحرض شخصيا !

ذلك انه يصعب على من عاشر دقائق الحياة العامة في مصر ان يصدق ان حملة رئيس تحرير الاخبار على هيكل كانت تصرفا فرديا شخصيا غير موحى به أو مستلهم ... ومن هنا ، وكعادة هيكل ، فانه ضرب صفحا عن المحرض وتحدى الفاعل الاصلي !

وللانصاف والتاريخ فان هذه لم تكن اول مرة يتجاوز هيكل الظل الى العود ، والفرع الى الاصل ، والذيل الى الراس ... وعلى سبيل المثال فقد حدث مرتين في الستينات أن اشتدت ضد هيكل حملات الاتحاد الاشتراكي من خلال بعض عناصر التنظيم السياسي — وان كان هجومها وقتذاك اكثر دبلوماسية واشد حذرا — فرد هيكل يهاجم علي صبري شخصيا ، العنصر الفعال في التنظيم السياسي وقتها ، قائلا انه لن يضيع وقته في الرد على الذيول ، وانما سيتجه مباشرة الى الرؤوس !

(وبطبيعة الحال ، لولا حماية ومباركة جمال عبد الناصر ، فما كان هيكل ليعيش حتى موعد كتابة مقاله التالي) .

كان يعرف أنه سيذهب

ثم نصل الى المعاني المختفية وراء هذا المقال الخطير الذي يشكل في راي كاتب هذه الدراسة ، بداية طريق اللاعودة بين هيكل والرئيس السادات ...

●● واول تلك المعاني المختفية ان محمد حسنين هيكل كان من نفاذ البصيرة والعلم بطبيعة الحياة البشرية ، ووضوح الرؤية فيما يتعلق بالالمام بطبيعة الصراع السياسي في كواليس القمة ، بحيث ادرك ان ذهابه امر مقرر منذ الساعة السادسة مساء يوم الاثنين ٢٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٠ ... ساعة ان تأكد رسميا وطبيا ان جمال عبد الناصر قد انتقل الى الرفيق الاعلى (وسيأتي تفصيل ذلك في الحلقة التالية) .

اما وقد ادرك هيكل — بناء على النظرية التي تقول ان من لا يتقدم فهو في الحقيقة يتأخر — ان مصيره حتمي ، وان نجمه الى افول ، وانه لن يأخذ زمانه ولا زمان غيره ، فقد فضل ان يلقى مصيره بشجاعة ، وهو شاهر سلاح رأيه ، متمتع بكامل حريته في أن يصول ويجول ! .. لانه ادرك ان التراجع او المهادنة لن تحميه مما ليس منه بد ... فقد كانت في عناصر ارتقائه ذروة القمة في حياة عبد الناصر ... بذور ضرورة نزوله عنها بعد عبد الناصر ...

اي ان حرية هيكل في الكتابة كانت متناسبة تناسبا عكسيا مع احساسه بالامان .. ففي عهد عبد الناصر كانت حريته في اذاعة اسرار السياسة العليا اقل ، ولكن شعوره بالامان كان اكثر ... وبعد رحيل عبد الناصر اصبح احساسه بالامان اقل ... فمنح نفسه حرية اكثر !

وقد كان هيكل يعرف تماما ان نشره لمقال « كيسنجر وانا » — بالاسرار التي يذيعها فيه ، ومنها كيف كانت تصنع السياسة او تطبخ قرب القمة — كان يعرف انه سيحرج السلطة ان سمحت بتداول الجريدة ، وسيحرجها ان صادرتها ... لان المصادرة لن تمنع من تداول المقالة في المنطقة العربية كلها بما فيها مصر ، فالمقالة كانت تطير الى بيروت قبل ظهور « الاهرام » بيوم لتظهر في جريدة الانوار في نفس الوقت ...

اي ان هيكل وهو يتعمد احراج السلطة كان لسان حاله ان السلطة التي سمحت بنشر الهجوم عليه .. عليها ان تتحمل دفاعه عن نفسه !

مصدر الضوء !

●● ومن المعاني الخفية وراء اخطر مقال كتبه هيكل ، ان القمة المصرية ، ممثلة في الرئيس السادات ، لما رات بصيصا من الضوء في امكان الوصول الى حل يتأتى عن طريق تفهم اميركي للموقف ، لم تتردد في اتباع مصدر الضوء ... ومن هنا جاء طلب الرئيس السادات ، بل الحاحه ، على هيكل ، في ان يجرب حظه مع كيسنجر ، لعل وعسى ...

وهذا الالحاح من الرئيس السادات على هيكل يحسب في راينا للرئيس المصري ولا يحسب عليه .. لانه يثبت ان السادات كان على علم تام بمقتضيات المتغيرات العالمية وبأنه ما لم تشترك القوتان العظميان في الرضاء بحل يرضى في نفس الوقت اطراف الصراع في الشرق الاوسط ، فان كل جهد يبذل في طريق الحل لن يؤدي الا الى شارع مسدود ... ومن هنا فلا ضير — حتى لو اقتصر الامر على مجرد اختبار النوايا — لا ضير من طرق باب اميركا بالطريقة التي ترتأيها .. حتى لو كان ولوج باب التفاهم لها يأتي سرا لا جهرا ...

وقد كان في قبول صانع القرار المصري مبدأ الاتصال السري بالطرف الاميركي قبولا في نفس الوقت لنظرية « الربطة بما فيها » PACKAGE DEAL التكتيكية الاميركية ...

وملخص هذه النظرية انه في اي مفاوضات يوجد في الاتفاق الناجم عنها عناصر سلبية وعناصر ايجابية ، والا عد الاتفاق تسليما بلا قيد ولا شرط ، وحينئذ فان على الطرفين امام الحل الوسط الذي تتوصل اليه المفاوضات ان يقبلاه كما هو بشره وخيره ... او يرفضاه كما هو ...

و « الربطة بما فيها » PACKAGE DEAL نظام معروف في التجارة الاميركية ، ويسمى في مصر وفي مناطق اخرى في الشرق الاوسط بنظام « التحميل » ، اي انه حين يكون لدى شركة ما سلعة بائرة ، وسلعة اخرى يشتد عليها الطلب ، فانها تشترط لكي تبيع الثانية ان يشتري منها التاجر جزءا من الاولى ... ولما كانت العلاقات السياسية الدولية — بعد بوادر الاتفاق العالمي بين الكتلتين العظميين — هي في حقيقة جوهرها وشكلها علاقات عمل وصفقات ، بينما اصبح السياسيون مجرد رجال اعمال ، فقد دخلت نظرية «التحميل» او « الربطة بما فيها » او « البيعة على بعضها » اطار التعامل بين الدول ...

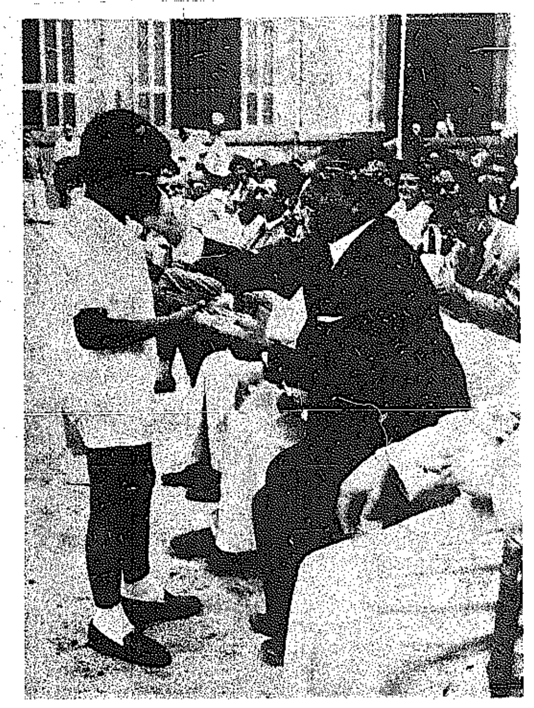
يستطيع ان يرفض

●● وثالث المعاني المختفية وراء اخطر ما كتبه هيكل ان اسلوب التعامل بين هيكل وبين القمة بعد رحيل عبد الناصر اصبح على مستوى من المرونة بحيث اصبح هيكل يستطيع ان يرفض طلبا لرئيس الجمهورية ... بينما كانت اشارات عبد الناصر ورغباته في حياته بالنسبة لهيكل امرا لا يناقش ، وطلباته تكليفات تنفذ على الفور ... كما حدث مثلا حين ارسله الرئيس الراحل الى خروشوف ليكسب وده بأي ثمن في عام ١٩٦٤ .. فقد قال له عبد الناصر وقتها : **« الآن تحزم حقائبك وتذهب الى موسكو . وفي المطار طائرة في انتظارك »**. وقد كان . وصدع هيكل بالامر ... اما في التعامل مع الرئيس السادات ، فهو يفكر امامه بصوت عال ، ويبدي اعذارا ، واذ يقول له الرئيس : **« انني لا اريد ان اضغط عليك ... فكر في الامر »** ... يصر هيكل على الرفض !

وقد قال هيكل مرة في مواجهة الرئيس السادات ان **احدا بعد عبد الناصر لا يملك عليه حق الامر** ... ولم يقل هيكل ذلك شفاهة وانما قالها كتابة بعد اربعة ايام فقط من وفاة عبد

لماذا أباحت السّلطات المصريّة نشر فضيحة الفنانات يوم اقصاء هيكل ؟

كيف تمت عمليّة "خلع الضّرس" بدون ألم؟



صورة نادرة : علي هيكل يتسلم جائزة اللغة العربية من والده محمد حسنين هيكل !

الناصر ، وذلك حين كتب استقالته من منصبه كوزير للارشاد القومي ؛ وقال ان عبد الناصر كلفه بذلك الامر .. وفجاة ، وبدون علم مسبق منه ... وانه قبل هذا التكليف على انه مدة زمنية محددة ، وانه بعد « رحيل » عبد الناصر « فليس هناك احد يملك هذا الحق غيره » ... اي انه لم يعد احد يملك عليه حق الامر ...

●● واخر تلك القائمة من المعاني المختفية ان هيكل قد اعتذر عن الذهاب الى كيسنجر لانه ادرك انه اذا اثمرت الرحلة السرية نجاحا في فتح باب التفاهم الى حل معقول للازمة، فان احدا على الارجح لن يعرف بدوره ومجهوده ، ولعله يصبح بعدها من مقتضيات لعبة السياسة التي لاترحم ان يضحى به على مذبح نسبة الفضل كاملا الى القيادة السياسية المصرية ... اما اذا فشل في مهمته السرية فانه يصبح مجرد ورقة محترقة لا قيمة لها ، وحينئذ يكون غيابه عن المسرح العام فريضة لا سنة ...

هيكل كان يريد رئاسة الوزراء !

ولو تأملنا جيدا اشارة هيكل الى ان كيسنجر قبل ذلك قد عقد مفاوضاته السرية مع شخصيات رسمية في ذروة القمتين الصينية والروسية ، لامكننا — على مسؤوليتنا الخاصة — **ان نتوصل الى استنتاج شيء في سريرة واعماق هيكل ، وهو انه كان يريد ان يكون له وضع رسمي في تفاوضه مع كيسنجر يماثل وضع بريجنيف او شواين لاي او كيسنجر نفسه ... اي ان هيكل كان يريد ان يكون في مقعد رئيس الوزراء وهو يفاوض كيسنجر !**

هذه هي الحقيقة . كان هيكل يرى ان الوقت قد حان لكي يكون كبير مخططي السلطة التنفيذية في مصر ... بصفة رسمية ...

حسنا .. على كل حال ، فقد كان الذي تفاوض مع كيسنجر هو رئيس الجمهورية بنفسه ... ...
... ...

خلع الضرس بدون الم

بطريقة « خلع الضرس بدون الم » تم اقصاء محمد حسنين هيكل من « الاهرام » وبالتالي من الحياة العامة في مصر ...

وفي مصر ، قبل ان يصبح طب الاسنان مهنة رفيعة تقتصر ممارستها على خريجي الجامعات المتخصصة ، فقد كان حلاقو الصحة وادعياء طب الاسنان يضعون تسعيرتين لخلع الضرس والاسنان .. تسعيرة لخلع الضرس بدون الم ... وتسعيرة لخلع الضرس مع وجود الم !!

وقد تم خلع هيكل بدون الم له ، وبدون الم للاخرين ، ظاهريا ، وبثمن ليس بسيطا على كل حال ، هو منحه منصبا رفيعا ليست له اختصاصات محددة ، بالقرب من رئاسة الجمهورية ، هو منصب مستشار رئيس الجمهورية .. المنصب الذي رفض هيكل ان يتسلمه (ومع ذلك فقد كان يودع كلما خرج من مصر مسافرا وداعا رسميا على انه مستشار رئيس الجمهورية .. وكان سفراء مصر في الخارج يضعون انفسهم في خدمته على هذا الاساس ، وهو الرجل الذي رفض حتى أن يدخل مكتبه !)

ومن المفارقات على هامش هذا الخلع ان قرار الرئيس السادات باخراج هيكل من الاهرام جاء في نفس اليوم الذي اتم فيه ٣٢ عاما من عمله الصحفي ، فقد بدأ العمل كمحرر محترف في « الاجبشيان جازيت » يوم اول فبراير (شباط) عام ١٩٤٢ ، وصدر قرار ابعاده في يوم اول فبراير عام ١٩٧٤ ... !

ومفارقة اخرى ان الذي تولى مكانه في الاهرام كان استاذه علي امين الذي حماه في مستهل حياته من « المقارب » فاذا بعلي امين في اول مقال يكتبه في الاهرام — بعد ٣٠٠٢ يوم غياب — يصف هيكل بانه « عقرب » !

ولكن قبل هذه المفارقات ، تأتي حقيقة ان خلع هيكل تم في انسب الظروف التي تجعل هذا الخلع بدون ردود فعل اكبر مما ينبغي . **فهيكل خرج من الحياة العامة في مصر كما من قبل فارق المنفلوطي الحياة يوم اطلاق الرصاص على سعد زغلول فحجبت الثانية الاولى** . وعلى حد تعبير الشاعر شوقي فان المنفلوطي اختار يوم « الهول » ليكون وداعه للدنيا ...

وبادىء ذي بدء فان الراي العام في مصر استقبل اخراج هيكل بوجوم شديد على الرغم من ان هيكل لم يكن شخصية جماهيرية واسعة الشعبية . ولكن على الرغم من عدم شعبية هيكل الا انه كون لنفسه قاعدة عريضة من القراء — مثقفين وعامة — كانت تسعى الى الاطلاع على اسرار الموقف السياسي من خلال مقالته الاسبوعية صباح الجمعة في « الاهرام » . وكان بين هؤلاء القراء من يختلف معه ومنهم من يعتبره صوت سيده ، ومنهم من كان يقرؤه ويلعنه ومنهم من كان يعتبره تلميذ الشيطان او محامي الشيطان .. **ومنهم ايضا ، من كان يعتبره « المحلل » او الكوبري بين الطلاق الثالث والزواج الرابع** ... ولكن الاغلبية كانت تحترمه وتعجب به وتقبل عليه . باختصار كان هيكل قد اصبح « عادة » حتى عند الذين لايطيقونه ... فما بالك بالذين كانوا يعتبرونه النافذة الوحيدة المطلة على كواليس السياسة المصرية ؟

ومن هنا فقد كان الدوي الذي احدثه اخراج هيكل اكبر من اي دوي صاحب اي حدث من احداث التغييرات الداخلية باستثناء انتحار المشير عبد الحكيم عامر . فقد ظفر خروج هيكل من الصورة بتعليقات في الصحافة العالمية لم يسبق لها مثيل في اي حالة من حالات تغيير رؤساء الوزارات المصرية او تداول السلطة بطريق الانقلاب الصامت المحدود .. ولا يستثنى من هذا التعميم اقصاء نائب رئيس الجمهورية وطائفة من اهم رجال الحكم والوزراء ومراكز القوى في ١٣ مايو ايار ١٩٧١ .

ورغم كل ذلك ، فقد تم توقيت اقصاء هيكل في اللحظة التي بدا فيها ان هذا الاقصاء اسهل ما يكون ، واقل ما يكون دويا ، واضال ما يكون ردود فعل ، نسبيا ...

ففي الوقت الذي وقع فيه الرئيس قرار خلع هيكل . كانت سمعة الرئيس كفيلة بابتلاع اثار خلع الف هيكل . فقد كان الرئيس في ذروة شعبيته في اعقاب ضربة ٦ اكتوبر فهو البطل الذي غسل العار والقائد الذي حقق اول نصر مصري عسكري في التاريخ الحديث، ثم ان شجرة الامل التي غرسها في اعقاب الاعلان عن سياسة الانفتاح الاقتصادي ، هذه الشجرة كانت ما تزال زاهية الورق في ذلك الحين . فقد رفع السادات شعار الانفتاح والحرية الاقتصادية وحرية السفر وسيادة القانون ، ولوح للجماهير بان عصر زوار الفجر قد انتهى ... ولا شك ان هذه اللغة الجديدة شدت الانتباه واسرت الخيال وكانت من العوامل التي امتصت اصداء اخراج هيكل ...

وفي الوقت نفسه فان السادات اختار ان يقصي هيكل عشية رفع الرقابة عن الصحف في مصر . ومهما قيل عن مدى جدية وفاعلية ذلك النوع من الحرية الذي يمارسه الصحفيون في مصر ، وسواء كان هذا القرار من الناحية الواقعية حبرا على ورق او لم يكن .. فالشيء الذي لا شك فيه ان القرار جاء ، على المستوى المهني . ترضية لقطاع كبير من الصحفيين ، وملهاة لهم ... ومن ناحية اخرى فان الرئيس السادات باقدامه على رفع الرقابة على الصحف . قد اوضح الفرق بين موقفه كرئيس للسلطة التنفيذية وموقفه كرئيس للتنظيم السياسي الشعبي (الاتحاد الاشتراكي) الذي يملك الصحافة المصرية . فالسادات كسلطة تنفيذية . لم يمنع ظهور او نشر المقالات الست الاخيرة لهيكل ، تلك المقالات التي جعلت ذهابه امرا محتوما . ولكن الرئيس . كناشر . استخدم حقه كأي مالك جريدة في العالم في اقصاء محررها المسؤول ما دامت سياسته في التحرير تتعارض مع السياسة التي يختارها المالك .. وعلى اية حال . فان هذه الممارسة من القمة اذا اختارت عشية رفع الرقابة عن الصحف ، **فانما اختارت هذه المناسبة لكي تصرف الصحفيين عن التفكير فيما اصاب المهم** ، بالاندفاع في ممارسة حريتهم في كيل المديح للحكم القائم . والاندفاع في شتم الماضي . ومهاجمة الناصرية بالتلميح حينا ، وبالتصريح حينا اخر ...

اي ان رفع الرقابة عن الصحف المصرية — نظريا — احدث ما يشبه المولد او « الزفة » حيث يتعالى الصياح والضجيج الذي يحتوي اي دوي يصاحبه ... ومن هنا فانه يقال ايضا ان اخراج هيكل من الصحافة قبل رفع الرقابة باسبوع كان قنبلة نسفت قرار تحرير الصحافة حتى قبل ان يصدر .. لانه اذا كان هذا هو مصير اكبر صحفي مصري لما مارس حريته ، فما بالك بمن هم دونه من كبار صغار الصحفيين، وصغار كبار الصحفيين ... دعك من الصغار فهؤلاء ضائعون في المولد !

فضيحة الفنانات

ويقال ايضا انه لم يكن من المصادفات ان ترفع السلطات المصرية — يوم خلع هيكل . الحظر الذي كان مفروضا زهاء ثلاثة اسابيع قبلها على **نشر تفاصيل ضبط شبكة دعارة تورطت فيها فنانات شهيرات مصريات ... وقد قصد برفع الحظر عن نشر القصة يومها المساهمة في خلق مزيد من الاحداث التي تحظى باهتمام وتعليق ردود فعل الرأي العام، وتجعل من اقصاء هيكل مجرد حادث من سلسلة حوادث مثيرة ، فلا يظفر بالتركيز وحده ...**

ومن قبيل « خلع الضرس بدون الم » ان كثيرا من الجذور التي كانت تساعد على تثبيت هيكل في مكانه كانت قد تهتكت او بسبيلها الى التهتك ، مثل علاقته الممتازة بالقذافي ... فان سوء علاقة مصر بالقذافي جعلت علاقة هيكل بالزعيم الليبي تحسب على هيكل . ولاتحسب له ... كذلك فان علاقات هيكل الاوروبية لم تعد قادرة على حمايته لان اوروبا وقتها بمفكريها وعصارة امخاخ اربابها كانت مشغولة عن كل شيء بازمة الطاقة في ابرد شتاء اوروبي .

وبطبيعة الحال فقد جاء هذا القرار مريحا للسياسة السوفيتية ، او على الاقل مخلصا لها من خصم عنيد قديم مزمن . ومن عجائب السياسة ان اخر ما كتبه هيكل كان دفاعا عن حق السوفيت في ان يكون لهم صوت اعلى في تطورات الشرق الاوسط ... وتبرير الوجود مرارة سوفيتية بسبب ما يبدو « انه تجاهل مصري لما يبدو » حقا سوفيتيا في وجود واضح في صورة التقارب المصري الاميركي (وهو ما ردت عليه مصر فيما بعد انها لا تمانع فيه ولكنها غير ملزمة بان تطلبه بلسانها ... فاذا كان السوفيت يريدون مثل هذا الوجود فلماذا لا يطلبونه من اصدقائهم الاميركان بدلا من ان يطلبوا من مصر ان تطلبه هي عنهم ( )

على ان هيكل ، قبل ذلك وبعد ذلك . هو الرجل الذي طلب السوفيت رسميا اخراجه مرتين من الاهرام . واحتجوا عليه خمس مرات .. وهو الذي كشف انهم من غلاة المستفيدين من حالة اللاحرب واللاسلم ، وهو الذي لامهم علنا على انهم لم يساعدوا مصر اكثر مما فعلوا . وهو الذي قال ما معناه ان السوفيت ضحوا بالمصالح العربية في سبيل تحقيقهم وفاقهم مع الاميركان . وهو الذي اماط اللثام عن ان السوفيت اعطوا النور الاخضر لصفقة الفانتوم الاميركية لجارتهم ايران . وهو الذي الح الى ان موقف السوفيت من قضية تسهيل تهجير الامخاخ والسواعد اليهودية الى اسرائيل (في سبيل تحسين ميزان المدفوعات الروسي ؛ ليس دليلا على ان موسكو جادة في تقليم اظافر عدوان اسرائيل ...

ومن الظروف التي ساعدت على « خلع الضرس بدون الم » انه أمكن التوصل الى حل مع اميركا بدون هيكل . وقام الرئيس بنفسه بما كان مطلوبا من هيكل ان يقوم به مع الاميركان !

ماذا كانت نيته بالضبط

هل وقف هيكل ضد مهمة كيسنجر ام انه وقف ضد ان يتفاوض كيسنجر **مع احد غيره** ؟ ليس بالنوايا وحدها تهتم الدراسات .. والله وحده يعلم خبايا الصدور. والمهم ان هيكل في مقالاته الاخيرة قبل ان يسدل عليه ستار الصمت ينتقد بشدة وبمرارة وبحرارة الاعتماد على اميركا .. ويسخر من فكرة قدرتها على ان تفعل شيئا ما .. **واساس نظريته انه ليس المهم نية اميركا ، ولكن المهم قدرتها** على أن تحدث تأثيرا حقيقيا على موقف اسرائيل ..

وقد عدد هيكل باصرار العوامل العميقة التأثير في السياسة والمجتمع والفكر واسلوب الحياة الاميركي وخرج منها بانه حتى لو احسنا الظن وصدقنا ان اميركا « تريد » ان تكون عادلة فهي لا « تقدر » ولا « تستطيع » ... ومن الاسباب التي قدمها لتثبيت وجهة نظره : السطوة الصهيونية على وسائل الاعلام ومراكز التوجيه وصنع القرار ، والسيطرة اليهودية على الاقتصاد الاميركي ، واسلوب الاتصال بين الناخب الاميركي والكونغرس ، والارهاب بدعوة عداوة السامية . ثم ضعف الرئيس الاميركي بسبب فضيحة « ووترغيت » الامر الذي يجعله غير مستعد لمواجهة الضغوط القائمة .. فضلا عن ممارسة ضغوط جديدة ...

ثم ناقش هيكل مهمة كيسنجر وتساءل هل هو قادم كوسيط ، ام كطرف أصلي في المشكلة ، ام كمفاوض ؟ **ثم مس نخاع النظام المصري في ممارسة السلطة مسا غير رقيق** وهو يقارن بين اسلوب التفاوض المصري مع كيسنجر واسلوب التفاوض الاسرائيلي معه ... فبينما المفاوض الاسرائيلي يلف ويحاور ويناور ويبتز ويساوم ويحير باسم وجود مراكز ثقل ومحاور فكر اسرائيلية متعددة — بين معارضة عنيدة ، ومؤسسة عسكرية نازية ، واتجاهات دينية تعصبية ، واسلوب ربوي في التعامل وتقاضي الفوائد مقدما مع الاحتفاظ برهن تمين . **اذا بالمفاوض المصري ارادة واحدة لرجل واحد** عند القمة هي التي تحدد المصير وتصدر القرار ...

واخيرا فان هيكل لم يكتف بكل هذا .. ولم يستجب الى طلب الرئيس السادات في الكويت يناشده عبر الاف الكيلومترات ان « يتقي الله » فيما تحدثه مقالاته من « بلبلة » وانما عمد في آخر ما وضع اسمه عليه يوم اول فبراير ١٩٧٤ ، وبعد أن شكر الرئيس السادات علنا نيكسون وكيسنجر واشاد بهما وبجهودهما في مؤتمرات صحفية في الكويت وفي الجزائر ، عمد هيكل الى الزراية بنيكسون والاقلال من شأنه ، مؤكدا انه سيخرج من منصبه في خلال ستة شهور ... (وقد حدث!)

وقد تزامن مقال هيكل هذا الاخير مع تصاعد موجة الهجوم عليه في الاتحاد الاشتراكي ومجلس الشعب . وقاد النائب محمود أبو وافية عديل الرئيس السادات ، ويطلقون عليه في القاهرة حينا اسم ميرابو ١٥ مايو واحيانا زعيم المعارضة المعقولة .. قاد الحملة على هيكل في الصحافة وفي مجلس الشعب وفي الاتحاد الاشتراكي ... وكانت هذه الغضبة الشعبية المنظمة هي القفاز الذي وضعه الرئيس السادات في يده التي وقعت قرار نقل هيكل من رئاسة تحرير الاهرام الى منصب المستشار الصحفي للرئيس . وقد فوت هذا النقل على هيكل فرصة الخروج كبطل وكشهيد ...

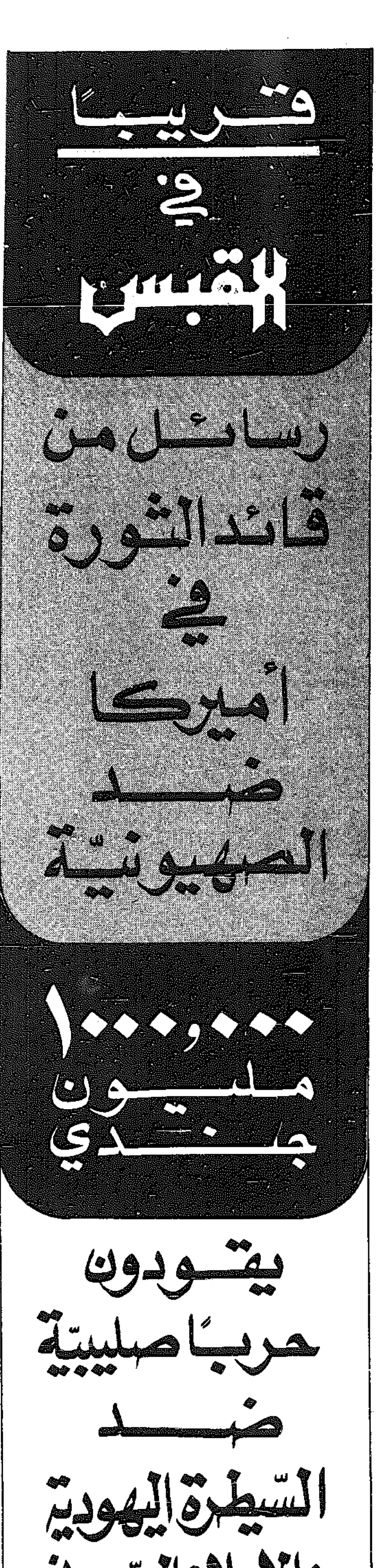
ويضاف الى حجم الوحدة التي احاطت بهيكل وهو يخلع بدون الم ان احدا في عواصم البترول العربي لم يذرف دمعة واحدة على خروج هيكل . فقد احتوت مقالاته الثلاث الاخيرة قبل اخراجه مباشرة على تعريض مباشر بدول البترول اذ لمح الى انها استفادت من حرب ٦ أكتوبر ... بل وحدد اتهامات اخرى اكثر خطورة .. ولاشك ان هذا التعريض بدول البترول العربي التي هزت العالم كله بموقفها ؛ كانت ضمن العوامل القديمة والجديدة التي جعلت الاطاحة بهيكل توقيتا ذكيا ولماحا ، توخى بدقة أن تكون لهذه الاطاحة اقل ردود فعل ممكنة .

ولكن ... لماذا كان الصدام بين القمة وهيكل قدرا محتوما ؟

هذا هو موضوع الحلقة التالية ..

ملاحظة :

عناوين المقال والعناوين الفرعية وضعهما قسم التحرير في « القبس »



"الجاسوس" الذي حولت منطقة القناة إلى جحيم م... "حسن البوّاب" رجل المخابرات

في القبس و الأهرام اليوم

تواصل « القبس » و « الاهرام » اليوم ، في وقت واحد ، نشر التحقيق الكبير « عملاء من القاهرة » الذي يكتبه ماهر عبد الحميد ، عن قصة حرب المخابرات التي سبقت حرب اكتوبر .

في الحلقات الست السابقة، روى ماهر عبد الحميد قصة الجاسوس مردخاي كيدار ، ثم قصة الجاسوس اوليتش شنيفت ، فقصة مستشار بن غوريون لشؤون الامن الكولونيل الدكتور اسرائيل بير الذي اصبح جاسوسا للمخابرات المصرية وعشيقته ديانا ذهابي، ثم قصة الضابط الاسرائيلي الكسندر بولين الذي تحول الى عين للمخابرات المصرية في النقب الجنوبي ، فقصة موظف البنك في غزة مصطفى الجردلي الذي استطاع توظيف اربعة مصادر اسرائيلية « ضابط مدفعي واستاذ جامعي وجاويش بحري وممرضة » دون ان يشعروا ، وارسال معلومات عسكرية واسعة الى المخابرات المصرية على مدى سنتين الى ان كشف امره وصدر الحكم عليه بالسجن في اسرائيل لمدد يبلغ مجموعها ٧٥ سنة ، لكنه ما لبث ان تحول ، بطريقة لا تخطر على بال ، الى عين للمخابرات المصرية في سجون اسرائيل ، وتمكن من ارسال كميات كبيرة اخرى من المعلومات حتى حرب اكتوبر .. الى ان تمت في مارس ١٩٧٤ اعادته الى مصر ضمن عملية تبادل .

وفي هذه الحلقة يبدأ رواية قصة « حسن البواب » الشاب الفلسطيني الذي تدرب تدريبا قاسيا لدى المخابرات المصرية ثم ارسل ليدخل مصنع « مختشيم » الاسرائيلي في بئر السبع كعامل فيه ، وكيف عبر القناة في ٢٨ يوليو ١٩٦٩ ضمن برنامج « جمع الشمل » مع معدات المخابرات ، وسط جحيم من نيران المدفعية المصرية ، فتحت لتسهيل عبوره :

كان عمره سنة واحدة عندما اقيمت دولة اسرائيل ، تختلط في ذاكرته صور العربات المتدافعة واصوات بكاء الثكالى وعويل امرأة جنت من هول الكارثة ، بعد رحلة عذاب لا يمكن وصفها استقرت اسرته في مخيم من مخيمات اللاجئين ، وهناك شب عن الطوق ، يغمر البؤس كل خطوة من خطواته المتعبة ويتنفس المأساة والشعور بالقهر ، ويتلفت حوله لعله يعثر في الافق على طوق نجاة يتعلق به .

ومن القصص التي روتها له امه عرف ان مسقط راسه كان « يافا » هناك كان ابوه يمتلك متجرا ، وهناك كان لديهم بيت ، بيت حقيقي ينتمي اليهم وينتمون اليه ، ولقد ظلوا حتى بعد ان دهمتهم المأساة لا يصدقون ما يجري من حولهم ، الشجرة العتيقة التي كانت تنشر ظلها على عتبة بيتهم لم تعد رمزا للسلام والمحبة ، فخلفها كان شباب العرب يحتمون وهم يطلقون النار من اسلحتهم البدائية على اليهود ، وتحتها سقط عدد كبير منهم ضحية الغدر والخسة والتآمر والتخلف ايضا .

كانت المأساة تسيطر على تفكيره وهو ينمو يوما بعد يوم ، وكان معسكرهم على شاطىء البحر في غزة ، الخيام المهلهلة التي تفتقر الى الاستقرار علمته ان احدا لن يعيد له بيته ما لم يسترده بنفسه ، والوجوه المصفرة التي كانت تطالعه كل صباح ، تحمل شحنات الحقد المكبوت وآثار الجوع والمذلة والحاجة ، كشفت له مدى الزيف الذي كان يملأ العالم من حوله ، العالم المتحضر الذي كان يرقب المأساة بعين مغمضة .

وبدلا من المتجر الذي كان لهم قامت عشة من الصفيح ، وكان ابوه الكهل يكسب قوت يومه عن طريق اعمال السمكرة ، والسمكرة الوحيدة التي يستطيع ان يمارسها وسط اللاجئين لا تتعدى اصلاح « مواقد الكاز » فهنالك لا احد يمتلك عربة ، والعربات بعيدة ترقد مطمئنة في قصور الذين تاجروا بقضية شعب باكمله ، الذين تشدقوا بكلمات النضال والبطولة والفداء ثم خلدوا الى الراحة وهم يتثاءبون .

وفي ظل التعاسة التي لا يمكن تصورها كان من الصعب عليه ان يتعلم، اتم دراسة الاعدادية وبقي شهورا في الصف الاول الثانوي ثم عجزت مواقد الكاز المعطلة عن امداده بما يقيم اوده ، وفي نفس الوقت ، كانت الثورة قد تأججت في صدره بما فيه الكفاية ، بما يقيم اوده ، وفي نفس الوقت، كانت الثورة قد تأججت في صدره بما فيه الكفاية ، لذلك هجر المدرسة والتحق بمركز التدريب المهني التابع لوكالة غوث اللاجئين ، تلك المؤسسة التي تعبر عن شعور الانسانية بالذنب والتي تعد في حد ذاتها دليلا على التناقض الصارخ الذي يسيطر على الانسان ، الانسان الذي يخفي مخالبه المضرجة بالدم ويرتدي الثياب الاوروبية ، ثم يتجول وادعا في اروقة الامم المتحدة .

بين اوروبا والقاهرة

وبعد سنتين قضاهما حسن البواب في مركز التدريب وجد نفسه امام خيار عجيب ، ان يذهب في بعثة دراسية الى السويد او المانيا او سويسرا او القاهرة ، ولم يكن يود ان يرحل الى اوروبا ، حيث قد تبهره الحضارة الاوروبية فيستقر وينسى بيته الذي ما زال في يافا ، لذلك اصر على ان يتم دراسته في القاهرة .

وجاء حسن البواب الى القاهرة في ديسمبر ١٩٦٦ ، وكانت القاهرة وقتئذ هي القاهرة في كل وقت قلعة الصمود الاسطورية التي قهرت كل تيارات الغزو أيا كان الغزاة ، يقوم عند مشارفها الجنوبية اعظم نصب اقامه الانسان منذ ان عرف الانسان ، وترتفع عند طرفها الشرقي مآذن قلعة صلاح الدين وبين الاهرام والقلعة ، كان الشعب العريق يفتح ذراعيه مرحبا بكل المناضلين .

والتحق الفلسطيني المعذب بمركز التدريب التابع لشركة الحديد والصلب في حلوان ، وفي حلوان ايضا استأجر لنفسه غرفة ، في منزل من طابق واحد بشارع زكي ، بدأ يتعرف لاول مرة على مذاق البيت ، فكان يقضي ساعات

حسن البواب



ماهر عبد الحميد يودع حسن البواب

فراغه قابعا في غرفته في السقف يتأمل الجدران التي لا تعني بالنسبة لمن لم يواجهوا شيئا ذا بال ، ولكنها كانت تعني بالنسبة له عالما قائما بذاته ينضح بالطمأنينة ويتحطم فوق سطحها الخوف ، وبدأ ايضا في التعرف على معنى الاحساس بالأوبة .

وفي بعض الاحيان كان حسن البواب يذهب في محاولة لاستكشاف العالم المحيط به ، وفي العطلات الاسبوعية، كان يستمتع بقضاء النهار في الحديقة اليابانية ، فاذا ما انقضى النهار اتجه الى رابطة عمال فلسطين ، ولانه دقيق البدن لا يقوى على الاعمال الشاقة او الرياضة العنيفة ، كان يكتفي بممارسة لعبة تنس الطاولة ، وقد احب هذه اللعبة واتقنها وبرع فيها . وانتهى الامر بان حصل حسن البواب على دبلوم فني وعمل موظفا في شركة الحديد والصلب ، واصبح يتقاضى اجرا منظما ، ولاول مرة في حياته كلها عقد هدنة مع القدر ، واخذت الابتسامة تعرف الطريق الى شفتيه ، وفجأة عاد القدر الى العابه المقوتة معه ، اذ حلت النكبة بالوطن العربي كله .

بعد فاجعة ١٩٦٧

كانت فاجعة ١٩٦٧ بالنسبة لحسن البواب ذات معنى يختلف عن معناها للعرب جميعا ، فاليهود الذين اقتلعوا جذوره من يافا يلاحقونه الان في غزة ، لم يكتفوا بالدمار الذي الحقوه بفلسطين وها هم يجرون رذائلهم في الضفة الغربية وفي المرتفعات السورية واهم من ذلك كله في سيناء ، الارض المقدسة تطؤها اقدام اليهود ، وادرك هو ان المحنة سوف تجلب المصريين بكل قواهم الى الساحة ، قبل ذلك كانوا يحاربون من اجل نصرة شعب تقع ارضه عند بابهم الشمالي الشرقي ، اما الان فسوف يحاربون بكل ما يختزنونه من طاقات كامنة .

ولانه وحيد والديه وصلته رسالة من الصليب الاحمر ، في اطار خطة انسانية يسمونها « جمع الشمل » ومرة اخرى وجد نفسه امام خيار عجيب ان يبقى في القاهرة حيث الرزق والبيت والحديقة اليابانية والشعور بالامان ، او ان يسافر الى غزة ليبقى الى جوار اسرته، ولقد فكر وامعن في التفكير ، ولم يكن القرار سهلا ، لان الانسان لا يمضي باختياره ليضع نفسه في قبضة عدوه، خصوصا اذا كان عدوه من ذلك الطراز البغيض المسمى بالاسرائيليين .

كان يضم جوانحه على الثورة والتمزق والقلق ولكنه لم يسمح لاحد مطلقا بان يطلع على ما في نفسه ، واستمر في ممارسة حياته المعتادة دون ان يشرك الاخرين في متاعبه ، وحتى عندما كان يجلس وسط بني جلدته في الرابطة كان يكتفي بمراقبة ما يجري حوله دون ان يشارك في المناقشات الدائرة ودون ان يفصح عن آرائه الشخصية ، وعلى حين فجأة ظهر في حياته شاب غريب .

كان الغريب يقاربه في العمر ، اسمر البشرة طويل القامة عريض المنكبين تنطق ملامحه بالالفة ، وقد جاء الى مقر الرابطة عصر يوم من أيام يناير ١٩٦٩ ، بصحبة صديق فلسطيني ، وعندما قدمه صديقه الى حسن قال له انه مهندس في مصانع الطائرات ، وفي نفس اليوم لعبا معا مباراة حية ، كان الغريب يسدد الكرة البيضاء بقوة ثم يتلقاها في الاتجاه الذي تأتي منه وكأنه يتوقع ضربة خصمه بحساب لا يعتريه ابدا اي خطأ ، وعندما هزم حسن البواب في نهاية المباراة صافحه بقوة وتمنى له حظا اطيب في المرة القادمة.

لقاء بالحديقة اليابانية

وفي اليوم التالي وجد حسن ان شيئا ما يجذبه الى الرابطة ، ومرة اخرى عادت الكرة البيضاء الى القفز المجنون بينهما ، وحاول هو بلا جدوى ان ينتصر، فقد كان الغريب ذا دراية باللعبة لا ينال منه التعب ابدا ، وعندما جلسا في النهاية ليشربا شيئا دار بينهما حديث الاصدقاء ، واقترح الغريب ان يلتقيا في صباح اليوم التالي الذي كان يوافق يوم عطلة ، ولكن حسن اعتذر بانه يقضي الصباح في الخلاء ، لعله ينفس عن الضيق الذي يعتريه احيانا.

...ت المدفعيّة المصريّة
...من النيران لتسهيل عبوره
...المصرية في مصنع «مختشيم» الاسرائيلي

٧
عملاء من القاهرة
بقلم: ماهر عبد الحميد

حسن البواب وبجواره زوجته في سيارته في القاهرة

وفي الصباح اتخذ حسن البواب طريقه كالمعتاد الى الحديقة اليابانية، وهناك انتحى جانبا بعيدا وافترش العشب واغمض عينيه لينعم باشعة شمس الشتاء المحببة ، كانت الساعة تقترب من الحادية عشرة ، وكانت شجرة قريبة تبعثر ظل اوراقها فوق وجهه مع كل هبة ريح ، وقد حدث ان تململ في رقدته واسند ساعده فوق جبهته وشعر برغبة طارئة في النوم ، ولكنه سمع وقع اقدام لينه تقترب ، ورأى ظلا مستطيلا يسقط فوق صدره ويمتد لمسافة قصيرة الى يساره ففتح عينيه .

كان الغريب واقفا فوق راسه واكتافه العريضة تحجب مساحة من السماء الصافية ، وكان يرتدي سترة من الجلد فوق فانلة عالية الرقبة وتتدلى من كتفه حقيبة رقيقة منتفخة ، وقد ارتسمت فوق شفتيه ابتسامة ودودة تنم عن الاندهاش ، ورحب كل منهما بالاخر ، وشكرا تلك المصادفة السعيدة التي قادتهما الى نفس البقعة ، واخرج الغريب من حقيبته عددا من الاشياء قطعة مربعة من المشمع الرمادي فرشها على العشب ، وكتابا في صيد النمور ، وجهاز راديو ترانزستور وترمس يترجرج بداخله الشاي الساخن ، ولفافة من الورق بها كمية لا باس بها من السندويتشات وست برتقالات ومدية حادة النصل لامعة .

خلع الغريب سترته وتمدد هو الاخر بجوار حسن وقد تحدث في البداية عن الطقس ثم تحول الحديث الى الحياة ومتاعبها ، واشار الغريب الى ان اسرته تقيم في اقصى الصعيد ، وانه لم ير امه منذ اكثر من سنة ، وقال حسن ان المشكلة تكمن في مدى قدرتنا على ان نفعل ما يحلو لنا ، انت تشعر بالشوق ولكنك لا تشعر بالقهر ، اما هو فمأساته ان بينه وبين اسرته حاجز رهيب ، احيانا يتمنى لو ان له جناحين ليحلق كالطيور المهاجرة ويحط عند معسكرهم البعيد واحيانا يتمنى لو ان السماء منحته قوة خرافية ليشق طريقه وسط الاسرائيليين ، يقتلهم كما قتلوا اخوته ، يلقيهم من رؤوس الجبال ويمزق اوصالهم ، هذا هو العقاب الوحيد الذي يجب ان يتلقاه لعقة الدم.

انصت الغريب وهو يمرر نصل مديته على باطن يده وخيل الى حسن انه ابتسم بشكل ما ، وعندما جاء دوره ليتكلم كان صوته معبرا قويا كما لو ان عقودا طويلة تتزاحم في حنجرته وقد رفض احلام اليقظة كاسلوب لحل المشكلة ، واشار باصبعه الى ان السماء لا تهب لنجدة الضعفاء الا اذا تسلحوا بكل ماتصل اليه ايديهم من اسلحة ، ان نهزم مرة ومرتين وثلاث فليس معنى هذا انهم اقوى ، ففي النهاية سوف نهزمهم ، نحن اقدر على الحياة لاننا نحن الذين علمنا الاخرين معنى الحياة والحضارة والتقدم ، اذا هزمناهم مرة فلن تقوم لهم قائمة ابدا .

يدعون انهم كانوا في فلسطين وكانت لهم هناك دولة ، دعنا نصدق انهم الاحفاد الذين عاشوا في فلسطين قبل الميلاد ، هذه الدعوة قبل كل شيء ليست في صالحهم فقد عجزوا عن الاحتفاظ بالارض ، وتفرقوا في ارجاء الدنيا ، خذ مثلا نحن ، من الذي استطاع ان يقتلع جذورنا من الوادي الخصب ؟ منذ ان كان التاريخ ونحن نحرس النهر ، قديما كانت عقدة الانسان ان يعثر على الماء وان يغتصب مصدره ولكننا لم نسمح لاحد بان يدفعنا الى الهاوية مهما كانت قوة الصراع ومرارة الصدام ومعاناة الشعور بالظلم ..

— يجب أن تعود الى غزه ..

نطق الغريب بهذه العبارة ثم شد قامته وجلس ، نزع غطاء الترمس وملأه بالشاي ومد يده به الى حسن ، رفض الاخير ان يتناول الشاي شاكرا ثم هتف : ولكن الاسرائيليين هناك وانا امقتهم .

— اعتقد انني امقتهم انا الاخر .

● اذن لن اعود لاشهد ماساتي في وقع اقدامهم .

— ستعود لكي تعاونني من اجل هدفنا معا .

● اعاونك ؟ كيف ؟

التدريب على التجسس

وكان السؤال الاخير بداية رحلة حسن البواب الى عالم المخابرات ، وكان هو سعيدا لانه عثر في النهاية على دور يستطيع ان يؤديه وكان اخلاصه حافزا ذا اثر بالغ الاهمية في مقدرته التي تجلت عندما بدا في تلقي تدريبه القاسي على التجسس ، وقد قيل له منذ اول لحظة ان الخطا غير مقبول لاي سبب لان عقاب الخطا في هذا العالم السري يختلف عن اي عقاب في اي مجال ، العقاب هنا ليس سوى نهاية كلية لا تحتمل اي شك .

ففي الاسبوع الاول من فبراير صدرت الاوامر لحسن البواب بان يتوجه الى طبيب الشركة وان يشكو مرضا خفيفا ينتاب معدته ، ولاحظ هو ان الطبيب لم يدقق كثيرا في فحصه كما خيل اليه انه رمقه بطرف عينه عندما دخل الى العيادة ، وفي المرات التي تردد فيها على الطبيب فيما بعد ، كان يحصل على اجازات مرضية طويلة ويودع بحرارة .

الى مصنع « مختشيم »

ورغم ان مهمته كانت محددة منذ بدايتها كما ان كل تفاصيلها كانت مدروسة بعناية ، الا انه تلقى تدريبا اضافيا توقيا للطوارىء ، فقد كان من المقرر ان يرسل معلوماته عن طريق الكتابة السرية ومع ذلك درب على التصوير بالميكروفيلم وعلى الارسال اللاسلكي وكان الهدف الرئيسي الذي وجه نحوه مصنعا في بئر سبع يعرف باسم مصنع « مختشيم » .

كذلك تلقى حسن البواب تدريبا على اكتشاف المراقبة والافلات منها ومواجهة مراحل الضبط والاستجواب المختلفة ، وتعلم الاخفاء والتمويه واختلاق قصص التغطية وقضى شهرا باكمله في التدرب على تخطي العوائق وكيفية تقدير المسافات وتمييز الاسلحة ومعدات الرادار ، بالاضافة الى التدريبات المتعلقة بقراءة الخرائط وتقوية الذاكرة والمشاهدة ودقة الملاحظة ، وفن جمع المعلومات عن طريق استدراج الاخرين لكي يبوحوا بما لديهم .

وبقدر ما كان تدريبه قاسيا كانت اختباراته قاسية هي الاخرى ، فكان الغريب الذي كان رفيق رحلته من اولها يصحبه في الليالي الحالكة الظلمة الى الصحراء ثم يطلب منه ان يحدد له بدقة كل التفاصيل ، المسافة التي قطعها والمعالم الارضية البارزة التي مر بها ونوع الطرق واتساعها والمنشآت المقامة واثار عجلات العربات المطبوعة على الرمال وانواعها ووجهتها ، الى اخر هذا الخضم المتلاطم من المعلومات التي يتوجب على الجاسوس الا يغفل عن اي منها .

ونمت بينه وبين الغريب صداقة وطيدة وان كانت من نوع فريد ، فقد كان مرتبطا ارتباطا وثيقا بشخص كل ما يعرفه عنه انه احد ضباط المخابرات العامة المصرية ، ومع ذلك فقد شعر بانه اقرب الناس اليه واحبهم الى نفسه وبمرور الزمن تعود على اساليب المخابرات ، ولم يعد يشعر بالنفور حيال مقتضيات السرية والتكتم ، حتى اذا ما اتم فترة التدريب واجتاز الاختبارات المعقدة بنجاح ، غدا انسانا اخر ، جاسوسا بكل ما في هذه الكلمة من معنى ، واعتقد انه استحق شرف الخدمة عن جدارة حقيقية .

وكانت اخطر خطوة في العملية كلها ، هي تلك الخاصة بمروره اثناء العودة — محملا بمعدات التجسس امام نقاط التفتيش الاسرائيلية ، وكان عليه ان يتخطى نقطتين رئيسيتين ، الاولى على الشاطىء الشرقي لقناة السويس والثانية في مكتب المخابرات الاسرائيلية في غزة ولم يكن يجهل ان الاسرائيليين سوف يجردونه من ثيابه تماما ، وقال له المصريون سوف نساعدك على المرور من اول نقطة وعليك ان تجلس بجوار النافذة في الاتوبيس الذي سينقلك الى غزة وعند مشارف المدينة اقذف بالربطة المحتوية على معدات التجسس الى الرمال ، وبعد ذلك عد وابحث عنها .

وزوده المصريون بجهاز دقيق للارسال وكاميرا من طراز مينوكس وانبوبة معدنية بها مسحوق للكتابة السرية وامروه ان يوزع هذه المعدات على جيوب سترته وحصل ايضا على كيس صغير من البلاستيك مبطن بالاسفنج ومزود بشريط للرباط ، لكي يلف فيه هذه المعدات عندما تحين لحظة القائها على الرمال ، هناك عند الطرف الجنوبي لمدينة غزة . ولقد اعترف لي حسن البواب بانه شعر بالخوف ، خصوصا وان المصريين لم يفصحوا له عن الوسيلة التي سيساعدونه بها في المرور من النقطة الاولى ولكنه كان قد تعلم ان يثق فيما يقال له ، وان ينفذ ما يكلف بتنفيذه حتى لو بدا في نظره مستحيلا ، وذات يوم صارح صديقه بالخوف الذي يعتمل في اعماقه ، وبدلا من ان يؤنبه ضحك ببراءة ونصحه بان يسيطر على مشاعره وكرر على مسامعه ان سلامته لم تعد مسالة شخصية ولكنها ضرورة قومية ايضا .

العبور وسط النيران

وفي الثامن والعشرين من يوليو ١٩٦٩ كان حسن البواب يقف مع غيره من المسافرين ضمن برنامج (لجمع الشمل) كهول ونسوة عجائز واطفال وشبان مزقت المحنة شمل اسرهم ويحاولون عبثا ان يتخطوا الاحزان وقد نقلوا في ستة اتوبيسات الى القنطرة غرب وكانت اخر كلمات الغريب مازالت تطن في اذنه السابق صافحه بيد ووضع اليد الاخرى عندما حانت لحظة الرحيل في اليوم

— اذا وقعت في مازق فتذكر انني على كتفه وهمس :

سوف ابذل كل جهدي لنجدتك ، وتذكر ايضا انك لست وحدك فالله معك .

وعلى الشاطىء روجعت القوائم ونوديت الاسماء وجاء مندوبو الصليب الاحمر وعلى الشاطىء الاخر كان الاسرائيليون يقفون ووراءهم اتوبيسات رمادية تابعة لشركة تدعى « ايجد » واجرى مندوبو الصليب الاحمر اتصالا لاسلكيا بزملائهم على الضفة الشرقية وعلى سطح القناة كانت مجموعة من الزوارق تهتز كالبط في انتظار المسافرين بينما وقف اربعة من الضباط المصريين يراقبون الموقف وخلفهم وقفت ثلة من الجنود وايديهم تقبض على المدافع الرشاشة . وقبل ان يهبط اول المسافرين الى الماء ، ولم يكن هذا المسافر سوى حسن البواب نفسه ، حتى حدث ما لم يتوقعه احد اذ تحولت السماء الى قطعة من الجحيم ، وارتفع صفير دانات « قذائف » المدفعية الشديدة الانفجار وهي تمرق من الغرب الى الشرق وخيل الى حسن البواب ان يوم الحساب قد حل ، وان زلزالا رهيبا قد اجتاح العالم وتتابع صوت الانفجارات فرقعة مكتومة يعقبها صفير الدانة « القذيفة » في السماء ثم انفجار يتردد صداه في الافق وتتوالى اهتزازات الارض تحت الاقدام كالموج ، وصرخ ضابط مصري في سائقي الاتوبيسات لكي يتراجعوا بعرباتهم الى الخلف وسارع مندوبو الصليب الاحمر الى اجهزتهم اللاسلكية ليتصلوا بالقيادة المصرية لعلها توقف اطلاق النار ، واختفى الاسرائيليون من على الضفة الشرقية وقال ضابط مصري لمندوبي الصليب الاحمر :

— اسرعوا .. لم تقفون هكذا يجب ان تعبروا الى الشرق ، كان ستار النيران الرهيب يتراجع في الصحراء ببطء رتيب مخلفا سحابة طائلة من الدخان الاسود واطلق مدفع اسرائيلي طلقة حمقاء على الضفة الغربية ولكنه لم يعاود الكرة وعادت اتصالات الصليب الاحمر المحمومة تطلب ايقاف النيران وبدا صفير الدانات يتضاءل الى ان انقشع وهرول المسافرون الى الزوارق وعندما وصلوا الى الضفة الشرقية ارتفعت راس اسرائيلية لترقب الموقف وفي تلك اللحظة بدات الدانات في الصفير من جديد .

ومن الخنادق والدشم المسلحة اخذ الاسرائيليون في اصدار الاوامر وتدافع المسافرون الى الاتوبيسات التي هجرها سائقوها وعندما توقف القصف هرع الاسرائيليون الى حيث اختبا السائقون واجبروهم على الصعود الى عرباتهم ، ومرة اخرى بدا القصف بايقاع اشد عنفا واكثر قسوة .

فرت الاتوبيسات مذعورة وتفرقت في الصحراء ، واضطر الاسرائيليون الى تجميع القطيع الشارد على مسافة عشرين كيلومترا من الشاطىء وهناك اعادوا توزيع الركاب فجمعوا الشبان في عربة ووضعوا معهم عشرة جنود باسلحتهم وفكر احد الضباط في اجراء التفتيش الذي تعود ان يجريه بمظاظة ولكن ستارة النيران كانت تقترب لذلك هتف والضيق يكاد ان يقتله :

— ان المصريين يريدون قتلكم ..

وابتسم حسن البواب ساخرا فقد كان الوحيد بين المسافرين وبين كل من شهد جحيم المدفعية في ذلك الصباح الذي يعرف السر .

ومنذ أول لحظة له فوق ارض سيناء بدا الجاسوس القدير في ممارسة عمله ففتح عينه على اتساعها يرقب جانبي الطريق ويسجل في ذاكرته مواقع المعسكرات وانوع الاسلحة وآثار العربات والمجنزرات التي توغل في الصحراء كان يشعر بالارتياح ولكنه كان يحس بنبض المعدات الرهيبة الملتصقة بجلده ، وقبل ان يصل الى خان يونس فكر في اخراجها ولكنه عدل عن فكرته وبعد ان هبط مواطنو خان يونس تحركت العربات مرة اخرى في اتجاه غزة ، وعند مشارف المدينة وفي النقطة التي حددوها له في القاهرة آخرج معداته وربطها بعناية ثم اسقطها بهدوء واسترخى في مقعده .

في المخابرات الاسرائيلية

وفي غزة ادخل حسن البواب الى مكتب المخابرات الاسرائيلية وكان احد الضباط يجلس الى مكتب من الصاج بينما وقف جنديان للحراسة ، وفي اقصى الغرفة كان يقف ضابط اخر ذو سحنة منفرة تدعو الى العداء والضغينة وامره الضابط الجالس الى المكتب ان يتجرد من ثيابه ثم أمره آن يسير الى ان وصل الى الجدار وبعد ان تركه في هذا الوضع حوالي خمس دقائق امره ان يستدير ويعود الى مكانه واخيرا سمح له بارتداء ثيابه وان ينصرف .

ومع حرارة اللقاء بعد غياب ثلاث سنوات كان حسن البواب يبادل اسرته مشاعر الحب وهو يفكر اذ كانت تنتظره مهمة متعددة المراحل فقد كان عليه ان يخرج في نفس الليلة الى حيث اسقط معداته ليستعيدها وكان عليه ان يتقدم بعد ذلك في الصباح الباكر الى السلطات الاسرائيلية لكي يحصل على تصريح عمل وان يسافر بعد ذلك الى بئر السبع لينضم الى قافلة العمال البؤساء في مصنع « مختشيم » .

وفي منتصف الليل خرج رجل القاهرة متسللا من معسكر الشاطىء في اتجاه الصحراء كان الظلام حالكا وهو يستحث الخطى كالثعلب بينما عيناه تلمعان باليقظة والترقب ولم يكابد عناء كبيرا في العثور على المكان ولكنه لم يتمكن من التعرف على الكيس الرمادي في الظلام ، ولم يكن يحبذ الاستعانة باي ضوء لذلك جثا على ركبتيه وراح يتحسس المنطقة المجاورة للطريق بكفه واصطدمت يده بشيء لين فرفعه عن الارض وهاله ان انفه زكمتها رائحة كريهة ، واستمرت اللعبة المرهقة قرابة ساعتين والعرق يتصبب من وجهه رغم هواء الصحراء البارد واخيرا عثر على الكيس اللعين فتنفس الصعداء .

كانت رحلة العودة تتطلب اقصى قدر من الحذر ففي جعبته مجموعة من الاشياء التي تكفي لان يقضي بقية عمره وراء جدران السجن ، لذلك ابتعد عن الطريق الممهد واخذ يحث الخطى في الصحراء وانقضت ساعتان وهو يلهث فوق الرمال بمحاذاة الطريق وقد قطع المسافة الخطرة ولم يبق امامه سوى قرابة ثلاثة كيلو مترات وفجاة سطع ضوء كشاف قوي في عينيه وسمع صوتا يصرخ بالعبرية :

— قف والا اطلقت النار .

وشعر حسن البواب كان ثعبانا ضخما ينشب انيابه في قلبه مباشرة .

افتتاح الدورة ١٤ «للأوابك» العربية

الجلسة الختامية والقرارات مساء اليوم



الدكتور عدنان مصطفى يترأس الجلسة الافتتاحية



وفد الكويت .. عبد المطلب الكاظمي ومحمود العدساني والخبير الدكتور احمد موسى

افتتحت في الساعة الخامسة والنصف مساء أمس اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوزاري لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط . لم يحضر الجلسة الافتتاحية كل من الشيخ أحمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي الذي أبرق الى أمانة المنظمة بانه سيحضر متاخرا ، والسيد عز الدين المبروك وزير النفط الليبي بسبب تاخره عن اللحاق بالطائرة القادمة من بيروت الى الكويت واضطراره الى الحضور على الطائرة التالية التي وصلت الكويت الساعة التاسعة والنصف صباح امس . يستانف المؤتمر اجتماعاته اليوم حيث يعقد جلسة صباحية مطولة ، وينتظر أن يعقد جلسته الختامية مساء اليوم، وذلك اذا تم الانتهاء من مناقشة كل النقاط الواردة بجدول الاعمال .

وقد افتتح المؤتمر الدكتور عبدالهادي الطاهر رئيس مؤسسة «بترومين» السعودية ورئيس الوفد السعودي نيابة عن الشيخ أحمد زكي يماني . وأشاد في كلمته الافتتاحية بما انجزته منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول خلال العام الماضي والسنوات السابقة .

وقال ان المنظمة قد انجزت العديد من الاعمال والمشروعات الفعالة والناجحة ، التي كان آخرها انشاء الشركة العربية لانشاء واصلاح السفن « الحوض الجاف » التي اصبحت حقيقة واقعة ، بالاضافة الى الشركة العربية لناقلات النفط التي قاربت على العام الثالث لتاسيسها ، والى جانب ذلك ايضا الشركة العربية للاستثمارات البترولية التي سيتم خلال الجلسة المقبلة مراجعة التصديقات على اتفاقية انشائها .

واضاف الدكتور عبد الهادي الطاهر ان كل هذه المشروعات تعتبر من اكبر المشروعات العربية ، بل انها من اكبر المشروعات ايضا في الاطار العالمي .

وختم كلمته بتقديم الدكتور عدنان مصطفى رئيس وفد الجمهورية العربية السورية ليتسلم منه رئاسة الدورة ، باعتبار ان سوريا هي رئيسة الدورة الجديدة للمنظمة .

والمعروف ان جدول اعمال الدورة تتضمن عددا من الموضوعات المهمة من بينها انشاء الشركة العربية للخدمات البترولية وتوزيع حصص راسمالها على الدول الاعضاء بالمنظمة الراغبة بالاشتراك ، ومن بينها ايضا تقرير لجنة الطاقة الذي يتعرض للكثير من جوانب النشاط النفطي بكل تفرعاته . كما يبحث المجلس الوزاري تنسيق السياسات النفطية العربية ، والبحث في القيام ببعض الانشطة المشتركة التي تخدم كل الدول الاعضاء ومنها مراكز البحث والاكاديميات العلمية المتخصصة في مجال النفط وغيرها من المشروعات المطروحة . كما يقوم المجلس بمتابعة تنفيذ مقررات الدورة السابقة التي انعقد مجلسها الوزاري في البحرين في نهاية نوفمبر الماضي ، وبالاضافة الى ذلك يقوم بتحديد مكان وزمان انعقاد الدورة الخامسة عشرة ، التي ينتظر ان تقام في نوفمبر المقبل .

الدكتور عبد الهادي طاهر على مقعد الرئاسة قبل أن يسلمها للدكتور عدنان مصطفى . ويجانبه الدكتور علي عتيقة أمين عام المنظمة

وفد المملكة العربية السعودية















يوسف الشيراوي وزير التنمية بالبحرين

وفد قطر

المهندس أحمد عز الدين هلال

وزير النفط العراقي

— تصوير : رفعت بيدق —

مرسوم بالموافقة على زيادة رأس مال بنك الخليج

ينشر في الجريدة الرسمية « الكويت اليوم » في عددها الذي يصدر اليوم مرسوم اميري بالموافقة على قرار الجمعية العمومية غير العادية لبنك الخليج ، المتخذ في العاشر من شهر مارس الماضي ، والقاضي بزيادة رأس مال البنك من ٣ ملايين و ٢٦٧ الف دينار الى ٤ ملايين و ٨٣ الف و ٧٥٠ دينارا .

مجلس ادارة اتحاد المزارعين يجتمع اليوم

يعقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي للمزارعين اول اجتماع له اليوم ، لتوزيع المناصب الادارية والمسؤوليات ، وانتخاب الرئيس ونائب الرئيس والسكرتير وامين الصندوق .

اسرائيل تصادر المزيد من الاراضي العربية

عمان — اشا — ذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة ان السلطات الاسرائيلية قررت الاستيلاء على ١١ الف دونم « ثلاثة الاف فدان » من اراضي القرى العربية المجاورة لمدينة الناصرة وهي قرى سين ماهل ، والرينه ، وكفر كنا ، والمشهد .

ومن ناحية اخرى ذكرت هذه الانباء ان قرية « ام الفحم » الواقعة بالقرب من جنين تعاني مشاكل عديدة نتيجة لمصادرة ١٢٥ الف دونم من اراضيها ولم يبق للسكان البالغ عددهم ١٦ الف نسمة سوى ١٥ الف دونم .

أسعار الأسهم

●● وزارة التجارة والصناعة ●●
اسعار الاسهم السبت ٣—٥—١٩٧٥

اسم الشركة	السعر الاعلى	السعر الادنى	الكمية المتداولة	السعر السابق	التاريخ	الفرق
البنك الوطني				٧٣	٤/٣	
بنك الخليج				٦٠	٤/٢٩	
البنك التجاري				٥٣	٥/١	
البنك الاهلي				٦٠	٤/٨	
بنك الكويت ش.ا				٥٦ر٥٠٠	٢/٢٣	
البنك العقاري				٣٢ر٢٥٠	٥/١	
الكويتية للاستثمار				٣١	٤/٢٩	
الدولية للاستثمار				١١ر٥٠٠	٥/١	
استثمارات خارجية				٢٢ر٧٥٠	٤/١٤	
الكويت للتامين				٩٠ر٥٠٠	٨/ ٨	
الخليج للتامين				٥٨	٢/٨	
الاهلية للتامين				٥٠	٥/٢٥	
البترول الوطنية				٨٥	٤/٢	
كيماويات بترولية				٣٩	٤/٣٠	
صناعات وطنية				٤٨	٦/ ٩	
مطاحن الدقيق				٣٦	٢/٢٣	
الانابيب المعدنية				٧٢ر٥٠٠	١٢/١٥	
اسمنت الكويت				٥٠	١٠/٨	
الاسماك الكويتية				١٠	٢/٨	
التبريد				١١ر٥٠٠	٥/١	
الوطنية للسيارات	١٢		٧٧١	١٢	٥/١	
بناء واصلاح السفن	٨ر٢٥٠	٨ر١٥٠	١٢٢٥٢	٨ر٢٥٠	٥/١	
ناقلات النفط				٤٤ر٥٠٠	٤/٣٠	
الملاحة الكويتية				٤٩	٥/١	
المواصلات الكويتية				٣٢	٥/١١	
المواشي	١٨ر٢٥٠		٢٠٠٠	١٨ر٢٥٠	٥/١	
السينما الكويتية				٣٨ر٧٥٠	٤/١٥	
الفنادق الكويتية				٢٢ر٢٥٠	٢/١٥	
الكويتية للاغذية				١٨ر٥٠٠	٤/١٤	
عقارات الكويت				٤٢ر٥٠٠	٢/١٧	
العقارات المتحدة				٢٤ر٧٥٠	٥/١	
العقارات المتحدة (اصدار جديد)	١٨ر٥٠٠	١٨ر٤٠٠	٤١٤٢	١٨ر٢٥٠	٥/١	+٢٥٠ر
الوطنية العقارية	٢١	٢٠ر٥٠٠	٧٠٨١	٢١	٤/٣٠	
الكويتية للدواجن	٩ر٦٠٠	٩ر٣٠٠	٢٣٣٥٠	٩ر٥٠٠	٥/١	+١٠٠ر

المجموع الكلي ٤٩٥٩٦



دولار اميركي	٢٨٧ر١٠
جنيه استرليني	٦٧١
ليرة لبنانية	١٢ر٨٦٥
ليرة سورية	٧ر٨٩٠
دينار عراقي	٨٦٢
دينار اردني	٩١٨
دينار جنوبي	٨٢٧
دينار بحريني	٧٢٦
ريال سعودي	٨ر٢٠٠
ريال قطري	٧٤٩
درهم الامارات	٧٢ر٥٠
ريال عماني	٨٣٠ر٢٥
ريال يمني	٦٣
جنيه مصري تحويلي	٤٧٦
جنيه مصري نقدي	٤٠٨
تومان ايراني	٤٢ر٨٥٠
دولار كندي	—
بيزيتا اسباني	٥ر١٧٠
مارك الماني	١٢٠ر٦٠
فرنك سويسري	١١٢ر٣٥
فرنك فرنسي	٦٩ر٣٥
ليرة ايطالية	٤٥٥
الذهب	
ذهب تولات ٩٩٩	١٧٩ر٢٥٠
ذهب كيلو ٩٩٥	١٥٢٠
ذهب كيلو ٩٩٩	١٥٣٦

دولار اميركي	٢٨٧
جنيه استرليني	٦٧١ر٢٥٠
ليرة لبنانية	١٢ر٨٦٠
ليرة سورية	٧ر٦٣٠
دينار اردني	٩١٧
دينار عراقي	٨٦٥
دينار جنوبي	٨٣٠
دينار بحريني	٧١٨
ريال سعودي	٨ر٢٠٠
درهم الامارات	٧١٨
ريال قطري	٧٣٠
ريال عماني	٨٢٥
ريال يمني شمالي	٦٣
جنيه مصري للمصريين	٤٩٠
جنيه مصري للسياح	٤٨٦
تومان ايراني	٤٢ر٧٠٠
روبية هندي	٣٥ر٨٣٠
بيزيتا اسباني	٥ر١٥٠
ين ياباني	٩٦٠
دولار كندي	٢٨٥
مارك الماني	١٢٠ر٦٠
فرنك سويسري	١١٢ر٤٠
فرنك فرنسي	٦٩ر٤٥
ليرة ايطالية	٤٥٤ر٥
الذهب	
ذهب تولات	١٧٩ر٥
ذهب كيلو ٩٩٩	١٥٣٨
ذهب كيلو ٩٩٥	١٥٣١

قبس عالمي

كيف يرى البريطانيون سقوط سايغون ؟

ما أن أعلن نبأ سقوط سايغون في أيدي الثوار الشماليين في فيتنام ،حتى أكب المسؤولون البريطانيون على دراسة ما جاء في بيان السيد ديفيد اينالز ، وزير الدولة للشؤون الخارجية ، حول قرب اعتراف بريطانيا بالحكومة الثورية المؤقتة في جنوب فيتنام ، ذلك أن لندن لا تزال تبدي تحفظا ازاء الاقدام على خطوة من هذا القبيل ريثما يتضح ما اذا كان انتصار الشيوعيين في فيتنام سيؤدي الى اتساع النشاط الشيوعي في مناطق اخرى من العالم الحر .

ويرافق هذا التحفظ تساؤلات حول ما اذا الشرق الاوسط سيتحول الى مسرح لنشاط الشيوعيين بعد التطورات الاخيرة في فيتنام ، باعتبار « أن السوفيت لا يترددون في ارساء قواعد متينة لهم في كل مكان يفتح لهم الباب» – حسب راي اللورد هيوم – .

ويسود الغرب احساس بان « أية قطعة تؤخذ من جسم العالم الحر تفت في عضده ككل » ، ذلك ان اي انتصار شيوعي ياتي بالشكل الذي تميز به انتصار الثوار في الهندالصينية انما يختصر الكتلة المقابلة في ميزان القوى ، وهو ما تخشى اثاره تايلند وماليزيا وسنغافورة ، وما لا بد ان تاخذه كل من اندونيسيا واستراليا ونيوزيلندة بعين الاعتبار .

ومع ان التحول المنتظر في مواقف العملاقين بعد احداث فيتنام لن يصل الى درجة المجابهة بين حلفي وارسو والاطلسي ، فان السوفيت يجدون في انتصار الثوار الفيتناميين تعويضا لهم عما خسروه بسقوط نظام الرئيس اللندي في تشيلي ، وتذكيرا للاميركيين بخطورة اللعبة التي يعدونها لاستمالة كوبا الى حظيرة بلدان أميركا اللاتينية ، وهو ما سيحاوله كيسنجر في المرحلة المقبلة لرد اعتباره بعد فشله في الشرق الاوسط .

ويرى البريطانيون ان الفترة الحالية هي الوقت المناسب لتحول السوفيت من سياسة التعايش مع الغرب الى التعاون معه . ومع حرص موسكو على «الوفاق» ، فقد خشي قادتها ان يفسر حرصهم هذا على انه استعداد لتقديم تنازلات كبيرة دون مقابل ، ولذلك قبل الكرملين تاجيل موعد انعقاد «قمة» فورد – بريجنيف والتي اعتبرت في الواقع اختبارا لمدى استعدادهم للتنازل .

وحتى لو دعا الرئيس فورد الى منح الاتحاد السوفيتي حق الدولة الاكثر رعاية ، فان اشتراط رفع القيود عن هجرة اليهود يقلل من أهمية عرضه ، فالسوفيت سيجدون فيه خطة أميركية «للابتزاز» .

ويعتقد بعض المسؤولين البريطانيين انه لا يجوز اعتبار اية نكسة تتعرض لها أميركا انتصارا للسلام او الديمقراطية ، وان مثل هذه النكسات تجعل مصير الولايات المتحدة اكثر ارتباطا بمصير أوروبا الغربية ، وستجد هذه المواقف استحسان الفرنسيين الذين يأخذون على أميركا محاولتها ابعاد بريطانيا عن اطار دول السوق المشتركة .

« علي طاهر »

تحليل

سباق الأساطيل البحرية بين واشنطن وموسكو

هل كان أحد يظن أن الحرب الفيتنامية ستنتهي يوما ؟

اذا كانت الاثار التي خلفتها تلك الحرب تثير في النفس رغبة النسيان، فان هناك امورا لا يمكن السكوت عنها، الا اذا قررت الولايات المتحدة تغيير مواقفها بعد تلك السنوات الصعبة ،ذلك أن أحداث فيتنام تهيب بأميركا الى اعادة النظر في مركزها وسط هذا العالم ، ولا بد ان يشمل ذلك اعادة تقييم الرجل الذي تولى توجيه سياستها الخارجية .

لكن تسليط الاضواء عليه في هذا الوقت بالذات ، أي بعد فشله ، قد يبدو غير مناسب ، رغم كونه أساء استخدام السلطة بشكل أدى الى خسارة مئات الالاف من الارواح في كمبوديا وفيتنام . وهناك سبب فلسفي ربما يدعو الدكتور كيسنجر الى الاستقالة من منصبه ، وهو مبدأ المسؤولية .

فعندما تصاب الديمقراطية بنكسة سياسية تصبح استقالة المسؤول عنها ضرورية لتصفية الجو ، وايجاد خط سياسي جديد دون المحافظة على أية علاقة بالخط القديم ، وبالتالي اعادة الثقة بالقيادة .

وعندما هزم الفرنسيون في ديان بيان – فو سنة ١٩٥٤ سقطت حكومتهم ، وتولى بيير منديس فرانس رئاسة الوزارة ووضع نهاية للتورط الفرنسي في الهند الصينية . وقوي مركز فرنسا بالنتيجة .

وليس في أميركا نظام برلماني ، الا ان الظروف السياسية والنفسية الحالية لا تختلف كثيرا عن تلك التي رافقت لحظة السقوط ، كما أوضح ليندون جونسون سنة ١٩٦٨ ، يضاف الى ذلك أن كيسنجر انحى باللائمة على الكونغرس لفشل أميركا في الهند الصينية .

صحيح أن كيسنجر ليس وحده المسؤول عن التورط الاميركي في الهند الصينية ذلك أن مبدأ المسؤولية ، ينطبق على الكثيرين ممن سقطوا قبله، كما أنه ينطبق على الذين كانت لهم صلة مباشرة بالكوارث السياسية ، وهذا ما حدث لكيسنجر لاسباب عدة .

فالقرارات الاميركية الاولى بشأن الهند الصينية كانت في البداية تفسر على أنها مقدمة لاعمال ايجابية ، وما أن حل عام ١٩٦٩ حتى اتضح للاميركيين وللعالم أن التدخل في الهند الصينية كان خطأ مدمرا . وبدلا من أن يواجه كيسنجر الحقيقة ، حاول تجنبها وتغطية عمليات القوات المسلحة وقال انه أمكن تحقيق «الاستقرار» .

وكانت تلك سياسة وقحة ، لان كيسنجر كان يعلم تماما انه الجنوبيين في سايغون لم يكونوا قادرين على ايجاد قاعدة سياسية لهم لولا مساندة الولايات المتحدة وتدخلها لصالحهم .

وازدادت وقاحته عندما سمح لسايغون بالموافقة على الصيغة السياسية لاتفاق باريس .

وجاءت النهاية أسوأ مما كان متوقعا، فما أن زال الوهم عن فيتنام حتى أصيب كيسنجر بهستيريا عجز معها عن الاتيان بأية خطوة . وظهرت اميركا على حقيقتها أمام العالم .

كما أوعز كيسنجر للجنرال فان ثيو بالتصلب قبل شهر واحد من هذا التاريخ ، وأضاع بذلك فرصة أخرى لوقف اطلاق النار وايجاد تسوية سلمية ، وسمح للسفير الاميركي في سايغون بتأخير الانسحاب تفاديا «للعار الاخر» . الا أن تطورات الاحداث خلال الاسابيع الماضية ستقرب نهاية عهد من سياسة أميركية خارجية خطط لها ونفذها عن طريق الحوار رجل واحد هو الدكتور كيسنجر .

واذا علق كيسنجر نشاطاته سيجدها الرئيس فورد فرصة للاستعاضة عنه بوزير اخر لا تكون له علاقة بالفشل الذي لحق بأميركا في الماضي ، ويشكل بوجوده خطوة نحو استعادة الثقة بالادارة . ومهما حدث لهذا الشخص الجديد ، ستكون هناك تساؤلات عديدة حول السياسة الاميركية في عهد كيسنجر ، وقد اعتاد العالم سماع لهجة التهديد باستخدام القنابل وتنفيذ العمليات السرية ، ودرج على «الاستقرار» الذي يعني دائما توفر امكانية تجميد الامر الواقع عن طريق القوة وليس عن طريق الانسانية .

فهل تكون هذه نظرة أميركا للعالم بعد ٢٠٠ سنة من ثورتها ؟ ليس السؤال موجها الى كيسنجر بل الينا .


غواصة سوفيتية


حاملة طائرات اميركية

الفايننشال تايمز

فيتنام .. رياح التغيير تهب على الجنوب

سرعان ما انتهز حكام سايغون الجدد فرصة سقوط المدينة لادخال تغييرات جديدة فيها بحيث تتفق والوضع القائم الان ، وشملت هذه التغييرات منع البغاء ، والملاهي المخصصة للرقص ، والصحف الخاصة وكل ما ينتمي الى النظام الراسمالي السابق . ويستفاد من سرعة التحرك الذي اتضحت خطوطه الرئيسية من خلال البيانات التي اذيعت بالراديو من قبل الجهات الرسمية أن التغيير المنتظر سيتم بصورة أشمل وأسرع مما كان يتوقعه المراقبون الغربيون .

لكن الطريق لا تزال طويلة أمام جنوب فيتنام للتوصل الى تطبيق الاشتراكية ، ذلك أن الكثيرين من سكانها اعتادوا على نمط خاص من الحياة ، ويضاف الى اختلاف النظامين الحاكمين في فيتنام اتساع الشقة بينهما طوال ٣٠ سنة من الحروب الدامية .

ويطبق النظام الاشتراكي بالنسبة للاقتصاد في الجزء الشمالي من فيتنام رغم ان تبني هذه المبادئ ابان الخمسينات أدى الى انخفاض مستوى انتاج الحبوب بشكل هائل بسبب استصلاح الاراضي .

ويقابل ذلك من ناحية اخرى ، الاقتصاد الحر الذي تميز به الوضع الاقتصادي في الجنوب ، ومع ان الرئيس فان – ثيو انتهج أسلوبا فرديا في الحكم دعمه باعتقال معارضيه السياسيين وفرض رقابة على حرية الصحافة ، فانه لم يدخل تغييرا كبيرا على الاوضاع السائدة في جنوب شرق اسيا . ورغم تمتع رجال الاعمال بالحرية في جمع المال ، وتطبيق حرية الاديان ، فقد ظل معارضو الرئيس ثيو يطالبونه بالاستقالة .

ولم يلبث جنوب فيتنام أن تحول الى أرض تضم مجتمعا لا تضبطه أية قيود ، وتسود علاقاته الفوضى والاضطرابات ، وعجزت الحرية المتاحة هناك عن حماية الفلاحين والعمال من رصاص الشماليين ، ويكفي هؤلاء الان أنهم تخلصوا من خطر الموت الذي كان يهددهم في كل لحظة .

وأحسن الشيوعيون الفيتناميون استغلال هذه الناحية فكان أول ما وعدوا به الجنوبيين هو ازالة جو عدم الثقة والشك المتبادل بين المواطنين ، واكدوا في بياناتهم الاولى أن كل من يساهم في المحافظة على النظام وحماية حياة السكان سيكافأ من قبل السلطات .

ويطبق هذا النظام حاليا في الاراضي التي استولى عليها الشيوعيون منذ أشهر مضت ، ففي دانانغ مثلا كان المشتبه بوجود علاقة بينهم وبين النظام السابق في سايغون يعطون بطاقات حمراء للحصول على المواد الغذائية المستحقة لهم ، وهي ٢٠٠ غرام من الارز في اليوم وحرمانهم من مغادرة منازلهم . أما غير المشتبه بهم فقد كانوا يحصلون على بطاقات صفراء يعطى الفرد بموجبها ٤٠٠ غرام من الارز ويسمح له بالسفر بعد انتظار ٤٨ ساعة . وأما المفضلون فكانوا يحصلون على بطاقات بيضاء اللون و ٤٠٠ غرام من الارز يوميا ، واذنا مفتوحا للسفر .

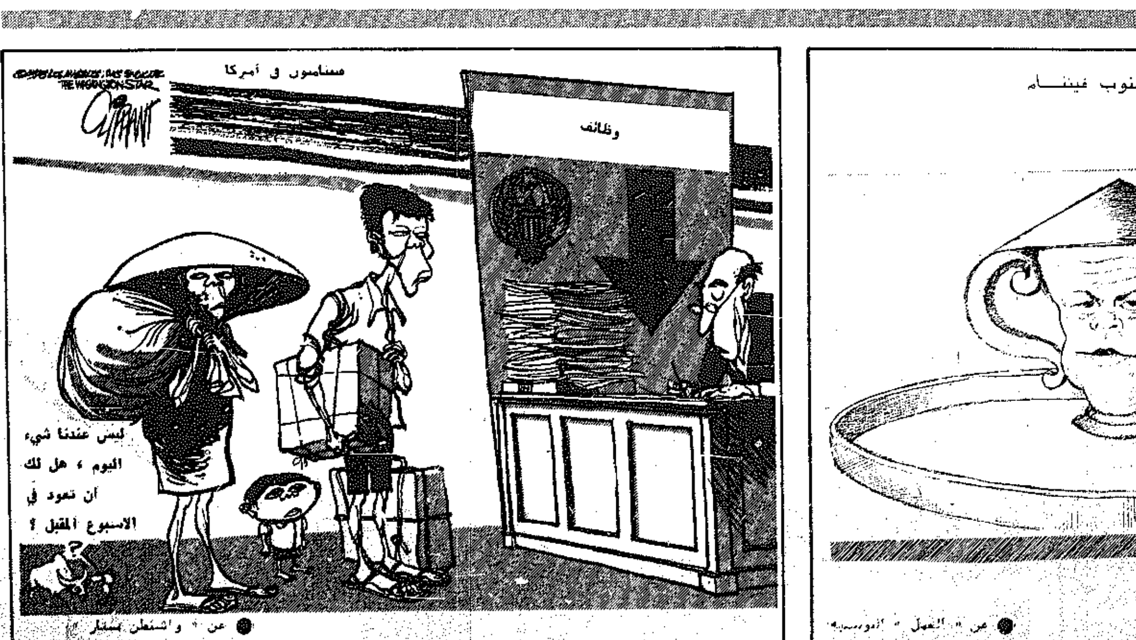
واذا كانت هذه الظواهر مقياسا للامور ، يبدو واضحا أن الشيوعيين لن ينشروا الرعب على غرار ما حدث في أعقاب هجوم التيت الكبير ، وأغلب الظن أنهم سيعاقبون معارضيهم لتنبيه السكان الباقين .

والمشكلة التي سيواجهها الشماليون في الجنوب هي أنه ليس لديهم عدد كاف من الاداريين لتثبيت دعائم حكمهم . ولوحظ في دانانغ انشاء دورات سريعة للاعداد السياسي لتلبية هذه الاحتياجات .

وتزداد المشكلة تعقيدا في آلاف القرى الفيتنامية ، حيث وجد حكام هانوي أنفسهم يحكمون خلال بضعة أشهر بلادا عدد سكانها ٤٣ مليون نسمة بعد أن كان عدد السكان لا يتجاوز ٢٣ مليون نسمة في الشمال فقط .

وبعد ذلك كله ، وجه الشيوعيون نداءاتهم الى الاقليات والفئات السياسية الاخرى بالاستمرار في اعمالها كالسابق ، تحقيقا لمبدأ « حرية الرأي وحرية المعتقدات » ووعدوا الطوائف الدينية الاخرى بمساواتها بالفئات الباقية ، واكدوا لهم أن التجار سيتمتعون باحترام الحكم الجديد ، وستوجه لهم الدعوات للاستمرار في نشاطاتهم ، كما أوضح الشيوعيون أنهم لن يصادروا ممتلكات الاجانب ، وخاصة الصينيين .

لكن ليست هذه سوى بداية التغيير فقط .



عن « واشنطن ستار »


المساعدات الاميركية لجنوب فيتنام

عن « العمل » التونسية

هيرالد تريبيون

لو نظر كيسنجر إلى ما فعلت يداه لأراح واستراح

قدم الرئيس فورد الدليل على مقدار القلق الذي يعانيه ازاء المناورات البحرية السوفيتية عندما قال « ان السوفيت يضاعفون من قوة اساطيلهم بينما نهمل نحن الحيلولة دون تدهور اساطيلنا ، مع علمنا بان السفن السوفيتية تجوب بحار العالم بحرية تامة .

اما وان السفن السوفيتية التي اشتركت في المناورات الاخيرة ، وعددها ٢٢٠ سفينة ، بدأت تعود ادراجها الى قواعدها ، فقد عكف خبراء البنتاغون على دراسة تفاصيل المراحل التي اجتازها السوفيت من خلال تحركاتهم بالاعتماد على تقارير المخابرات والاجهزة الالكترونية التي تولت عملية المراقبة .

ومع ان ظهور نتائج التحليلات سيستغرق بعض الوقت ، فان ملاحظات الرئيس فورد توضح ان السوفيت حققوا الهدف الذي اجروا المناورات من اجله ، اي ان موسكو تريد ان تثير دهشة العالم ، والاميركيون والعاملون في الادارة يقدمون لها خدمة جليلة بهذا الصدد . ولفت احد الخبراء الاميركيين الانظار الى ان الاسطول البحري السوفيتي يستطيع ان يمارس وجوده بفعالية في جميع محيطات العالم ، وان عدد القطع البحرية السوفيتية العائمة يبلغ ضعف ما تمتلكه الولايات المتحدة منها .

لكن الارقام المتوفرة في الوقت الحاضر ليست سوى خطوة « للزيادة العدد » باي شكل ولم يكن انهيار قوة الاسطول الاميركي الا من باب العمل على تنسيق السفن القديمة واستبدالها باخرى جديدة تحتوي على اخر ما توصلت اليه التكنولوجيا الحديثة . وقد تاثرت البرامج المخصصة لذلك بظاهرة التضخم .

ويعمل السوفيت بدورهم على تطوير اسطولهم ، وتفيد دراسة اجراها معهد « بروكينغ » ان عدد السفن الحربية السوفيتية الكبرى سينخفض بنسبة ١٠ ٪ عام ١٩٨٠ ، وأن الوحدات الجديدة التي سيتم استبدالها ستكون افضل من سابقتها . ولن تقتصر الجهود في اميركا على تحسين نوعية السفن الحربية ، بل سيشمل التغيير الجديد زيادة عددها بنسبة ١٣ ٪ .

وقال « باري بليخمان » كاتب المقال الذي عنوانه « الاسلحة البحرية وكيفية مراقبتها » ان التشاؤم يسود الدعوات الخاصة ، بتحديد انتاج الاسلحة البحرية ، وقد اتفق السوفيت والاميركيون على تخفيض تحركاتهم البحرية في المحيط الهندي وحوض المتوسط ، لكن الاتفاق اصبح لاغيا ضمن اطار المساعي المبذولة لتصعيد السباق ليبلغ ما سيكون عليه عام ١٩٨٠ .

وستتفوق الولايات المتحدة في عدد حاملات الطائرات، وسيتفوق السوفيت بدورهم بعدد الغواصات ، ومن المحتمل ان يتعادل العملاقان بالنسبة للسفن الحربية الاخرى . ويقترح بليخمان الابقاء على السفن اللازمة لظروف العصر الحالي والسماح بتطويرها باستمرار . اما اذا عجز السوفيت والاميركيون عن ايجاد وسيلة لمضاعفة ثقة احد الطرفين بالاخر ، فلا بد ان يتولى السياسيون احتواء الخلاف .

ان تكرار التسويف في بدء المحادثات الخاصة بالحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية « سالت » ، كما فعلت موسكو في المرة الاولى وفعلت واشنطن بعدها ، لا يعتبر السبب الرئيسي في بلوغ الاسلحة الاستراتيجية مستوياتها الحالية ، فالتسويف في تحديد الاسلحة البحرية سيؤدي الى نتائج مماثلة ، ويسود واشنطن اعتقاد بان تاخير النظر في تخفيض القوات الشرقية والغربية باوروبا ، وتاجيل محادثات « سالت » سيكونان كافيين لمسودة المتاعب .

ان نفقات الولايات المتحدة على سلاحها البحري تزيد على نفقاتها لاي نوع اخر من السلاح وتبلغ نسبتها ٦ر٢ ٪ سنويا من الان وحتى عام ١٩٨٠ ، مقابل ٦ر١ للقوات الاستراتيجية ، و ٣ر٢ للقوات البرية، وسترتفع نسبة النفقات على سلاح البحرية الى ٧ ٪ سنة ١٩٨٠ وتشكل حوالي ٣٠ مليار دولار ، مقابل ١٦ مليارا فقط للاسلحة الاستراتيجية الاخرى .

اعلانات مبوبة

هاتف قسم الاعلان : ٨١٢٨١٨ / ٨١٢٨١٩

معرض صادق للأواني

وصول تشكيلة رائعة جداً من الاواني المنزلية باسعار مغرية جداً ..

طقم سفرة يابانى فاخر جداً ١٣٢ قطعة ٣٥٠ ر٤٠ دينار
طقم سفرة يابانى ممتاز ١٣٢ قطعة ١٥٠ ر٣١ دينار
طقم سفرة يابانى ممتاز ١٢٥ قطعة ٨٥٠ ر٢٦ دينار

ترامس شاي ستانلستيل وترامس اتوماتيك ومناقل ستانلستيل ومزخرفة واجمل انواع شرشف طاولة وجميع انواع التحف الشرقية والغربية ولدينا اشهر انواع المنتوجات المنزلية الكهربائية مولينكس ماكينة كبة - خلاطة فواكه / مطبخ كامل مكانس سجاد باسعار مغرية جداً .

حولي / شارع تونس / ت ٥٣٣٤٨٦





مفاجأة السرور



دائماً السرور

نحن نختار لكم الافضل ... الاسعار المتهاودة ... الحديثة ... الانواع تلفونكن ... بجميع احجا... بجميع احجا... اندست فاسرعوا واغتنموا الافضل / نحن بانتظاركم / نقداً اسعار خاصة واقساط مريحة مؤسسة السرور

اول شارع تونس / مقابل ركس / ت ٥١٧٨١٥ / ٥٤٩٢٤٩

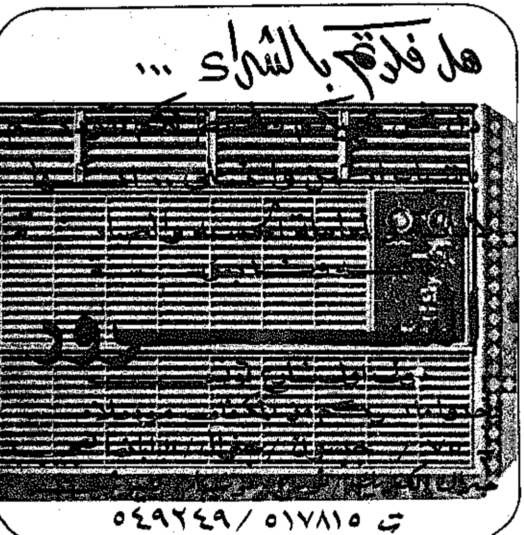
ابحث ودور وارجع على السرور



نحن ... شاهد ... وصلت حديثاً جميع ... الثلاجات كبيرة وصغيرة ... وبادخال ... كبيرة وصغيرة ... وبادخال ... مع الطباخات والغسالات والفريزر العمودية وطاولة ومكانس كهربائية / مؤسسة السرور

اول شارع تونس ... ٥٤٩٢٤...

هل فكرتم بالشراء ...



ت ٥١٧٨١٥ / ٥٤٩٢٤٩

تمتع واشرب الماء بارداً بهذا الصيف

جميع انواع البرادات باشكالها وانواعها / كبيرة وصغيرة مع التركيب والفلتر

كما وصلت برادات ماء السبيل للمساجد والنوادي والشركات / كما نعرض لكم مسجل يسجل ويسمع ٥٠٠ و٥ دينار / لجميع مستودعاتكم اعتمدوا

مؤسسة السرور

حولي / اول شارع تونس / مقابل ركس / ت ٥١٧٨١٥ / ٥٤٩٢٤٩

قطع اراضي للبيع بالاردن

نعلن عن طرح مشاريع جديدة من الاراضي جاهزة للبناء الاسعار بالدينار الاردني وباقساط :

١ — قطع اراضي ما بين الدوار الرابع والخامس في جبل عمان شارع زهران الرئيسي
٢ — قطع اراضي بجانب ضاحية اسكان الاطباء على الشارع العام مباشرة والشوارع الداخلية معبدة المنطقة سكن (أ)
٣ — قطع اراضي على طريق الجامعة الاردنية — جرش بجانب ضاحية اسكان المعلمين .
٤ — قطع اراضي على سد الملك طلال مباشرة مزروعة باشجار الزيتون حيث تم بناء جسم السد (جريدة الراي ١٦/٤/٧٥)
٥ — قطع مقابل الجامعة الاردنية بجانب ضاحية موظفي البنك العربي وفي مناطق مختلفة .

الاتصال مع فؤاد كرادشه ت ٤٢٨٨٠٧ ص.ب ٢٥٠٢ معرض بابا مجدي / شارع فهد السالم بجانب وزارة المالية

فرشات شهر العسل

مريحة - صحية - مكفولة ثلاث سنوات

انتاج شركة صناعات الاسفنج الكويتية ذ.م.م

سليمان احمد القضيبي وعلي رضا قولاغاصي



وتطلب من شركة الغنام التجارية / بالمباركية

الشويخ - شارع كندا دراي - قرب مركز التدريب المهني
تلفون ٨١٤٧٤٣ / ٨١٤٧٥٥



الى جميع المكاتب والبنوك وجميع المحلات التجارية

نلبي طلباتكم هاتفياً

اليوم الافتتاح الكبير لفرعي السندويشات المتنوعة

من الباب الخلفي للمطاعم

شاورما شامية ، كبة ، صفائح ، سمبوسك ، جميع انواع الفطاير والسندويشات البارده . جبنه ، بسترمه ، لبنه ، مرتديلا ، همبورجر عصير فواكه طازجة متنوعة .

تناولوا الشاورما ابتداء من الساعة الخامسة مساءً . بالاضافة الى جميع انواع المعجنات العربية والافرنجية ..

مسجل كاسيت CAR STEREO PLAYER

مع سماعات ملونة ..



معرض الجوهرة الالكتروني

عمارة جوهرة الخليج - ت : ٤٣٩٣٠٣

اليانصيب الكبير

بادر بشراء مكيفك واحصل على بطاقة يانصيب تربح احدى الجوائز التالية :

١ - تلفزيون ملون N.E.C. ١٨ بوصة ١
٢ - ثلاجة توبيكا ٢
٣ - راديو ومسجل اوريونت ٥
٤ - ساعة يد ٥
٥ - دفاية شمعات ١٠
٦ - طقم عبر شفر ٥٠

يجري السحب يوم ٦ / ١٠ / ١٩٧٥

مؤسسة العالم الجديد / شارع بيروت — تلفون ٥٤٢٩٧٩

مطلوب

١ - ميكانيكيين « عدد ٢ » للعمل في ورشة لتصليح الآلات الكاتبة والحاسبة وماكينات التصوير

٢ - بائعين خارجيين / لبيع طابعات وآلات مكتبية وهندسية / فمن يجد بنفسه الكفاءة / ان يرسل الطلب على العنوان التالي

ص.ب ٣٠٦ الكويت / مع ذكر الخبرة السابقة

صرعة الموسم يقدمها مكتب زكي العقاري

بابا بابا نريد ان نريحك من التفكير في مستقبلنا لاننا وجدنا الحل وهو موجود لدى مكتب زكي العقاري حيث يقدم لنا جميع الخدمات الصادقة والعروض المناسبة التي تؤمن فيها يا بابا مستقبلنا وذلك بشرائك قطعة ارض لان الارض خالده لاتزول ولكن المادة تزول . فنرجوك يا بابا الاتصال بمكتب زكي العقاري فورا على هاتف ٤٤٣٦٠٢ — ٤٤٣٦٠٥ او الذهاب بنفسك على حسب العنوان الذي يقدمه لنا . بشر يا اخي بشرائك قطعة ارض سكنية او زراعية او صناعية او شقة في كل من :

الاردن : ضاحية مطار عمان الدولي — ابو علندا — دابوق — اربد — سكنية طريق جرش عجلون وعلى الشارع العام ، زراعية ، القويسمة — صناعية .

سوريا : ركن الدين موحد — عدوي — الزبلطاني — المزه — حي البرامكي — المهاجرين وفيلات وبساتين في مصايف سوريا الخلابة — الزبداني — كروم مضايا . نقدا او بالتقسيط من ٢—٣ سنوات .

لبنان : شقق ديلوكس مساحة الشقة ١٨٠ مترا مربعا نقدا او بالتقسيط من ١٠ — ١٥ سنة وقطع اراضي في بيروت .

العنوان : عمارة الوزان شقة ٢/٣ طابق ٢ خلف مخفر الشرق — شارع خالد بن الوليد هاتف ٤٤٣٦٠٢/٥ ص.ب ٢٣٧٨٠

الى عموم الشركات والمهتمين بالتلفزيون الملون

تعلن مؤسسة مبارك الالكترونية عن وصول مايلي وبكميات تجارية

١ - ايريالات المانية ماركة تريال وديبولا ١٧ المنت ٢٣ المنت ٢٥ المنت ٦ المنت FM
٢ - موتورات شن ماستر
٣ - بايبات ٣٠ قدم ٤٠ قدم / ٥٠ قدم
٤ - وايرات ٧٥ اوم خاصه بالتلفزيونات الملونه
٥ - الموتور مكفول كفالة شاملة لمدة سنة
٦ - خصم خاص على التركيب في المؤسسة

حولي / شارع بيروت / ت ٥١٠٥٥٠

سلفتر

يحتفظ بـ ٥ ر٦٣٪ من نيكوتين وقطران السيجارة

٥ سيجارة — ٤ سيجارة — ٣ سيجارة — ٢ سيجارة — ١ سيجارة

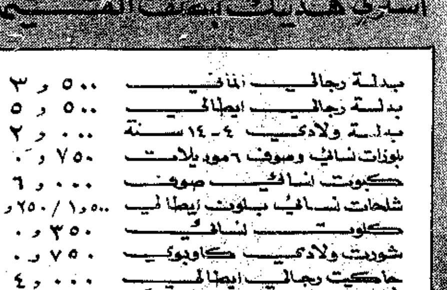
هنا هو البرهان

مع أو بدون بز سيجارة silfter

الوكيل العام / في الكويت
ركن السفراء للهدايا
شارع فهد السالم / بناية الاوقاف / رقم ٥ / تلفون ٤٢٥٩٠٢

مخازن صفاء للنوفوتيه

اشتري هديتك بنصف القيمة



بدلة رجالي انقليزي	٥٠٠ ر٣
بدلة رجالي ايطالي	٥٠٠ ر٥
بدلة ولادي ٤-١٤ سنة	٠٠٠ ر٢
بلوزات نسائي وصوف ٦ موديلات	٧٥٠ ر٠
كبوت نسائي صوف	٠٠٠ ر٦
شلحات نسائي بلونت ايطالي	٥٠٠ ر١ / ٢٥٠ ر١
كلوت نسائي	٣٥٠ ر٠
شورت ولادي كاوبوي	٧٥٠ ر٠
جاكيت رجالي ايطالي	٠٠٠ ر٤
بنطلون رجالي شارلستون امريكي	٠٠٠ ر٢
جاكيت رجالي شامواه سادة	٥٠٠ ر٢

... شارع فهد السالم / بناية السمكة / ت ٤٣٦٧٠٦



ليس / سفريات النيل الدولية

ان تعلن للمسافرين من : بيروت الى الاسكندرية

بشرى سارة .. هناك هدية بانتظاركم عند الحجز

سفريات الرفاعي العالمية .

تعلن للمواطنين والزبائن الكرام عن استعدادها وتسخير طاقاتها لخدمتكم ولتأمين

١ - سفركم على كافة شركات الطيران والى جميع انحاء العالم
٢ - الحجز على البواخر / العربية / الروسية / اليونانية التركية (بيروت اسكندرية)
٣ - شحن الامتعة والسيارات

بادروا بتسجيل حجوزاتكم من الآن حتى نتمكن من تلبية رغباتكم / اثناء عطلة الصيف

المستشفيات / عمارة ... / شارع الهلالي ... / تلفون ٤٢١٧٤٨ / ٤٢٣٦١٨

اعلانات مبوبة

هاتف قسم الاعلان : ٨١٢٨١٨ / ٨١٢٨١٩

محلات الخميس
اسعار الصيف الأكثر من الرخيص
بدلات شباب ، جاكيتات ، بنطلونات ، قمصان ، كرافات
بلوزات ، ولادي ، نسائي ، نصيحة موكلام ، قبل ماتشتري بس تعال وشوف
محلات الخميس / جانب المالية / ت ٤٣١٤٨٠

محلات الخميس
اسعار الصيف الأكثر من الرخيص
بدلات شباب ، جاكيتات ، بنطلونات ، قمصان ، كرافات
بلوزات ، ولادي ، نسائي ، نصيحة موكلام ، قبل ماتشتري بس تعال وشوف
محلات الخميس / جانب المالية / ت ٤٣١٤٨٠

محلات الخميس
اسعار الصيف الأكثر من الرخيص
بدلات شباب ، جاكيتات ، بنطلونات ، قمصان ، كرافات
بلوزات ، ولادي ، نسائي ، نصيحة موكلام ، قبل ماتشتري بس تعال وشوف
محلات الخميس / جانب المالية / ت ٤٣١٤٨٠

المسعود .. مساعد بروشيتش وحديث ما بعد دورة الشباب

في لقاء سريع مع نجم من نجوم الكرة في منتصف الستينات المهاجم البارع الهداف والخطاف في ذلك الوقت وصاحب الاهداف الاربعة في مرمى النادي الاسماعيلي المصري ايام عصره الذهبي بعد فوزه ببطولة اندية افريقيا .. والذي عاصرناه لاعبا ثم مساعدا لمدرب منتخب الشباب .. انه محمد المسعود الذي تحدث « للقبس » قائلا :


المسعود .. ليس هناك عمل بدون اخطاء

لا بد من تحديد بطل واحد للدورة

عندنا كفاءات وطنية وشباب يحب العمل

* قبل دورة آسيا للشباب عرض على بروشيتش ان اعمل مساعدا له لتدريب فريق الشباب ومع المباريات التجريبية واثناء دورة الشباب حدد لي الدور الذي سأقوم به ولم أتردد لان بروشيتش كمدرب عالمي وسأعمل معه وانا ما زلت في البداية وطبيعي أن استفيد من هذه الخبرة العالمية ولولا انني ادري ان بروشيتش طاقة كبيرة ومكسب ان اعمل معه . وقد اسند الي بروشيتش كل المهام العملية وحدد دوري وكنت مسؤولا عن تدريب الدفاع من خلال توجيهاته الي وكنت اتشاور معه في الكثير من النواحي الفنية واي شاب رياضي مثلي يتمنى ان يعمل مع مدرب عالمي وخصوصا من البداية وليس الوصول للقمة بشيء سهل .. واستفدت كثيرا من خلال الترجمة مع بروشيتش واعرف كيف يوجه الهجوم وطريقته وكيفية تقييم اللاعبين وكنت احس انني في مدرسة .

* ليس صحيحا ما قيل انه لم يسند لنا دور رئيسي وليس كل ما يدور داخل الملعب يحس به الجميع واستفدت كثيرا من دورة شباب آسيا وكانت بمثابة عمل ميداني واحتكاك مفيد لي وشاهدنا فرقا مختلفة ومدارس متعددة للتدريب واقدر كفاءة بروشيتش واسلوبه في العمل ..

* فريقنا للشباب ادى واجبه دون تقصير لكن حرام ان تكون فيدور الاربعة ضربات جزاء وفي النهائي لا تحتسب ضربات جزاء ثم تقاسم البطولة بعد التعادل . هذه النقطة ليست عادلة فريقنا لعب مع ايران ٨٠ دقيقة كاملة بجهد كامل وسيطرنا على الوقت الاضافي وضاعت فرصة او اثنين ولم نوفق بضربات الجزاء واعتبر فريقنا بطلا شأنه كشأن الفريقين اللذين تقاسما البطولة ولو اجريت ضربات الجزاء لتظلم فريق من الاثنين . لا بد من تحديد بطل واحد للدورة وهذا الشيء سهل تحقيقه من قبل اللجنة المنظمة العليا لدورة شباب اسيا ...

* يخطىء من يقول ان هناك عملا بلا اخطاء والخطأ هو السكوت على الخطأ وعدم التصحيح هو الجناية الكبرى ..

* صراحة ما في احد عايش اللاعبين مثلنا .. مشاكلنا لا احد يدري بها الا نحن .. ونحلها نحن .. الكلام (وايد) وسهل ، والنقد اسهل لكن صعب ان يعلم كل واحد الحقيقة .. يقال الخطة ــ الطريقة فلان ــ ما يتقدم لماذا لا يلعب فلان وضحكت من اعماق قلبي حينما جاءني شخص في مركز قيادي يقول لي .. لماذا لا تغيرون فلانا فسألته حبا للاستطلاع من يلعب محله؟ .. ووقف في حيرة لخمس دقائق ولا يدري عن شيء سوى انه يطلب التغيير ..

* لو طبق كل لاعب ٤٠ بالمائة من توجيهات المدرب لوصلنا الى اعلى القمم .. اللاعب ينزل الملعب يتعرض لظروف اصابة لعدم التوفيق .. لصراخ الجمهور لنواحي نفسية تؤثر عليه في اداء المطلوب منه كاملا حسب ما يريد المدرب .

* الكرة الحديثة لا تعرف المراكز . الجمهور يريدنا ان نهاجم .. الجمهور يحب الاهداف ونحن نقدر حبه للاعبيه . لكن هل من السهل تحقيق كل ما نريد .. لا اعتقد ذلك .

* اسوا شيء في اللاعب ان يخفي اصابته عن مدربه حبا في اللعب .

وقد واجهنا اصابات متلاحقة واكثرها من لاعبي خط الوسط لذلك لم يكتمل الخط الا نادرا واللاعب الوحيد الذي استمر هو سعد الحوطي . من هنا كان الاداء مضطربا والعروض متفاوتة المستويات .

* عدنان عبدالله لاعب مخلص وكفؤ . ممكن الاستفادة منه في الدفاع والهجوم وعدم توفيقه في فرصة او اثنتين ليس معناه الاقلال من شأنه . وما كتب عنه خدش لكل المشاعر الرياضية وهذا هدم [illegible] نعمل للبناء هل ما كتب سيصحح من اخطاء عدنان . ان رد فعل الكتابة كان له وقع مؤلم على اللاعب وهذا امر محزن فعلا ....

واني اقترح توفير الحماية للاعبين فيما يكتب عنهم ولا يدخل المزاج في الكتابة والمفروض هو عدم التعرض للاعب في غير مجال اللعب ..

* اللجنة الاولمبية هي السلطة العليا في مجالات التخطيط والتنظيم والقيادة الميدانية الرياضية وبصفتها اعلى سلطة رياضية في البلاد وهي الجهة الرسمية المشرفة على الالعاب المختلفة تخطيطا وتنفيذا يجب ان يكون فيها مكتب اعلام يتابع كل ما يكتب في المجالات الرياضية وتكون مهمته ايضا امداد الصحافة بكل شيء عن الاتحادات والالعاب المختلفة .

* من الصعب أن يؤدي اللاعب في المنتخب ما يؤديه مع ناديه لان هناك فارقا في المستويات ومدربين في مستويات عالية وخططا وطرقا مضادة لا تجعل اللاعب يبرز بسهولة .

* في مباراتنا مع كوريا جمهورنا كان قليل العدد والبعض حضر ليفرغ غيظه .. وسمعنا السب لاحد اللاعبين والمدرب دون مبرر وكلام لا يصح ان يقال في ملعب للكرة ولا يليق بانسان مهذب بالمرة .. جمهورنا في الحقيقة جمهور انديه . لا ترى حماسه مع المنتخب بنفس الاندفاع في مباريات الدوري وصراع النقطة .

* عندنا كفاءات وطنية . شباب يحب العمل . اخلاص ذاتي . الخير كثير . لكننا نحتاج الى خبراء ينظمون لنا هذا الجهد مع التوجيه الدقيق . بالتخطيط العلمي المدروس .

* هناك سلبيات ومع احترامنا للكفاءات الموجودة فهي قليلة بالنسبة لحجم العمل الرياضي الكبير ونفتقد الى بعض القادة الرياضيين ذوي الاختصاص والدراية .

* يجب تشجيع الكفاءات واعطاء الثقة للمدرب الكويتي وتوفير الامكانيات المساعدة لنجاحه .

* نصيحتي للشباب الرياضي ومنهم على وشك الاعتزال حضور دراسات التوعية في التدريب والتنظيم الرياضي لمعرفة علاقة اللاعب مع المدرب . وعلاقة مدير الكرة مع المدرب واختصاصات مدير الكرة وحدود اللاعب ومهمة المدرب لكي يكونوا ملمين بواجباتهم ومتطلبات عملهم الرياضي من موقع المسؤولية .

* اطالب بمجلس اعلى لرعاية الشباب او وزارة للشباب تتابع المخططات الرياضية واذا زاد حجم العمل اتسعت المسؤولية .. ويجب أن ترعى الكفاءات وتستفيد منهم بخطة خمسية للفرق الاهلية والاندية ليتفرغ الشباب لعملهم الرياضي في مجالات التدريب والقيادة .

* الشيء المؤسف هو السكون بعد الدورة . لا بد من ان تستمر العجلة في الدوران للتقييم والدراسة والتحليل والاستفادة من الاخطاء ويستمر العمل .. والاستعداد المبكر لكل شيء وهذا هو اساس النجاح .

* ومن الصحافة الرياضية .. ما نراه في الصفحة الرياضية يصيبنا بالملل .. لان الوصف من فلان لفلان في الدقيقة كذا لا داعي لتذكيرنا بهذه الاشياء والمباراة مذاعة ومنقولة بالتلفزيون ونفتقد الى التحليلات الفنية ودراسة طريقة الخطة ونقد المدرب وتقييم لاعب خطأ في الدقيقة كذا من الحكم وتغيير غير ناجح للمدرب وتطبيق شيء من لاعب . لماذا فاز هذا الفريق والاخر هزم . تقييم الجهد واللياقة . اذا ذكر تحليل فيكون قليل جدا . كيف اقول على لاعب احسن من بين ٢٢ لاعبا هل لانه سجل هدفا ؟ بهذا التصرف اجحف حق البقية لان كرة القدم لعبة جماعية وفي النهاية شكرا لجريدة القبس التي اتاحت لنا فرصة هذا اللقاء . واتمنى لكم التوفيق .


منتخب شباب الكويت في الدورة السابعة عشرة

شروط الدراسات بمدرسة كرة اليد في يوغسلافيا

ارسل اتحاد كرة اليد الى جميع الاندية شروط الاشتراك في الدراسات التي ينظمها الاتحاد اليوغسلافي لكرة اليد للمدربين خلال الفترة من ٢٨ ــ ٧٥/٧/٦ والتي ستقام في المنطقة السياحية بمدينة سيبنك بيوغسلافيا ، وقد طلب الاتحاد من الاندية ارسال اسماء من يرغب في حضور هذه الدراسات في موعد اقصاه ٨ــ٥ــ٧٥ وفق الشروط التالية :

١ ــ ان يكون العضو ممن يعملون او سبق لهم العمل في مجال اللعبة سواء كلاعب او اداري او مشرف او مدرب او حكم .

٢ ــ جميع المصاريف على نفقة المشترك بهذه المدرسة .

٣ ــ مصاريف الاقامة الكاملة للفرد الواحد (ــ/٢٥٠) ماركا المانيا تدفع عند وصوله لمقر الدراسة .

٤ ــ سيقوم بعمل المحاضرات العملية بعض المدربين الاكفاء من بعض الدول المتقدمة في لعبة كرة اليد .

٥ ــ يحصل المشترك على شهادة معتمدة من الاتحاد اليوغوسلافي لكرة اليد بحضوره لهذه الدراسة .

رجب معيوف
سكرتير اتحاد اليد

٣ مباريات في دوري الوزارات اليوم

تقام في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الاحد اخر ٣ مباريات دوري المجموعات من بطولة الوزارات والمؤسسات لهذا العام حيث يلتقي فريقا الجامعة والكيماويات بملعب الخالدية ، والجمارك والاوقاف بملعب العديلية ، والبريد والداخلية بملعب الشويخ . هذا وتبدأ مباريات دور الاربعة اعتبارا من بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل .

اصابة ١٠ سودانيين و ١٢ مصريا بعد انتهاء مباراة القدم

القاهرة ــ واف ــ اصيب ١٠ من السودانيين و ١٢ من المصريين احدهم اصيب بكسر في الجمجمة نتيجة للشغب الذي انتهت به مباراة مصر والسودان التي اقيمت امس الاول في استاد القاهرة وانتهت بالتعادل ١ــ١ ، بدأ الشغب عندما نزل متفرج سوداني الى ارض الملعب محاولا ضرب الحكم .

نقل المصابون الى المستشفى وتولت شرطة قسم مدينة نصر التحقيق .

اصدرت البعثة السودانية بيانا تستنكر فيه الحادث .

طرد ١٠ لاعبين من فريق سوفيتي بتهمة الرشوة والفساد

موسكو ــ ي ب ــ ذكرت صحف الرياضة السوفيتية أن لاعبي فريق « لايبتسك » لكرة القدم يستمتعون بحياتهم الى درجة انهم دخنوا في احدى الحفلات الصاخبة سجاير مصنوعة من ورق الروبل ، كما انهم طلبوا من الساقي تحطيم الاكواب والانية ، وهي من التقاليد النادرة التي تؤدي الى ضياع المال .

العديد من اللاعبين لديهم اربع بطاقات عمل ، يحصلون بها على عدة مرتبات رغم انهم لا يؤدون اي عمل في اية جهة .

وحينما يطلب لاعب شقة او سيارة ، يفوز بها في الحال . وتضيف مجلة « سوفيتسكي سبورت » الى ذلك ، ان هذا المستوى العالي من المعيشة قد انتهى ، حينما خسر فريق الدرجة الاولى (٩ ــ صفر) في مباراة ضمن الدوري ، وهذا فارق كبير بين المعيشة وبين مستوى كرة القدم . مما ادى بالسلطات الى منع « لايبتسك » من مباريات البطولة القومية ، والى طرد ١٠ من لاعبيه الاحد عشر بسبب الابتزاز ، وقبول الرشوة ، وفساد الاخلاق .

وانحت الصحف باللائمة على المسؤولين عن الفريق واعتبرتهم مشتركين في انحلاله . وذكرت أن زعماء الحزب الشيوعي نصلوا سكرتير لجنة الحزب الاقليمية .

وقف ٣ لاعبين في الاتحاد الاوروبي

لن يستطيع جوردون ماكوين من فريق ليدز يونايتد ان يلعب مع فريقه في بطولة اوروبا ــ المباراة النهائية ــ ضد فريق بايرن ميونيخ في باريس يوم ٢٨ مايو الحالي .

فقد اوقفت لجنة العقوبات بالاتحاد الدولي اللاعب ماكوين ثلاث مباريات من كاس اوروبا ، كذلك سيخسر كل من فريقي فيرنفاوس ــ المجر ، ودينامو كييف ــ روسيا احد لاعبيهما في المباراة النهائية لابطال الكؤوس التي ستقام يوم ١٤ــ٥ــ٧٥ في بروكسل ، فقد اوقف اللاعب لاسزلو من فيرنسفاروس ٣ مباريات واللاعب فالديمير بيرميفمن دينامو مباراتين وكان جميع هؤلاء قد طردوا من الملعب بواسطة الحكام في المباريات قبل النهائية .

بروسيا مونشن جلادباخ يتصدر دوري المانيا وبايرن ميونيخ بالمركز ١١

اسفرت مباريات الاسبوع التاسع والعشرين التي اقيمت امس ضمن دوري كرة القدم في المانيا الغربية عن فوز فريق بايرن ميونيخ ١ــصفر على ف.سي.كايزر سلوترن ، ويحتل بايرن ميونيخ حاليا المركز الحادي عشر وله ٢٩ نقطة من ٢٩ مباراة ، وفوز بروسيا مونشن جلادباخ ٥ــ١ على ف.ف.بي شتوتغارت ليظل فريق بروسيا محافظا على صدارته للدوري الالماني وله ٤٠ نقطة .

وفاز فريق فورتونا دوسلدورف ٣ــ صفر على فريق م.س.ف دوسبيرغ ، وتعادل فريقا روتويس وهامبورغ ١ــ١ ، وفاز وردر بريمن ٤ــ١ على ف.سي كولون ، كما فاز فريق هيرتابرلين ٢ــ١ على فريق انتراخت فرانكفورت ، اما الموقف الحالي للدوري الالماني فهو بوروسيا ٤٠ نقطة ، هيرتابرلين ٣٨ ، كيكرز اوفنباخ ٣٧ ، ف.سي كولون ٣٦ ، انتراخت فرانكفورت ٣٥ وكل من شيلكي ، وهامبورغ وفورتونا دوسلدورف ٣٤ نقطة ، وانتراخت ٣٢ نقطة ، ثم بوكوم وبايرن ميونيخ ولكل منهما ٢٩ نقطة .



الهدف الثاني لفريق وستهام


الامير فيليب يسلم الكأس لكابتن وستهام

لاعب درجة رابعة مغمور ينتزع كأس انكلترا لفريق وستهام

اثر متابعة الكرة من خطأين لحارس مرمى فولهام

استطاع « الان تايلور » ، لاعب الدرجة الرابعة ، الذي لم يكن معروفا لاحد منذ ستة شهور ، ان يدفع بناديه « ويستهام » الى مباريات كاس اوروبا بعد ان سجل هدفين في مرمى فريق « فولهام » ، في المباراة النهائية لكاس اتحاد كرة القدم الانجليزي ، بملعب ويمبلي امس السبت .

كان تايلور قد وقع عقدا لناديه في نوفمبر الماضي ، ثم سجل في الموسم التالي هدفي الفوز بالكاس ، خلال اربع دقائق .

بدات المباراة وكانها ستنتهي بدون اهداف ، لكن تايلور برز في الصورة عند الدقيقة الستين ، حينما سدد جيننجز كرة قوية انقذها حارس المرمى « بيتر ميلار » وترتد منه غير ان « تايلور » اودعها برفق في حلق المرمى من بين ارجل حارس المرمى .

ولم يكد فولهام — نادي الدرجة الثانية — يستفيق من اللكمة ، حتى فاجاه تايلور بصفعة اخرى ، اثر كرة قوية مباشرة من جراهام صدها ميلار حارس مرمى فولهام لتسقط على بعد خطوات منه ليتابعها الن تايلور ويضعها على يمين حارس مرمى فولهام .

وكان هذان الهدفان ضروريين حتى تدب الحياة بين الجماهير الذين بلغ عددهم ١٠٠,٠٠٠ متفرج غمرتهم الدهشة كان ويستهام يتمتع بمرتبة سامية واسعة . وكان « بوبي مور » كابتن انجلترا ، في أول موسم له مع فولهام بعد قيادته فريق ويستهام ١٤ عاما ، يكنس منطقة الدفاع بهدوء ، حتى بدا دفاع فولهام صلبا منيعا في البداية .

ومع ان ويستهام كان يكسب ارض الملعب بتنسيق تام ، الا انه كان يفتقر الى قوة المهاجمين ، مما جعله يخسر فرصا طيبة كثيرة كان يرسمها له لاعب انجلترا الدولي تريفور بروكنج .

كان فولهام يعتمد على التمريرات الطويلة المباشرة ، لكن اكثر الهجمات كانت مفككة تفتقر الى الترابط .وتغيرت الصورة بشكل دراماتيكي في النصف الثاني من المباراة ، اذ عسكرت قمصان ويستهام الزرقاء في نصف ملعب فولهام مضيقين الخناق على خط الدفاع الخلفي.

ولما افتتح تايلور الاهداف لم يعد في الملعب سوى فريق واحد . وحاول « لنز باريت » باقصى جهده ان ينفخ بعض الحياة في خط فولهام الامامي ، ولكنه كان بحتاج الى من يعزز مجهوده.

ولم يكن هناك من لاعبي فولهام من يراقب دهاء تايلور، الذي سجل الهدفين لفريقه .

والمعروف ان ويستهام فاز لاخر مرة بالكاس منذ ١١ عاما ، حينما كان بوبي مور قائدا للفريق .

● لعب لفريق وستهام : ايرفين داي ، جون ماكدونل ، فرانك لامبارد ، بيلي بوندس ، تومي تايلور ، كيفين لوك ، الن تايلور ، جراهام بادون ، بيلي جيننغز ، تريفور بروكينغ ، بات هولند (بوبي غولد) .

● ولعب لفريق فولهام : بيتر ميلور ، جون كاتبوش ، جون فريزر ، الان مولري ، جون لاكي ، بوبي مور ، جون ميتشيل ، جون كنوي ، فيف بوسبي ، الون سلوه ، ليس باريت (باري لويد) وحكم المباراة باتريك باتريدج .

كابتن وستهام يرفع الكأس

الهدف الاول لفريق وستهام

الجمهور الانكليزي يرقص بعد المباراة

الصور عن تليفزيون الكويت عدسة محمد بيدق


باتريك حكم المباراة

من العالم

● المحلة واكسبريس

يلتقي يوم ١١ مايو الحالي فريقا نادي المحلة المصري ونادي اكسبريس بطل دوري أوغندا في مدينة كامبالا ضمن بطولة اندية افريقيا ، ومن المقرر ان تقام المباراة الثانية في المحلة يوم ٢٥ مايو الحالي .

وستغادر بعثة المحلة الى اوغندا يوم الثلاثاء المقبل برئاسة محمد حبيب واحمد حماده اداريا ، والمعداوي مدربا و ١٩ لاعبا .

● تونس تنظم أول بطولة للعالم للناشئين

قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم ان تقوم تونس بتنظيم اول بطولة عالمية للناشئين من سن ١٦—١٩ سنة على ان يحدد موعدها فيما بعد ، وكان الاتحاد الدولي قد رفض زيادة عدد الفرق المشتركة في نهائي كاس العالم عام ١٩٧٨ عن ١٦ فريقا .

● المجلس الاعلى للرياضة في افريقيا

بدات الجمعية العمومية للمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا اجتماعاتها امس السبت في كينشاسا ، ومن المقرر ان تبحث النشاط الرياضي في افريقيا خلال السنوات الاخيرة ووسائل تحسين التدريب واحتياجاته ، كما ستبحث طلبات الانضمام المقدمة من كل من رواندا وبتشوانا وغينيا الاستوائية .

توزيع الشهادات على حكام الكرة الطائرة

أقام اتحاد الكرة الطائرة مساء امس حفل شاي في فندق شيراتون وزع خلاله الشهادات على الحكام الذين اجتازوا الدراسات العملية والنظرية — الجدد والترقية — وحضر الحفل عبد الرحمن المزروعي مدير ادارة رعاية الشباب وخالد الصانع رئيس الاتحاد واعضاء مجلس ادارة اتحاد الطائرة ورئيس ولجنة الحكام .

توصيات لجنة دورة كرة السلة وسفر المنتخب الى الجزائر

شكل الاتحاد الكويتي لكرة السلة لجنة لوضع الميزانية الخاصة بالدورة العربية الثانية التي ستقام في الكويت في الفترة ٦—١٦ اكتوبر المقبل مكونة من السادة :

سمان بخيت ، حسين العيدان ، علي الجسمي ، داود عربي ، وستبحث اللجنة عدة موضوعاتها منها :

● توجيه الدعوات لحضور البطولة.
● تشكيل اللجان العاملة في الدورة .
● اقامة مركز دراسات للحكام يسبق اقامة البطولة .
● الاشراف على المركز التدريبي للمنتخب الاهلي الذي سيبدا اعتبارا من ٣—٦—١٩٧٥ . هذا وقد وافق الاتحاد على سفر المنتخب الاهلي الى الجزائر خلال الفترة من ٧—١٦ يوليو ١٩٧٥ وذلك بناء على الدعوة التي وجهت للمنتخب الاهلي الكويتي خلال الدورة العربية الاولى في بغداد .

وتتضمن خطة الاتحاد دخول الفريق الاهلي الى معسكر بعد رحلة الجزائر مباشرة .

هذا وسيعقد مجلس ادارة الاتحاد جلسة مساء الثلاثاء المقبل لدراسة توصيات اللجنة .

ممثلو ٧ اتحادات رياضية يطالبون رئيس اللجنة الأولمبية العودة عن الاستقالة

توقع جلسة ساخنة للجمعية العمومية ورفض الاستقالة

سيطر موضوع استقالة فهد الاحمد من رئاسة اللجنة الاولمبية على اهتمام معظم الاتحادات الرياضية التي اجرت امس ويوم الخميس الماضي اتصالات شخصية مع فهد الاحمد في محاولات لاقناعه بالعدول عن الاستقالة والاستمرار على رأس اللجنة الاولمبية الكويتية بعد ان تلمست هذه الاتحادات أسباب الاستقالة التي قد تبحث اليوم في اجتماع الجمعية العمومية للجنة الاولمبية في الساعة السادسة والنصف مساء اليوم — الاحد — .

وقد قام امس كل من السادة حبيب صفر رئيس اتحاد العاب القوى وأحمد الرشدان امين السر العام ، وعبد الحميد حجي رئيس اتحاد السباحة ، وبدر العمر رئيس اتحاد الجودو ويوسف يعقوب امين سر الاتحاد واحمد الحمود رئيس اتحاد المبارزة ، وخالد الحربان رئيس اتحاد كرة اليد ومهلي فرهود وعبد الرزاق معرفي عضوا اتحاد كرة اليد وجاسم الجيماز رئيس اتحاد الجمباز ويوسف خريبط عضو اتحاد كرة السلة قاموا بزيارة فهد الاحمد بمكتبه بشارع فهد السالم مطالبينه بالعودة عن الاستقالة . وقد عرض فهد الاحمد لرؤساء الاتحادات الرياضية وممثليها الاسباب التي ادت به الى الاستقالة ووعد ممثلي الاتحادات اتخاذ موقف موحد لمصلحة الرياضة والعمل الرياضي في البلاد والحفاظ على مكانة اللجنة الاولمبية ، وقد طرحت خلال هذه الجلسة عدة موضوعات اهمها :

● ضرورة وضع قانون جديد للجنة الاولمبية وباسرع وقت ممكن حيث ان القانون الحالي للجنة لايفي بحاجات الوضع الرياضي الحالي في البلاد .

● محاولة تضمين هذا القانون نص بعدم الجمع بين عضوية اللجنة الاولمبية وعضوية أي اتحاد ، بمعنى ان اي عضو يختار للجنة الاولمبية من الاتحادات عليه أن يستقيل من الاتحاد مع مراعاة انتخاب اعضاء للجنة من خارج الاتحادات ايضا .

● محاسبة اللجنة الاولمبية من اي تصرف وفي اي موضوع تشعر الاتحادات (الجمعية العمومية للجنة) ان اللجنة قصرت فيه او انها راعت مصلحة اتحاد على حساب اخر .

● الاعتراف بالدور الفعال للجنة الحالية وتقدير المشروعات التي تعمل على انجازها لصالح الرياضة في البلاد كهيئة اهلية لها اعتبارها الشخصي وتدعيم هذا الاعتبار واعتباره تدعيما للاتحادات الرياضية كلها .

● مطالبة اعضاء اللجنة الاولمبية بتخطي المصلحة الشخصية لاتحاداتهم والنظر للمصلحة العامة .

● اعتراف وزارة الشؤون بالخطا لايعني اعفاؤها من المسؤولية .

● اللجنة ليست ضد اي اتحاد انما ضد مبدأ الخطأ ، وعلى الاتحادات ان تحترم التسلسل الهرمي للمسؤولية في الوضع الرياضي في البلاد ولا تتخطى صلاحياتها .

● الاهتمام باصلاح الوضع الداخلي للرياضة في البلاد خاصة وان الكويت بدأت انطلاقة كبيرة نحو الميدانين الرياضيين الاقليمي والدولي .

● يجب الاستفادة من التجارب السابقة والتعلم من الاخطاء وعدم الوقوع بها لان تقدم الحركة الرياضية اصبح لايسمح بتكرار الاخطاء التي صادفتها في بداية الانطلاقة الرياضية .

جلسة اليوم

هذا ويتضمن جدول اعمال اللجنة الاولمبية اليوم :

١ — مناقشة التقريرين الاداري والمالي .
٢ — استقالة فهد الاحمد .
٣ — استقالة خالد الحربان .
٤ — ما يستجد من اعمال .

ويتوقع ان تكون الجلسة اليوم ساخنة حيث ستناقش عدة موضوعات لها علاقة بالوضع الداخلي للجنة الاولمبية والاسباب التي ادت الى استقالة رئيسها وتصرفات بعض الاعضاء التي تنم عن تعاطفهم تجاه اتحاداتهم. وكل ما نريده من اعضاء الجمعية العمومية ممثلي الاتحادات ان يتجاوزوا اي اخطاء في سبيل المحافظة على وحدة الاسرة الرياضية وعدم تعريض الوضع الرياضي الى اي شيء يعكر صفو مسيرته .

وعلمت « القبس » ان النية تتجه في الجمعية العمومية اليوم لرفض استقالة فهد الاحمد وخالد الحربان .


معرفي ومهلي فرهود وفهد الاحمد والحربان والعمر


من اليسار خريبط والجيماز اثناء لقاء فهد الاحمد

لوردكيلانين : الدورة الأولمبية ستبدأ في موعدها رغم كل العقبات

ذكر اللورد « كيلانين » ، رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ، انه لا يشك في ان العاب صيف عام ١٩٧٦ سوف تبدا في مونتريال في الوقت المحدد لها .

بعد ان تفقد كيلانين منشآت الاستاد الاولمبي ، اعرب للصحفيين في مؤتمر صحفي ، عن دهشته للتقدم الذي تم احرازه ، وقال : « انا لست مهندسا، ولست مقاولا ، ولكني كصحفي استطيع ان اوجه اسئلة واكون افكارا . ولا اشك ابدا في ان المباريات ستبدا في ١٧ يوليو من العام القادم » .

وكانت تلك هي الزيارة التفتيشية الاولى منذ الاجتماع الذي عقد في فبراير الماضي بمدينة لوزان بسويسرا ، الذي بحث خلاله مدى التاخير الناتج عن التلف الذي لحق في يناير الماضي بمنشآت استغرق بناؤها شهرين ، وتسبب زيادة تكاليف الدورة من ٣١٠ ملايين دولار ، الى ٦٥٣ مليون دولارا .

وكذب كيلانين الانباء الصحفية التي ذكرت ان اللجنة الاولمبية فكرت في نقل الالعاب الاولمبية الى جيوباردي . وقال : « لم افكر في اي وقت انا او اي احد من زملائي في البحث عن مكان بديل . ».

واعاد الى الذاكرة انه خلال الاستعداد لدورة ميونيخ عام ١٩٧٢ ، ذكر الجميع انها لن تتم في موعدها ، وهكذا يبدو ان التاريخ يعيد نفسه .

وعلق على مشاكل ميزانية مونتريال، فقال انه لا يمكن السيطرة على التضخم وتصاعد التكاليف . وعبر « كيلانين » عن ثقته في محاولة المدينة تمويل الدورة ذاتيا ، عن طريق بيع العملة والطوابع الخاصة بالدورة ، واليانصيب الوطني، والتذاكر ، ومختلف الرسوم والوسائل المرخص بها . واكد ذلك بقوله : « انا مقتنع ومتاكد تماما بان ذلك ممكن » .

وعلق على ذلك « جان درابو » محافظ مونتريال ، والقوة المحركة للاستعداد للدورة ورئيس التمويل الذاتي ، فقال : « ان نجاح صيغة التمويل الذاتي اهم من نجاح الالعاب » .

لورد كيلانين
رئيس اللجنة الاولمبية الدولية

بعد موافقة مجلس الوزراء التربية تشكل وفدها الى الدورة المدرسية وتقيم معسكرين في الكويت وبيروت

وافق مجلس الوزراء الموقر على اشتراك وزارة التربية في الدورة الرياضية العربية المدرسية السادسة التي ستقام بالاسكندرية في الفترة من ٢—٧٥/٨/١٢ ، واصدر السيد وزير التربية قرارا بالاشتراك في هذه الدورة بالالعاب التالية :

كرة القدم ، السلة ، الطائرة ، اليد ، العاب القوى ، الجمباز ، السباحة ، تنس الطاولة ، وبنكوسن وعد الكويت في ١١٢ لاعبا و ٢٦ اداريا ومدربا وحكما ، على ان يقام مركز تدريبي للمنتخب بالكويت في الفترة من ١—٦ — ١٩٧٥/٧/٣ ، ويقام مركز تدريبي للوفد في بيروت في المدة من ٤—١٩٧٥/٧/١٢ ثم يسافر الوفد من بيروت الى جمهورية مصر العربية يوم ١—٨—٩٧٥ ويعود الى الكويت يوم ١٤—٨—٧٥ .

انتخاب الرشيد مقررا للمؤتمر دورة الخليج الرابعة بالدوحة

الدوحة — خاص « للقبس »

عقد في الساعة العاشرة من صباح أمس السبت الاجتماع الاول لمندوبي الاتحادات المشتركة في دورة كاس الخليج العربي الرابعة المقرر اقامتها في قطر خلال شهر مارس من العام المقبل .

وتعتبر هذه الاجتماعات والاجتماعات التالية تمهيدية للاعداد للبطولة حيث يتم مناقشة الاقتراحات المقدمة من الدول المشتركة .

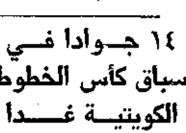
وقد تراس الجلسة السيد أحمد علي الانصاري مدير رعاية الشباب في قطر والقى كلمة ترحيب بالوفود باسم وزير التربية ورعاية الشباب في قطر .

ثم بدأ الاجتماع الاول حيث تم انتخاب السيد عبد العزيز الرشيد نائب رئيس الاتحاد الكويتي مقررا للجلسة، وبعد مناقشة جدول الاعمال المقرر رفعت الجلسة حيث تستانف في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد .

وكان موعد الاجتماع الاول للمؤتمر قد تاخر بسبب تاخر وصول وفد المملكة العربية السعودية حيث وصل فجر الامس ولم يتمكن الوفد من حضور جلسة الافتتاح ، وقد قامت الوفود أمس بزيارة مدينة خليفة الرياضية يرافقهم رئيس اللجنة المنظمة العليا للدورة السيد أحمد الانصاري .



احمد علي الانصاري

عبد العزيز الرشيد


ممثلو الاتحادات في الجمعية العمومية للجنة الاولمبية اليوم

أرسلت الاتحادات الرياضية أسماء مندوبيها التالين للجنة الاولمبية لحضور اجتماع الجمعية العمومية الذي يعقد الساعة السادسة والنصف مساء اليوم :

* كرة القدم — عبد الحميد حسين ومشاري المنجري
* كرة السلة — يوسف عبيد ويوسف خريبط
* كرة اليد — رجب معيوف وفريد العجيل .
* الكرة الطائرة — عبد الغفور مدوه
* الجمباز — ابراهيم الحرز وعباس بندر
* السباحة — عبد الحميد حجي وخليل ابراهيم
* العاب القوى — حبيب صفر وأحمد الرشدان
* التنس — منذر المطوع ويعقوب الحسيني .
* الجودو ، بدر العمر ويوسف يعقوب ، ولم يعلن اتحاد المبارزة عن أسماء مندوبيه حتى الامس .

١٤ جوادا في سباق كأس الخطوط الكويتية غدا

يتسابق غدا الاثنين ١٤ جوادا من اطايب خيول الصنف الاول على كاس وجائزة مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية التي تبلغ الف دينار كويتي، وذلك في الشوط السادس من سباقات الاسبوع الخامس والعشرين لنادي الصيد والفروسية وهي : حربي ، شعلة رجوان ، تركي ، مختاره ، هبة الرحمن ، ام درمان ، صوفر ، هيام ، الفاتح ، عرباوي ، البارق ، سلام الوداع .

٤ اتحادات اجتمعت أمس قبل اجتماع الجمعية العمومية للجنة

عقدت مساء امس اربع اتحادات هي كرة اليد والتنس وتنس الطاولة والاسكواش والعاب القوى والجودو اجتماعات لمجالس اداراتها لتسمية ممثليها في اجتماع الجمعية العمومية للجنة الاولمبية الذي سيعقد مساء اليوم .

مجمع الرياضة

● يعقد اتحاد الجمباز اجتماعا مساء غد الاثنين ومن بين الموضوعات على جدول الاتحادات دعوة اتحاد خراسان لزيارة منتخبي الكويت بنين وبنات الى ايران .

● لجنة حكام الكرة الطائرة قدمت هوية للحكم مجبل عواض الذي فاز بمسابقة المعلومات العامة عن التحكيم .

● يعقد الجمعية العمومية لنادي السالمية اجتماعها العادي مساء يوم ٢٠—٥—٧٥ لمناقشة التقريرين الاداري والمالي وانتخاب مجلس ادارة جديد .

● امين صندوق اتحاد الجودو مصيب نجم عاد الى البلاد قادما من فرنسا .

● عضو اتحاد العاب القوى السيد علي جواد اقام امس حفل تكريم لاعضاء الاتحاد بمناسبة عودة عبد الله مسلم من دورة طهران التدريبية .

القبس

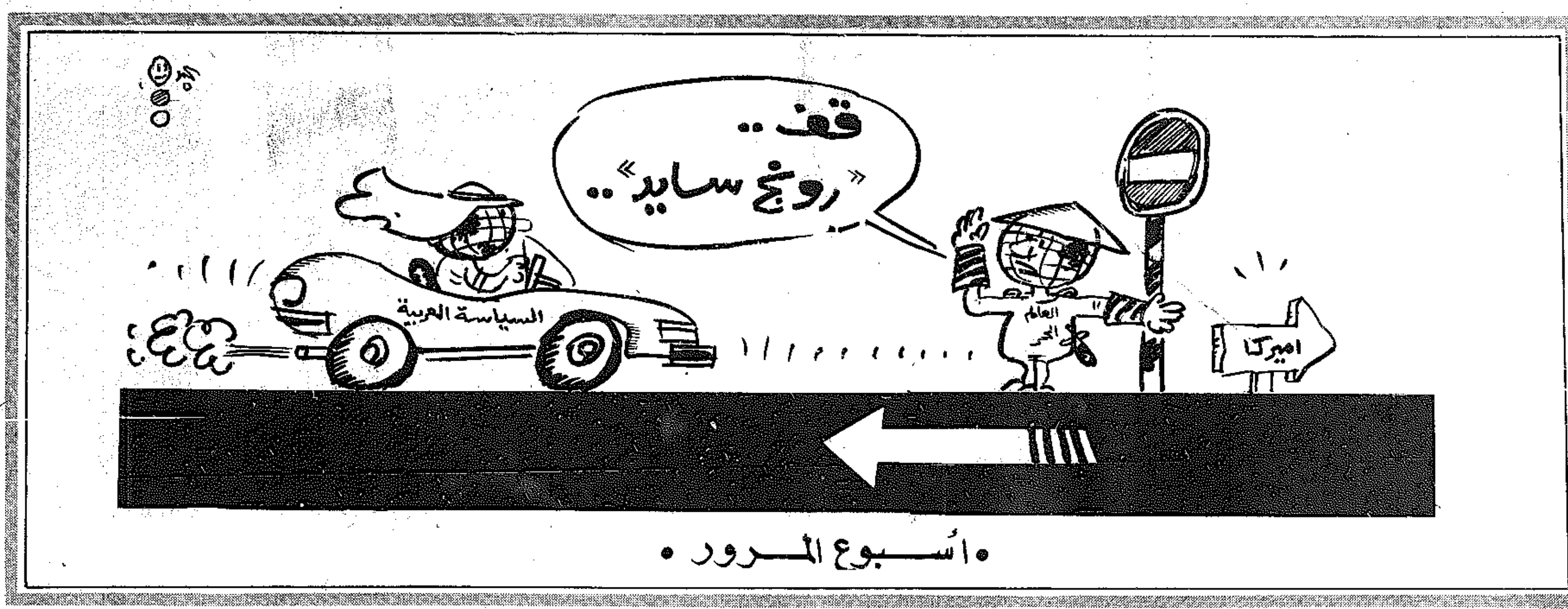
AL-QABAS

تصدرها شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ
شارع الصحافة - طريق المطار

العنوان البرقي : قبس
ص.ب : ٢١٨٠٠

التحرير : ٨١٢٨٢٣
الاعلان : ٨١٢٨١٨/١٩
المحاسبة : ٨١٢٨٢٥
الادارة : ٨١٢٨٢٠

المدير العام :
ذو الفقار قبيسي



• اسبوع المرور •

رئيس جديد لادارة سايغون وحملة تطهير
سفن الاجلاء الاميركية تحمل ٨٠ ألف فيتنامي

سايغون — رويتر — واف — اذاع راديو سايغون امس ان الفيتكونغ عينوا الجنرال تران فان ترا رئيسا للجنة من ١١ عضوا تتولى الادارة العسكرية في العاصمة الجنوبية .

وكان الجنرال « ترا » سابقا رئيسا لوفد الفيتكونغ في المحادثات العسكرية مع حكومة سايغون السابقة التي استسلمت للقوات الثورية قبل اربعة ايام .

حملة لنظافة سايغون

وشنت اللجنة الادارية لمدينة سايغون امس حملة لتنظيف الشوارع . وكانت اللجنة منذ يومين قد شنت حملة من اجل تقويم الاخلاق « حظر الميني جيب وموسيقى الجاز والحانات » .

وطلبت اللجنة في برنامج اذاعه الراديو من جميع سكان المدينة البدء فورا في تنظيف جدران المدينة لازالة كل ما يذكر بالنظام القديم . ويتعين حرق افيشات السينما والمسارح واعلانات الدعاية وصور الرئيس السابق ثيو ، كما يتعين تطهير المجاري المائية والحرص على توفير الظروف الصحية للمدينة ونظافتها .

وقال الراديو ايضا انه يتعين ان يرفرف علم جبهة التحرير الوطنية وهو يتكون من شريطين احدهما احمر والاخر ازرق يتوسطهما نجمة ذهبية فوق جميع المنازل .

ابحار السفن الاميركية

وفي غضون ذلك ابحرت سفن الاخلاء الاميركية والفيتنامية الجنوبية الغاصة باللاجئين عبر المحيط الهادىء امس نحو الفيلبين وجزيرة غوام .

وقالت انباء من سفينة القيادة الاميركية « بلوريدج » ان حوالي ٨٠٫٠٠٠ نسمة هم الآن في عرض البحر نتيجة لعملية النزوح الجماعية هذه .

الا ان دائرة رصد المواصلات البحرية الاميركية في سنغافورة قالت ان العدد يقارب ١٠٠٫٠٠٠ نسمة .

وقالت انباء ان عددا من المراكب يجري وراء السفن الحربية وسفن الاخلاء الاميركية .

وفي الولايات المتحدة اثار ذلك موجة من السخط ، اذ ان وصول ما يبلغ ١٣٠٫٠٠٠ لاجىء فيتنامي يعني حاجة هؤلاء الى منازل واعمال ، وتلقى رجال الكونغرس فيضا من رسائل الاحتجاج.

هذا ويعتقد المسؤولون الاميركيون ان فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية ستصبحان بلدا واحدا في غضون ١٢ شهرا على الرغم من تصريحات حكومة سايغون الثورية الجديدة بان اعادة التوحيد قد تستغرق سنوات عديدة .

الجنرال تران فان ترا
رئيس الادارة العسكرية لسايغون

فورد يطمئن اصدقاء وحلفاء امركا !



نورفولك — « فيرجينيا » — رويتر — أكد الرئيس فورد امس من جديد تعهدات الولايات المتحدة لاصدقائها وحلفائها على الرغم من انسحابها من فيتنام .. وجاءت المحاولة لازالة مخاوف الحلفاء الاميركيين في ملاحظات للرئيس الاميركي اعدت سلفا بمناسبة الاحتفال بانزال حاملة طائرات اميركية جديدة تدعى نيميتز . في الصورة الرئيس فورد في لقطة طريفة وهو يصفر مع زوجته بالطريقة الشعبية ، بينما ابنتهما سوزان تضحك ، وذلك خلال مهرجان « سناندوا » للتفاح حيث توجت سوزان ملكة للمهرجان — راديو — ي.ب —

رؤساء الاركان العرب يجتمعون بنهاية الشهر

القاهرة — رويتر — صرح مسؤولون في الجامعة العربية بان الجامعة قد وجهت الدعوة امس الى رؤساء أركان حرب الجيوش العربية للاجتماع هنا في الاسبوع الاخير من الشهر الحالي لاعداد الموضوعات العسكرية التي يبحثها مؤتمر القمة العربي القادم .

وعاد الى القاهرة من دمشق امس السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية بعد زيارة لسوريا استغرقت ثلاثة ايام ، وصرح بانه اجرى مباحثات مع المسؤولين السوريين في مواضيع تتعلق بمؤتمر القمة العربي القادم والوضع الراهن في المنطقة .

الكويت

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

مليون دينار ، وسيبحث اليوم مقر هذه الشركة وحصص الدول الاعضاء في رأسمالها .

ويعقد المجلس جلسة صباحية في الساعة العاشرة صباح اليوم تقتصر على وزراء النفط وحدهم دون بقية اعضاء الوفود ، وذلك لمواصلة بحث النقاط الواردة بجدول الاعمال . وتعقد في المساء الجلسة الختامية التي يعلن فيها البيان الختامي والقرارات .

— راجع ص ١٠ —

مجلس الامة

— تتمة المنشور على الصفحة — ٢ —

سالت عن ذلك قبل ان القرار يجب ان يكون سريعا لان هناك نوعا من التخوف. لماذا لم يحصل مثل ما حصل في شركة الكيماويات البترولية مع غالف وبيبي، ولماذا لم يتم بناء على الاجراءات القانونية . المبالغ التي تصرف على الكوادر الفنية في البترول الوطنية مبالغ لا يستهان بها ، فلماذا نتخوف . هل تريد الحكومة الاستماع ام لا ؟ وهل يأخذون ملاحظاتنا بعد الجلسة وينتهي كل شيء ؟ اطلب تشكيل لجنة لدراسة الملاحظات ووجهات النظر وصياغتها بشكل مدروس . في احد الاجوبة على موضوع الشركة قيل ان الاجراء لمصلحة المساهمين ، وجواب اخر قال انها ورقة رابحة . يجب ان نعرف ان ما توزعه الشركة حاليا هو ٦ بالمائة فقط من انتاج النفط الكويتي . هل الحكومة تخاف من المقارنة ، ولماذا تخاف ما دام الامر للمصلحة العامة . هل سنعود للتخبط ، وهل سنعود الى القول ان السياسة النفطية ستدار من قبل شخص واحد مثل ما هو حاصل بالنسبة للاستثمار . لا نقبل ان يكون هناك تخبط في السياسة النفطية . ثم ما هو وضع شركة النفط والغاز والطاقة ، وما هو وضع وزارة النفط . ما هو مكان الشركة من الاعراب هل نحلها مرة ثانية ؟ وهو ان تتحول وزارة النفط وتأخذ سياسة شركة النفط والغاز والطاقة .. علامات استفهام كبيرة تطرح في هذا الشان . ارجو ان يقر المجلس تشكيل لجنة لمتابعة الموضوع ، ووضع صيغة معينة للسياسة النفطية .

نحن قلقون

● جاسم القطامي : لا ازال عند رايي الاول ، نحن قلقون على السياسة البترولية ، فماذا نناقش بدون بيان . الاقتراح الذي قدمناه ينص على تقديم بيان من الحكومة . لا بد من الاتفاق على سياسة بترولية واضحة . سأقترح ان نعطي الوزير وقتا محددا ياتينا خلاله ببيان ، وسانتظر حتى ياتي هذا البيان واناقش . انا من انصار مبدا التاميم ، ولا بد من ان تستولي الدولة على كل شؤون النفط ، يبقى موضوع التعويض ، والبيانات التي قيلت . فهل المساهمون مظلومون والسهم يسوى اكثر من قيمة التعويض ، أم ان الحكومة عدلت في التعويض . لا بأس ان يعطى المساهمون التعويض العادل، واذا كان ذلك عن طريق تشكيل لجنة فلا امانع .

● حسين مكي : اموال الناس معطلة، والحكومة ينبغي ان تبت في الموضوع سلبا او ايجابا ، وهذه الاموال عليها فوائد . وينبغي دفع قيمة التعويضات وبعد تشكيل اللجنة وتقدير التعويضات اذا كان بقي شيء للمواطنين يأخذونه.

وهنا رفع الرئيس الجلسة للاستراحة ، واستؤنفت في الساعة الثانية عشرة والنصف .

● ناصر المصيمي : احد الاعضاء في بداية الجلسة وضع اللوم على اللجنة المالية ، واؤكد ان الميزانية وصلت اللجنة في ١٦—٣ واللجنة انزلت الى المجلس ١١ تقريرا . وما ينطبق على اللجنة المالية ينطبق على اللجان قاطبة والاخ سالم في لجنة التعليم وهذه اللجنة عندها موضوعان لم تكتب عنهما حتى الان اي كتاب .

هناك مخالفة

● سالم المرزوق : انا اثرت نقطة نظام حول اللائحة الداخلية ، والعضو رئيس اللجنة اعترف ان هناك مخالفة ، واذا كانت هناك مخالفات في الماضي فهذا لا يبرر له المخالفة او الاستمرار فيها . ميزانية الدولة تعطل ٣ اشهر اي ٢٥ بالمائة من السنة لا يجوز . انا الوم اللجنة المالية والمجلس كله والحكومة كذلك والرئيس . الحكومة تتهم المجلس بتعطيل الميزانية ولم يقف وزير واحد وطلب انزال الميزانية او الاستعجال فيها .

● ناصر المصيمي : انا قلت ان المخالفة عامة عند جميع اللجان، واللجنة المالية تعمل وانزلت ١١ تقريرا من ١٦ تقريرا امامها .

وتلي اقتراح بان تدلي الحكومة ببيان حول السياسة النفطية خلال اسبوعين .

● وزير النفط : احب اشكر اخواني جميعا على الاراء القيمة والتوجيهات التي ادلوا بها . الحكومة ستأتي ببيان شامل يوضح معالم السياسة البترولية ونتفق معهم في ذلك ، ونطلب ان تكون المدة اطول مما ذكره الاقتراح لظروف يدركها الاخوان . وسنقدم البيان خلال هذه الدورة البرلمانية .

● عبد الله النيباري : الان مضى اسبوع ، واعطيناهم اسبوعين اخرين، والمدة المفتوحة غير جائزة . فليحدد الموعد .

● وزير النفط : لظروف عامة يجب ان يقدرها الاخوان نرجو ان لا تقيد المدة بموعد ، وستكون خلال هذه الدورة .

● جاسم الخرافي : اؤيد كلام الوزير، لكن ارجو ان لا تتخذ الحكومة اية خطوات تنفيذية حتى لا تضعنا امام الامر الواقع .

واعلن الرئيس عن احالة هذا الاقتراح واحالة المشروع والمشاريع النفطية الاخرى الى اللجان المختصة .

وبعد ان اعلن الرئيس رفع الجلسة، عاد وطلب تلاوة اقتراح قدمه مجموعة من الاعضاء .

وتلي الاقتراح بان ترسل برقيتان الى جبهة التحرير الفيتنامي ، وجبهة التحرير الكمبودي ، للتهنئة بانتصار الشعبين . وجرى التصويت عليه فنجح .

● جابر العلي : الله ينصر كل صاحب حق .

ثم اعلن الرئيس رفع الجلسة الى صباح يوم الثلاثاء المقبل .

عملية فدائية

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

صواريخ جديدة متطورة

وذكر الناطق العسكري الفلسطيني ان الصواريخ التي استخدمت في عملية امس هي نفسها التي استخدمت في قصف مدينة طبريا يوم ١٦ ابريل الماضي ، وهي صواريخ من نوع جديد متطور استخدمت لاول مرة آنذاك ، ولها قوة تدميرية كبيرة ، اذ يبلغ وزن الواحدة منها ٧٦ كيلو ويبلغ مداها التدميري اكثر من قذيفة الهاون بحوالي ١٥٠ مرة .

وقال الناطق ان الصواريخ قد اطلقت على مجمع الوزارات وعلى الكنيست في حي نيفي شعنان بمدينة القدس .

واشار الى ان المستوطنين الصهاينة في القدس اصيبوا بالهلع والذعر وهرعوا فورا الى الملاجىء ، كما اغلقت جميع الطرق المؤدية الى القدس ، وقامت قوات الاحتلال بعملية تفتيش واسعة بحثا عن صواريخ اخرى .

استخدام الاسلوب الاسرائيلي

ويقول مراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في بيروت ان المراقبين في العاصمة اللبنانية لاحظوا ان الفدائيين الفلسطينيين قد استخدموا في قصفهم لمدينة القدس نفس الاسلوب الذي استخدمه الاسرائيليون في آخر محاولة فاشلة لنسف مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت في شهر ديسمبر الماضي وهو القصف على دفعتين لانزال خسائر كبيرة بين الذين تجمعوا في مكان الحادث عقب انطلاق الدفعة الاولى لاستطلاع ما حدث .

كما لاحظ المراقبون ان هذه العملية الجريئة في قلب مدينة القدس ، جاءت رغم كل الاحتياطيات الامنية ووسائل القمع والاعتقال والابعاد التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلية .

رواية العدو

● في القدس المحتلة قال البوليس الاسرائيلي ان عدة قذائف «كاتيوشا» اطلقت في ساعة مبكرة امس على احدى ضواحي القدس مما ادى الى اصابة مبنيين باضرار وتهشيم زجاج نوافذ مبان عديدة .

واشار الى ان هذه القذائف سقطت في حي نيفي شعنان بين المتحف والجامعة العبرية ، وتبين من شظاياها انها اطلقت من مكان يبعد حوالي ١٢ كيلومترا .

وقامت دوريات البوليس في اعقاب الحادث بعمليات تفتيش واسعة في المنطقة بحثا عن مواقع اطلاق هذه القذائف ومطلقيها .

تغيير

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

وقد اتخذت قرارات التغيير عقب اجتماع طويل لمجلس القيادة اليمني استمر حتى ساعة متاخرة مساء اول امس « الجمعة » ، الا انه رؤي تاجيل اعلانها حتى يتم اخذ موافقة سوريا على تعيين المقدم علي ابو لحوم سفيرا لليمن لديها وهو اجراء دبلوماسي تقليدي ينبغي اتباعه قبل الاعلان عن تعيين اي سفير جديد ، بالاضافة الى انه كان من الضروري اولا استدعاء السفير اليمني الحالي في دمشق ، حتى لا يفاجأ بتعيين سفير جديد في نفس المكان الذي يشغله.

وقد علمت « القبس » انه تم اتصال عاجل من صنعاء صباح امس بالسيد عبدالله الاصنج وزير الخارجية اليمني الذي كان يزور الكويت ، ثم ابلاغه بقرار اختيار المقدم ابو لحوم كسفير في دمشق باعتبار ان ذلك يدخل ضمن اختصاصه كوزير للخارجية ، كما طلب اليه الاتصال بالسلطات السورية لابلاغها بتعيين علي ابو لحوم سفيرا لديها قبل الاعلان عن ذلك « رسميا » . وقد انتهز السيد الاصنج فرصة الزيارة السريعة التي قام بها السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري للكويت وحاول الاتصال به لاعلامه بذلك ، والحصول على موافقته عليه . وكان من المقرر ان يتم اللقاء بين الاصنج وخدام بمطار الكويت قبيل مغادرة كل منهما للكويت ، الا انه عند اجراء الاتصال بالوفد السوري لترتيب ذلك تبين ان خدام كان قد غادر لتوه مطار الكويت الى البحرين وقطر . وبناء عليه فقد قام الاصنج باخطار السفارة السورية باختيار علي ابو لحوم سفيرا لديها وطلب موافقة السلطات السورية على ذلك ، كما قام في نفس الوقت بمحاولة الاتصال مع خدام في البحرين وقطر اثناء زيارته لهما .. وذلك كله حتى يتسنى الاعلان عن قرار مجلس القيادة اليمني في هذا الصدد . كما غادر الاصنج الكويت بعد ظهر امس عائدا الى صنعاء .

هذا والمعروف ان المقدم مجاهد ابو شوارب يعتبر من انصار الشيخ عبدالله بن حسين الاحمر زعيم قبائل حاشد ، ومن الزعامات القبلية ذات الثقل السياسي في اليمن ، وذلك بحكم صلة القرابة التي تربطهما . كما ان المقدم علي ابو لحوم يعتبر من انصار الشيخ سنان ابو لحوم وذلك بحكم القرابة التي تربطهما ايضا .

بعد ان تأخر

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

الوساطة المصرية والسعودية

● هذا واوردت وكالة الانباء الالمانية الغربية « دبا » من بيروت امس ،نقلا عن مصادر دبلوماسية ، ان مصر والسعودية قد بدأتا الوساطة لتسوية مشكلة الحدود بين الكويت والعراق .

وقالت هذه المصادر ان الرئيس انور السادات قد اجرى بالفعل اتصالات مع الكويت والعراق بهذا الصدد ، علما بانه سيزور البلدين في جولته العربية خلال الشهر الحالي ، كما سيقوم الامير فهد بن عبد العزيز ولي عهد السعودية بزيارة رسمية لبغداد .